



وزارة التعليم و التعليم العالي

اللغة العربية



الفصل الدراسي الثاني

المستوى العاشر

10

التأليف والتدقيق والإخراج الفني

خبراء أكاديميون وتربويون وفنيون

من شركة إشراف

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من:

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة التوجيه التربوي

منسقي المدارس ومعلميها

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



إشراف

www.eshraqgroup.com

العام الأكاديمي:

2020 - 2021 م



<http://www.edu.gov.qa>

الْتَّيِيدُ الْوُطْنِيُّ



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

- فَمَما بَمَنْ رَقَعَ السَّمَاءُ • فَمَما بَمَنْ نَشَرَ الصِّيَاءُ
- قَطَرَ مَنَّبَقِي حُرَّةَ • تَنُمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
- مِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى • وَعَلَى صِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
- قَطَرَ بِقَلْبِي مِيرَةَ • عِزُّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
- قَطَرَ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ • حُمَاتُنَا يَوْمَ الْفِدَاءِ
- وَحُمَاتِنَا يَوْمَ السَّلَامِ • جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين

وبعد ...

فكان من الضرورة بمكان، في ظلّ صدور «الإطار العام للمنهج التعليمي الوطني لدولة قطر» بالإضافة إلى الإصدار الثاني المطوّر من «وثيقة معايير اللغة العربيّة» أن تُقدّم للمتعلّمين مصادِرُ تعليميّة جديدة تنهل من هاتين الوثيقتين المرجعيتين، وتستمدّ منهما مرجعيّتها التربوية، وتستمدّها كذلك من الوثائق المرجعيّة الوطنيّة الأخرى المهمة ذات الصلة، وفي مقدمتها رؤية قطر الوطنيّة 2030م، تلك التي تتكامل جميعها؛ لتضع التعليم على أعتاب نقلة نوعية جديدة مطلوبة لمواكبة التطوّرات العالمية.

وفي ضوء ذلك التوجّه، يتوخّى هذا المصدر التعليمي تحقيق الكفايات وتنميتها، عبر بناء سياقاتٍ تعليميّة وموضوعيّة مناسبة لآفاق المتعلّم وخبراته واحتياجاته، معتمدةً في ذلك الطرائق التفاعلية التعاونية بين المتعلمين، ومراعيةً خبراتهم وسياقاتهم الخاصّة من جهة، ومعتمدةً أيضًا طرائق التعلّم الذاتي بمناخه الذي يتيح تعزيز الثقة بقدرات المتعلّم وأقرانه من جهة أخرى، وهو ما يتّضح في الإيمان بالقيمة المضافة لدمج الطرائق الحديثة في التعليم والتعلّم لدعم تنمية مهارات التواصل الفعّال والتعلّم المستمرّ مدى الحياة.

اعتمد هذا المصدر الوحدة التعليمية مادةً للتنظيم والتبويب والترتيب، ولم يكن إطار البناء حاكمًا قدر الاستجابة للحاجات التعليمية، وخدمة أهداف المادة، والعمل على تحقيق النتائج المتوقّعة، وقد حرصنا فيه على تكامل المهارات الأربع: القراءة والكتابة والاستماع والتحدّث، على نحو فاعل في إطار أوزانها النسبية المقرّرة في وثيقة المعايير طبقًا لكل مرحلة تعليميّة، وفي إطار الوقت الذي يمكن أن يُخصّص لها في ظل الساعات المقرّرة للمادة. وعلى ربطٍ عضويٍّ بين المفردات والأبنية والتراكيب في النصوص، والسمات البنائيّة الخاصّة بها، عبر أنشطة تفاعليّة تعاونيّة، وفي هذا السياق اتّخذت الوحدة من نصّ القراءة للفهم مُنطلقًا نحو تحقيق التكامل مع سائر المهارات الأخرى.

وقد عولجت المهارات من خلال أنشطة تفاعليّة مُتعدّدة ومُتنوّعة، وحفّلت الأنشطة غالبًا بمعالجة عدة مهارات على تفاوتٍ يسمح بأنشطة جزئيّة لمعالجة جوانب من مهارة ما في ظل أنشطة أوسع لمعالجة مهارة أخرى؛ بما يسمح بنوع من التكامل الفعّال بين المهارات.

مقدمة



وفيما يتّصل بالمعرفة الصرفيّة والنحويّة تتناول وحدات الصف العاشر موضوعاتٍ مُحدّدة معرفيًا ووظيفيًا؛ حتى يتمكّن المتعلّم من استثمار هذه المعرفة في إنتاج لغة مُعبّرة، صحيحة ودقيقة، على أن يتم تنمية المهارات والمعارف اللغوية والصرفية والنحوية لديه من خلال تعزيز تلك الموضوعات.

وبالإضافة إلى ذلك، ثمة محور تضمّنته الوحدة، يقدّم للمتعلّم تمهيدًا حول أهم قضايا الأدب والفن قديمًا وحديثًا، ويرفع من مستوى معالجة التدوُّق الأدبيّ لنصوصٍ تنتهي إلى أجناسٍ أدبيّةٍ مُتنوّعة؛ ليتمكن المتعلّم من الإقبال على دراسة الأدب العربي وعصوره في الصفين التاليين: الحادي عشر والثاني عشر، بوعيٍ أدبيٍّ وفنيٍّ.

وقد التزم المصدر إلى حدٍ كبير الاعتماد على نصوصٍ أصيلةٍ مُتنوّعةٍ موضوعيًا وأسلوبيًا، مما يتيح للمتعلّم، عند هذه المرحلة مطالعته في واقع تعايّشه مع اللغة. وعلى نحوٍ محدودٍ تصرّفنا في بعض النصوص؛ لنحقق للمصدر ما يتطلّبه من تنظيم واستيفاء لعناصر تتّصل بالمحتوى أو المعالجة أو الظواهر.

وقد حرصنا في اختيار النصوص على تمثّل قيم المجتمع وثقافته، واختيار ما يدعم قيم الاحترام والتعاطف والإيجابية والمثابرة، ويُرسّخ أيضًا قيم الحقوق والمسؤوليّة والنزاهة الشخصية.

وأخيرًا، نأمل أن يكون هذا المصدر التعليمي خطوة تأخذ معه اللغة العربية مكانها اللائق بها لغةً للتواصل الوظيفي الفعّال وأفقًا لتطوير مهارات البحث والدراسة، ومُقومًا أساسيًا من مُقومات الهويّة، وصياغة الوعي النقدي والتفكير الإبداعي.

فريق التأليف

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]





من هدي النبوة:

12 الحلال يّين والحرام يّين (حديث شريف)

1 الوحدة الأولى:

21 القضايا الأدبية: الأدب والقيم كيان واحد

25 القراءة: يوم العلم (شعر)

32 البلاغة: الطّباق والمقابلة

36 الكلمة والجملة: المشتقات (تعزير)

39 الأستماع: ثمرات النجاح

2 الوحدة الثانية:

45 القراءة: ثقافة التساؤل

54 الكلمة والجملة: الممنوع من الصرف (1)

58 الكتابة: التعليق على خبر

62 التحدث: مناظرة: العولمة واللغة الأم

3 الوحدة الثالثة:

67 القراءة: خزانة التاريخ وبناء الحضارات «خطبة محفلية».

77 البلاغة: الجناس

82 الكلمة والجملة: الممنوع من الصرف (2)

86 الكتابة: رسالة اعتذار شخصية

4 الوحدة الرابعة:

4

- 91 القراءة: قصة مثل (كلُّ فتاةٍ بأبيها مُعجبة).
- 98 الكلمة والجملة: تثنية المقصور والمنقوص والممدود
- 103 الكتابة: عرض كتاب
- 104 التحدث: عرض شفوي (داء التعصب)

5 الوحدة الخامسة:

5

- 109 القضايا الأدبية: تطور موضوعات الأدب العربي
- 113 القراءة: الوطن بين شاعرين
- 122 الكلمة والجملة: جمع المقصور والمنقوص والممدود جمعاً سالمًا
- 127 الكتابة: مقال نقدي

6 الوحدة السادسة:

6

- 133 القراءة: ألف باء الحرية (مصطفى محمود)
- 139 الكلمة والجملة: النواسخ (تعزير)
- 143 الكتابة: الشباب والحرية الشخصية (مقال)
- 146 الاستماع: حرية الإعلام والحق في الوصول إلى المعلومات

7 الوحدة السابعة:

7

- 153 القضايا الأدبية: الأدب الشعبي
- 156 القراءة: ثقافة عمر بن الخطاب
- 164 البلاغة: السجع
- 167 الكلمة والجملة: الفعل المضارع (تعزير)

- 170 المصادر والمراجع



من هدي النبوة الحلال بين والحرام بين

عجلال
الله
صلى الله عليه وسلم



من هدي النبوة

الحلال بين والحرام بين

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ الْحَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحَيِّ، يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حَيٍّ، أَلَا وَإِنَّ حَيَّ اللَّهَ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

[رواه البخاري ومسلم].

بَيْنَ: واضح.

اسْتَبْرَأَ: طلب البراءة والحماية

مُضْغَةٌ:

القطعة التي تُمَضَّعُ من لحم وغيره.

التَّعْرِيفُ بِالرَّأْيِ:

النعمان بن بشير:

هو أبو عبد الله النعمان بن بشير الأنصاري، صحابي جليل، كان والدُه أول صحابي أنصاري يُبايع أبا بكر ﷺ يوم السقيفة، وكان النعمان خطيباً مفوَّهاً، وولي نيابة الكوفة، ثم قضاء الشام، وعيَّنه معاوية على حمص. تُوفي عام خمسة وستين للهجرة. تقريباً.

في رحاب الحديث الشريف



يبين الحديث النبوي الشريف أحد أصول الإسلام وأحكامه التي تقسم الأشياء في الدنيا إلى ثلاثة: الحلال البين الذي يتمتع المسلم بفعله ولا يُلام على تركه، والحرام البين الذي يُلام ويأثم على فعله ويُثاب على تركه، ثمّ المشتبهات التي يختلف حولها بعض الناس، والمشتبهات: أمور تطرأ على الخلق تحدث بينهم في حالات جديدة، لا يعلم حكمها إلا العلماء المجتهدون؛ لذا يحثنا الحديث الشريف على ضرورة البُعد عن المشتبهات وعدم الوقوع في محارم الله؛ كي تسلم علاقتنا بربنا وَعَلَىٰ من أيّ قصور، وتسلم سيرتنا بين الناس من التشويه على الألسن؛ مؤكّداً ﷺ أهمية القلب وصلاحه.



القراءة والتدبر



استمع إلى الحديث الشريف بإنصات، ثمّ اقرأه قراءة تدبر قبل أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

- 1- من راوي الحديث؟
- 2- ما المعنى العام الذي تضمّنه الحديث الشريف؟
- 3- إلى من يتوجّه الحديث الشريف بخطابه؟



الدراسة والتأمل



أولاً: لغة النص



1- وضح معاني الكلمات الآتية حسب ورودها في السياق:

الكلمة	ورودها في السياق	المعنى
مُشْتَبِهَاتٌ	«وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ».	
اتَّقَى	«فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ...».	
الْحَيِّ	«أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حَيًّا».	

2- أ- ما معنى كلمة (وقع) في قول النبي ﷺ: «وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ»؟

.....

.....

ب- لتعزيز المعنى السابق، اذكر المعاني التي أدتها كلمة (وَقَعَ) في سياق الآيات الآتية مُستعيناً بأحد كُتُب التفسير:

الآية	معنى وقع
﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الحاقة: ١٥].	
﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١١٨].	
﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ﴾ [الأعراف: ٧١].	
﴿فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٠].	

3- اذكر معنى كلمة (يرعى) كما وردت في سياق الحديث: «كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحَيِّ»، ثم وظيفتها في جُملة من إنشائك بمعنى مختلف.

.....

.....

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- وضح المقصود بقول رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ».

.....

.....

2- اذكر ثلاثة من المحرمات يكون فيها الحكم ظاهرًا لا شك فيه.

.....

.....

.....

3- جاء في قول رسول الله ﷺ: «وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ». ما المقصود بالشبهات؟ وما أسباب وقوع المسلم فيها؟

.....

.....

.....

4- لتجنب الشبهات و مواطنها آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، اذكر بعضها.

.....

.....

5- قال الله تعالى: ﴿وَلَكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت]. اعتمد النبي ﷺ في تعليم أصحابه على أمثلة من واقع حياتهم. وضح ذلك في ضوء ما ورد في الحديث الشريف.

.....

.....

.....

6- ورد في الحديث قول النبي ﷺ: «اسْتَبْرَأْ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ». ما المعنى الضمني في هذا التعبير؟

.....

.....

7- دَلِّلْ من الحديث السابق على توظيف (الطباق والمقابلة)، مُبَيِّنًا أثرهما في المعنى.

.....

.....

.....

8- وضح الأسلوب الموظف في قوله ﷺ: «فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ»، ثم بين أجزاءه.

..... الأسلوب:

..... أجزاءه:

9- تعددت المؤكّدات في الحديث الشريف، حدّد اثنتين منها، مبينًا دلالتها.

.....

.....

10- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ، وَلَمْ أَبْتَغِ مِنْكَ الذَّهَبَ، وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ: إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ قَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ، وَتَصَدَّقَا».

[رواه البخاري].

- علّق على هذا الموقف في ضوء ما فهمت من حديث (الحلال بين والحرام بين).

.....

.....

.....

11- أخرج من الحديث تشبيهًا وبين عناصره وأثره.

.....

.....

.....

التعبير والمشاركة



- **أولاً:** وجّه كلمة إلى زملائك تنصّحهم فيها وترشدهم إلى ضرورة التمسك بالحلال، وتجنّب الحرام، والابتعاد عن مواطن الشُّبهات، مستعيناً بضرب الأمثلة على كل من الحلال والحرام والأمور المشتهات، وموظّفاً نبرات الصّوت وإيماءات الجسد المناسبة لكلمتك.

- **ثانياً:** لا تخلو حياتنا المعاصرة من أمور تشتبه على الناس، فلا يتبيّنون فيها الحلال من الحرام. في فقرة من إنشائك، اختر أحد هذه الأمور؛ لتكتب عنها، مُبيّناً موقفك في حال تعرضتَ لها، ومراعياً ما هو آتٍ:

- تقديم الحجة المناسبة، والسلامة اللغوية وتوظيف علامات الترقيم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الوحدة الأولى



في هذه الوحدة



- ستتعرف في هذه الوحدة أهم الموضوعات التي تناولها الأدب عبر العصور في محور القضايا الأدبية حيث ستدرس قضية بعنوان (الأدب والقيم) وستكتشف من خلالها علاقة الأدب بالقيم، وأهم القيم التي يعتني بها الأدب، وأثر توتر العلاقة بين الأدب والقيم، وستدرس نصاً شعرياً بعنوان (يوم العلم) للشاعر القطري حسن النعمة، قاله بمناسبة يوم العلم، وستعرف الطباق والمقابلة، وأثرهما البلاغي، كما ستعزز معرفتك بالمشتقات التي درستها سابقاً، وستستمع إلى نص تتعرف من خلاله وجهة نظر المتحدث وموقفه.
- وستعزز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم أبرزها (تقدير العلم والعلماء).

محتويات الوحدة



قضايا أدبية



- الأدب والقيم كيان واحد.

القراءة



- يوم العلم (شعر).

البلاغة



- الطباق والمقابلة.

الكلمة والجملة



- المشتقات (تعزير).

الاستماع



- ثمرات النجاح.



قضايا أدبية

الأدب والقيم كيان واحد

العلاقة بين الأدب والقيم:

لكل مجتمع قيم خاصة به تميزه عن سائر المجتمعات، يتكوّن شكلها ومضمونها تبعاً لطبيعة المجتمع والمرحلة التي يعيشها، فالبعد الاجتماعي للقيم يجعلها عرضةً للتعديل أو التغيير، وهذا لا ينافي وجود قيم إنسانية مشتركة تحاكي فطرة الإنسان التي جبل عليها، الأمر الذي ميّز الإسلام عن غيره؛ إذ عمل على تنقية القيم؛ حيث أبقى على بعضها، وهذب بعضها الآخر، فضلاً عن استحداث قيم جديدة؛ ليُشكّل بذلك منظومةً قيميةً متكاملةً صالحةً لكل زمان ومكان، تخدم الجميع على اختلاف دينهم وقوميتهم.

وقد كان الأدب على مرّ العصور سجلاً يعكس كلّ ما يجري من أحداث في المجتمع وما يسوده من قيم، فيقدّم صورةً حيّةً عن الواقع، ممتزجاً بالأمه وأماله، ولعلّ ذلك يفسّر سبب بقائه واستمراره منذ زمن بعيد، رغم فتوره في بعض المراحل التاريخية. ولم تقتصر وظيفة الأدب على تسجيل القيم فحسب، وإنما تعدّته إلى التأثير في المجتمع والعمل على تطويره والارتقاء به من خلال ما يؤدّيه من وظائف، وأهمّها:

- الإسهام في تكوين شخصية مرموقة للمجتمع.

- توجيه السلوك الإنساني داخل المجتمع.

- تعزيز الإيجابية في نفوس أفراد المجتمع.

- تحقيق التوازن والانسجام في علاقة الإنسان بنفسه وبغيره من الناس.

ولن يتأتّى للأدب القيام بهذه المهمة السامية في أيّ مجتمع إلّا إذا كانت علاقته بمجتمعه مستقرّة ومتوازنة؛ لذا فإنّ أيّ توتّر في هذه العلاقة، أو انحراف في مسار الأدب؛ سيؤدّي بالضرورة إلى تخليه عن دوره الأخلاقي.

القيم الإنسانية في الأدب العربي:

تفاوتت درجات حضور القيم الإنسانية في الأدب العربي، ولعلّ أهمّ هذه القيم:

قيمة التسامح: يزخر الأدب العربي بهذه القيمة، وفي موارثه الأدبيّة الكثير من الأمثلة الدالة عليه، كالذي

يُروى عن الأحنف بن قيس، ومَعْن بن زائدة، وغيرهما، يُنقّدون فيحلمون، ويتهكّم عليهم فيسمّحون، ويقابلون السُّخريّة بالابتسامّة.

ولولا تسامحُ العربِ أيامَ عزِّهم بالإسلام، لمَ تبقَ بقيَّةُ من الأممِ المغلوبةِ في بلادها محتفظةً بدينها
ولسانها ومُقدَّساتها، والتَّسامحُ من القِيَمِ التي حرصَ الشعراءُ العربُ على التَّحليِّ بها. قال الشَّافعي:

لَمَّا عَفَوْتُ وَلَمْ أَحْقِدْ عَلَى أَحَدٍ أَرَحْتُ نَفْسِي مِنْ هَمِّ الْعَدَاوَاتِ
إِنِّي أَحْيِي عَدُوِّي عِنْدَ رُؤْيَيْهِ لِأَدْفَعِ الشَّرَّ عَنِّي بِالتَّحِيَّاتِ

وقال أبو الفتح البُستي:

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِعُزْفِ كَمَا أُمِرْتَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَلَنْ فِي الْكَلَامِ لِكُلِّ الْأَنَامِ فَمُسْتَحْسَنٌ مِنْ ذَوِي الْجَاهِلِينَ

قيمةُ الصِّدْقِ: الصِّدْقُ في الأدبِ يعني (الصِّدْقُ الشَّعْورِيُّ)، فالإنسانُ إذا صدقَ في تعبيره وانفعلَ
بتجربته انفعالاً صادقاً؛ استطاعَ أن يُبدِعَ أدباً يُخلِّدُه على مرِّ العُصورِ، فقد قالوا: "إنَّ الكلامَ إذا صدَرَ
مِنَ الْقَلْبِ نَفَذَ إِلَى الْقَلْبِ، وإذا خَرَجَ مِنَ اللِّسَانِ لَمْ يَتَعَدَّ الْأَذَانَ". وخيرُ شاهدٍ على ذلكِ روائعُ المتنبي في
حُروبه، وأبي العلاء في لزومياته، ومئات الأدباء الآخرين. فهذا الشَّريفُ الرِّضِيُّ يَبْتُ المِشَاعِرَ الصَّادِقَةَ
في رثاءِ أُمِّهِ، إذ يقولُ:

أَبْكِيكَ لَوْ نَقَعَ الْغَلِيلُ بُكَائِي وَأَقُولُ لَوْ ذَهَبَ الْمَقَالُ بِدَائِي
وَأَعُوذُ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ تَعْزِيًّا لَوْ كَانَ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ عَزَائِي
طَوْرًا تَكَاثَرَنِي الدُّمُوعُ، وَتَارَةً أَوِي إِلَى أَكْرُومَتِي وَحَيَائِي

ويتجلَّى الصِّدْقُ في أبهى صُوره في شعرِ الحنينِ، الذي عبَّرَ فيه الشعراءُ عمَّا يعصفُ بهم من مشاعرِ
الشُّوقِ والحنينِ إلى المكانِ أو الزمانِ، يقولُ أبو دميثة الخثعمي في حنينه إلى دياره نجد:

أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجْتِ مَنْ نَجْدٍ لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجْدًا عَلَى وَجْدٍ
أَبْنُ هَتَفَتْ وَرَقَاءً فِي رَوْنِقِ الضُّحَى عَلَى فَنَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّنْدِ
بَكَيْتَ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ تَكُنْ جَلِيدًا وَأَبْدَيْتَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تُبْدِي

قيمةُ الانتماءِ: إذ يحرصُ الكُتَّابُ على تناولها، وخاصةً إذا تعرَّضَ المجتمعُ لتغيُّراتٍ وأزماتٍ مؤثِّرة؛
ممَّا يجعلُ الأعمالَ الأدبيَّةَ تُسارعُ بالدَّعوةِ إلى التَّمسُّكِ بـ (الهويَّةِ) و(الانتماءِ)؛ فتكثرُ القصائدُ والأعمالُ
الأدبيَّةُ في ذلكَ من أجلِ الحفاظِ على كِيانِ الوَطَنِ، ومن مظاهرِ التَّمسُّكِ بقيمةِ (الهويَّةِ): الدَّعوةُ إلى الوحدةِ
وإلى الكتابةِ بالفصحى ومُحاربةِ العاميَّةِ في ظلِّ انتشارِ وسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، والدَّعوةُ إلى التَّمسُّكِ
بالعاداتِ والتَّقاليدِ الثَّابتةِ التي تميِّزُ مجتمعاتنا، يقولُ الشَّاعرُ حافظُ إبراهيم على لسانِ اللغةِ العربيَّةِ:

وَسِعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً وَمَا ضِيقَتْ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ
أَيُّجُرْنِي قَوْمِي - عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ - إِلَى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصِلْ بِرِوَاةٍ

قيمة الود: الكلام اللين يغسل النفوس من الضغائن، والتبسُّم في وجه الآخرين يجلبُ الخير والطمأنينة للجميع، قال ﷺ: «تبسُّمك في وجه أخيك صدقة». [أخرجه الترمذي]

ونجدُ في الأدب العربي الكثير من الشعراء ممن دعوا إلى التودُّد واللطف في الأقوال والأفعال، يقول الشاعر أبو علي العنزي:

اللقُّ بالبشر من لقيت من الناس	جميعاً، ولاقيهم بالطلاقة
تجن منهم به جني ثمار	طيب طعمه، لذيذ مذاقة
ودع التية والعُوس عن الناس	فإن العُوس رأس الحماقة

مجالات القيم:

تتنوع مجالات القيم في الأعمال الأدبية، فمنها: القيم الدينية التي تظهر - على سبيل المثال - في أعمال علي أحمد باكثير ونجيب الكيلاني، والقيم الوطنية: مثل كتابات سميح القاسم، والقيم القومية: وخير مثال لها محمود درويش في تعبيره عن قضية فلسطين، والقيم الاجتماعية كما في الرواية عند نجيب محفوظ، وقصص زكريا تامر، وليلى العثمان، والقيم الإنسانية، والجمالية، والفنية... وغيرها. وقد تضم القصيدة الواحدة قيماً متنوعة، كما في قصيدة (يوم العلم) للشاعر القطري حسن النعمة.

فحينما يتحلَّى النصُّ الأدبيُّ بالقيم، فإنه يشعُّ بالجمال؛ لأنَّ مركزَ الجمال يكمنُ في الخلقِ الحسن. ومن هنا يكون تغييبُ القيم الإنسانية عن الإبداع تعبيراً عن الانحراف الفكري والعقائدي، وانعكاساً لشكل من أشكال التخلف والرجعية والانحطاط.

أجب عن الأسئلة الآتية:

1- وضح العلاقة بين الأدب والقيم.

.....

.....

2- ما الوظائف التي تؤديها القيم في الأعمال الأدبية؟

.....

.....

3- ما الأثر المترتب على توتر العلاقة بين الأدب والقيم؟

.....

.....

4- اذكر مثالا لكل قيمة من القيم الآتية: (التسامح، الصدق).

.....

.....

.....

.....

5- ما نتيجة تغييب القيم الإنسانية عن العمل الأدبي؟

.....

.....

6- عدد بعضا من مجالات القيم، مع ذكر أمثلة من الأدباء الذين عبّروا عنها.

.....

.....

.....



القراءة



يوم العلم

حسن النعمة

بين يدي النص



على الرغم من أن شعر المناسبات قد عانى الرّفْضَ أكثر من القبول، لكونه من (الأدب المُتكلّف)، فإنه يُعدُّ فرصةً لتسجيل التّاريخ وتقييد أحداثه، ويصبح الشّعر معه سجلاً للحدث. لقد نظم الشّاعرُ القطريُّ **حسنُ النعمة** هذه القصيدة عام 1968م، في العام الذي تلا نكسة 1967م، بمناسبة حفل (يوم العلم السّابع). وقد حملت القصيدة بعض مظاهر التّجديد في شعر المناسبات؛ فقد أثر شاعرُنَا لقصيدته أن تخرج من قيّد المناسبة إلى رحابة القيم التي تتوزّع على العلم، والبيئة القطرية الحاضنة للتعلّم، والوطن الذي يرتضي المهامّ الجسام من أجل مستقبلٍ مُضيء، ثمّ الأُمّة التي تبقى قيمةً مشتعلةً في وجدان الشّاعر وضميره الإنسانيّ.



يوم العلم

حسن النعمة



التعريف بالشاعر:

حسن النعمة شاعر ودبلوماسي قطري، يُلقَّب بـ (فارس الشعر والدبلوماسية)، حصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الشرقية عام 1975م من جامعة كمبريدج، عمل سفيراً في الهند، ثم مندوباً دائماً لدولة قطر لدى هيئة الأمم المتحدة، وهو شخصية موسوعية الثقافة، ويتسم شعره بالجزالة وقوة السبك، ولديه حس عميق بهوم وطنه وجراح أمته.

تبيي: تمايلي فخراً.

الجنى: ما يُجنى من الثمر.

ننفخ: نعطي ونسقي

رياً: الريح الطيبة.

ندفق: نصب

زمر: أفواج وجماعات.

الألى: الذين.

يلظى: يشغل.

مُشتَجِر: منتشر ومتشعب.



(1)

- 1 - تبيي بعيدك طاب الزرع والثمر
- 2 - تبيي بنايتة العرفان في وطن
- 3 - تنفّس الصُّبح في أرجائه ومشى

(2)

- 4 - نذيبُ للعِلم أرواحاً ونسكُها
- 5 - وننفخُ النشءَ من رياء عواطفنا
- 6 - نعلّمُ النشءَ أخلاقاً ومعرفةً
- 7 - فيضُ من النور تستهدي به زمر

(3)

- 8 - يا موطن العرب الأمجاد يا وطني
- 9 - غديتُ حبك طفلاً والهوى لغي
- 10 - كنّا الهداة الألى سادوا وما صغروا

(4)

- 11 - يا أمّتي وحديثُ الشاعرين شج
- 12 - يا أمّة نكباتُ الدهر تلفحها
- 13 - يا أمّة المصطفى والضاد لا تبني
- 14 - رُدّي المَنايا وكوني خيرَ عاصفةٍ

- واستبشري بالعُلا والمجد يا قَطْرُ
- طابَ الجنى فيه، طابَ الظلُّ والشجرُ
- يُزيحُ بالعِلم ليلًا راحَ يُنَحسِرُ
- ونرقبُ الأملَ الزاهي وننتظرُ
- وندفقُ الحبَّ أنهاراً ونَدخِرُ
- ونجعلُ الدارَ بالبانينَ تنعمِرُ
- وتستحيّ الخطأ في نهجه زمر

- قلبي يُناديك بالشكوى وينفطرُ
- حتى استويتُ وحتى أينعَ العمرُ
- يوماً، وإن نزلوا في ساحةٍ صبروا

- يُذكي النفوسَ تباريحاً فتستعرُ
- والشرُّ يلظى عليها فهو مُشتَجِرُ
- رُدّي فلسطينَ إنَّ النصرَ مُنتظرُ
- من البطولاتِ لا تُبقي ولا تذرُ

القراءة الاستكشافية



تصفّح النصّ واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- التعريف بالشاعر.
- 3- مناسبة القصيدة.
- 4- حرف الرّويّ.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ماذا يطلب الشاعر من وطنه في مُستهلّ قصيدته؟
- 2- ما الذي يرقّبه الشاعر في البيت الرابع؟
- 3- ما الذي يُقدّمه المُعلّم للنشء حسب البيت السادس؟
- 4- كيف كانت حال العرب قديمًا كما فهمت من البيت العاشر؟
- 5- ماذا حلّ بالأمة العربية في هذا العصر كما تفهم من المقطع الأخير؟
- 6- ماذا طلب الشاعر من أُمّته في نهاية القصيدة؟

اقرأ الأبيات الآتية أمام زملائك قراءةً معبّرة، مراعيًا الانتقال من نبرة الحزن والأسى إلى نبرة الإصرار والتّحدي، مَوْظَفًا لغة الجسد بشكل مناسب:

يا أُمّتي وحديثُ الشّاعرين شَجَّ	يُذكي النفوسَ تَبَارِيحًا فتَسْتَعِرُّ
يا أُمّةً نَكَبَاتُ الدهرِ تَلْفَحُهَا	والشرُّ يلْظِي عليها فَهوَ مُشْتَجِرُّ
يا أُمّةَ المصطفى والضّادِ لا تَهْني	رُدِّي فِلَسْطِينَ إن النّصرَ مُنْتَظَرُ
رُدِّي المنايا وكوني خَيْرَ عاصِفَةٍ	مَنْ البطولاتِ لا تُبْقِي ولا تَذُرُّ

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- وضح المعنيين الحقيقي والمجازي للكلمة التي تحتها خطاً في البيت الآتي:

يا مَوْطَنَ العَرَبِ الأمجادِ يا وطني قلبي يُناديك بالشكوى وَيَنْفَطِرُ

- المعنى الحقيقي:

- المعنى المجازي:

2- استنتج المعنى السياقي لكلمة (هوى) في البيت الآتي، ثم وظّف الكلمة نفسها في سياقٍ جديد

بحيث تؤدي معنى مختلفاً.

غَدَّيْتُ حَبَّكَ طفلاً والهوى لُغتي حتى استَوَيْتُ وحتى أَيْنَعَ العُمُرُ

- المعنى:

- السياق الجديد:

3- هات من المقطع الأول من القصيدة مرادف ما يأتي:

- الناشئة:

- أنحائه:

ثانياً: الفهم والتحليل



1- الغرض الرئيس للنص الشعري السابق هو بيان:

دور العلماء في بناء الأوطان.

أهمية العلم في نهوض الأمة.

دور الناشئة في بناء الأوطان.

مكانة الشعر ودوره الحضاري.

2- استنتج الفكرة الرئيسة في كلِّ مقطع من مقاطع القصيدة.

- المقطع الأول:

- المقطع الثاني:

- المقطع الثالث:

- المقطع الرابع:

3- فَيَضُّ مِنَ النُّورِ تَسْتَهْدِي بِهِ زُمْرٌ
وَتَسْتَحِثُّ الْخُطَا فِي نَهْجِهِ زُمْرٌ
ما المعنى الذي يرمي إليه الشاعر في البيت السابق؟

4- تجسّدت قيمتا الولاء والانتماء إلى الوطن في أكثر من موضع في النص، وضح ذلك بمثال مناسب.

5- رسم الشاعر صورة كلية جميلة لمُربي النشء . وضح معالم هذه الصورة.

6- علام يدلُّ تكرار توظيف الشاعر أسلوب النداء في المقطع الرابع؟

7- تركت عاطفة الشاعر أثرها في ألفاظ المقطع الأول وتراكيبه، اشرح ذلك مع الاستدلال.

8- قال الشاعر معروف الرّصافي:

رَبُّوا الْبَنِينَ مَعَ التَّعْلِيمِ تَرْبِيَةً يُمَسِّي بِهَا نَاقِصُ الْأَخْلَاقِ مُكْتَمِلًا

- حدّد من قصيدة يوم العلم البيت الذي يتناصّ مع بيت الرصافي السابق، ثم
بيّن أي الشعارين كان أكثر توفيقاً في التعبير عن هذا المعنى، ولماذا؟



إضاءة:

التناص:

التَّنَاصُّ في الأدب: مُصْطَلَحٌ
نَقْدِيّ يُقْصَدُ بِهِ وَجُودُ
تَأْثَرِ نَصٍّ بِنُصُوصٍ سَابِقَةٍ
لَفْظًا أَوْ مَعْنَى أَوْ فِكْرًا.

ينقسم التناص إلى أنواع
أهمها: -التناص اللفظي:
يكون بتشابه ألفاظ أو
عبارات أو أبيات بعينها
بين نصين.

- التَّنَاصُّ المَعْنَوِيّ: يكون
بتشابه فكرة معيّنة ذات
خصوصيّة بين نصين.

9- استخراج من القصيدة صورتين بيانيّتين وبين نوع كل منهما، اشرحهما، وبين دورهما من خلال الجدول الآتي:

الصورة البيانية	نوعها	شرحها	دورها في إبراز المعنى
.....			
.....			

10- وضّح العناصر المكوّنة للإيقاع الموسيقيّ في المقطع الأول من النص.

.....

.....

11- ما الفرق في المعنى بين قول الشاعر: "يا أُمّتي" وقوله "يا أُمّة"؟

.....

.....

12- وضّح سبب كتابة الهمزة في كلمة "النشء" على السطر، وكتابة الألف اللينة في كلمة "الجنى" ألفاً مقصورة.

النشء:

الجنى:



إضاءة:

الموسيقى الشعرية نوعان:

الموسيقى الخارجية:

وتتمثل في الوزن والقافية.

وهي بمثابة الإطار الفني

الذي يجسّد تجربة الشاعر

ويوافق طبيعتها من حزن

وفرح.

أما الوزن: فهو مجموعة

المقاطع الصوتية التي

تسمى بحرًا.

وأما القافية: فهي المتحرك

الذي يسبق آخر ساكنين

وما بينهما.

الموسيقى الداخلية:

الموسيقى الداخلية

الظاهرة: هي التي تتمثل

في المحسنات البديعية

كالجناس والتصرع وحسن

التقسيم، أو التجانس بين

الكلمات والحروف.

الموسيقى الداخلية الخفية:

هي التي نحسّها فيما تشيعه

من جوّ يتلاءم مع انفعال

الشاعر ونوع تجربته.

التعبير والمشاركة



أولاً: أُلقيت هذه القصيدة بعد سنة أو أقل من نكسة 1967م، ناقش زملاءك في السبب الذي جعل الشاعر يجمع بين المناسبتين (يوم العلم وذكرى النكسة)، ثم تحدّث في هذا الموضوع مُبيّناً دور الشباب في استعادة أمجاد الأمة.

ثانياً: يقول الشاعر عبد الله البردوني بمناسبة يوم العلم:

وأطلَّ يومُ العلمِ يرفلُ في السَّنا	وكأنَّه بضمِّ الحياةِ ترنُّمُ
وقفَ الشَّبابُ إلى الشَّبابِ وكلُّهمُ	ثقةٌ وفخرٌ بالبطولةِ مُفَعَّمُ
في مهرجانِ العلمِ رفَّ شبابُه	كالزَّهرِ يهيمسُ بالشَّذا ويُتمِّمُ
وتألَّقَ المتعلِّمونَ كأنَّهمُ	فيه الأشعَّةُ والسَّما والأنجُمُ

مُستحضراً هذه الأبيات والمقطع الأول من قصيدة (يوم العلم)، اكتب فقرة تصف فيها الاحتفال بيوم (المعلم)، معبِّراً عن مشاعرك تجاه معلميك، مستخدِماً اللغة الأدبية المناسبة.

.....

.....

.....

.....

.....

من دروس البلاغة



الطِّباق والمُقابلة

الأمثلة (أ):

- 1- ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾﴾ [فاطر].
- 2- من الحكمة أن تُخفي ضعفك أمام الناس ولا تُخفيه أمام الله.
- 3- فَرَوْنَقُ الشَّمْسِ أَحْيَانًا يَضَاحُكُهَا وَرَيْقُ الْغَيْثِ أَحْيَانًا يُبَاكِهَا [البحري].
- 4- قال تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴿٧٠﴾﴾ [الفرقان].

الأمثلة (ب):

- 1- مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ [أبو دلامة].
- 2- فَأَيَّ حَسَنِ كَحَسَنِ الْعِلْمِ فِي صِغَرٍ وَأَيَّ قَبَحٍ يَضَاهِي الْجَهْلَ فِي الْكِبَرِ [حفني ناصف].
- 3- سِرُّ نَجَاحِ الْعُظَمَاءِ حُبُّهُمْ لِلنَّجَاحِ وَكُرْهُهُم لِلْفَشْلِ.
- 4- يُدَمِّرُ الْأُمَمَ الْجَهْلُ وَالْبَطَالَةُ وَالْأَنَانِيَّةُ، وَيَبْنِيهَا الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ وَالتَّعَاوُنُ.

اقرأ الأمثلة في المجموعة (أ) ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- وضحت الآية الكريمة أثر التعلم؛ بين ذلك.
- 2- ما الصورة التي رسمها الشاعر في البيت الشعري؟
- 3- استخرج الكلمات المتضادة الواردة في الأمثلة.
- 4- ماذا يُسمى توظيف التضاد في المعنى؟ وماذا يفيد؟

اقرأ الأمثلة في المجموع (ب)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما المعنى المقصود في المثال الثالث؟
- 2- ما الشروط التي جعلنا في مقدمة الأمم كما بيّنها المثال الرابع؟
- 3- استخرج الكلمات المتضادة الواردة في الأمثلة.
- 4- أجب التضاد بين كلمتين أم أكثر؟ وهل جاء على الترتيب؟ وماذا يُسمى هذا اللون البلاغي؟

القاعدة



أولاً: الطِّبَاق:

الطِّبَاق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. وقد يكونان اسمين، نحو: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾ [الحديد]، أو فعلين: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ [النجم]. أو حرفين: ﴿وَلَهُنَّ مَثَلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة]، أو مختلفين ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر].

وللطِّبَاق نوعان:

- 1- **طباق الإيجاب:** هو ما صُرِّح فيه بإظهار الضدين، ومن أمثلته: قوله تعالى: ﴿قُلْ لَّيْسَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ [الفرقان].
- 2- **طباق السلب:** هو ما لم يُصَرِّح فيه بإظهار الضدين، ويكون بالإثبات والنفي، ومن أمثلته: قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر].
فالطِّبَاق هنا في الجمع بين "يعلمون، ولا يعلمون"، وهو حاصل بإيجاب العلم ونفيه.

ثانياً: المقابلة:

هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثمَّ بما يقابل ذلك على الترتيب. كقوله تعالى:

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [التوبة].

فقابل «يضحكوا» بـ «يبكوا»، و«قليلاً» بـ «كثيراً».

الفرق بين الطِّبَاق والمقابلة يأتي من أنَّ الطِّبَاق يكون بين كلمة وأخرى فقط، أمَّا المقابلة فتكون بين كلمتين أو أكثر، وما يقابل ذلك على الترتيب.

ثالثاً: دور الطِّبَاق والمقابلة:

- الطِّبَاق يُحَسِّنُ المعنى وَيُوضِّحُهُ وَيؤكِّدُهُ، ويجعله أكثر تأثيراً في نفس القارئ؛ حيث يثير الشعور والخيال، ويستدعي إعمال العقل.
- تُضفي المقابلة على القول رونقاً، وتقوي الصلة بين الألفاظ والمعاني، وتؤلف بين أجزاء النص، وتجلو الأفكار وتوضحها إذا جاءت عفواً خاطر من غير تكلف.



التدريبات

1- حدّد الطّباق، وبينّ نوعه ودوره في الأمثلة الآتية:

أ- قال رسول الله ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ». [صحيح ابن ماجه]

..... - الطّباق:

..... - نوعه:

..... - دوره:

ب- قال امرؤ القيس:

جَزَعْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْبَيْنِ مَجْزَعًا وَعَزَّيْتُ قَلْبًا بِالْكَوَاعِبِ مُوَلَعًا

..... - الطّباق:

..... - نوعه:

..... - دوره في إظهار المعنى:

2- حدّد المقابلة وبينّ دورها فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ (١٥٧) [الأعراف].

.....

.....

ب- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ، مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ». [رواه ابن ماجه].

.....

.....

.....

ج - جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا.

.....

.....

.....

3- ميّز الطباق من المقابلة فيما يأتي:

أ - الدهر يومان: يومٌ لك ويومٌ عليك.

ب - اعملِ الخير في دنياك من أجلِ آخرتك.

ج - قال رسول الله ﷺ: «لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». [صحيح البخاري]

4- أكمل بما يناسب لتكوين مقابلة مناسبة:

أ - السلام نعمة، و.....

ب - سرّني هدوء القرية، بينما.....

ج - العلمُ يُعزُّ الدليل، و.....

5- مثّل بجملة من إنشائك لما يأتي:

- طباق الإيجاب:.....

- طباق السلب:.....

- المُقابِلة:.....



الكلمة والجملة

المُشتَقَّات (تعزير)

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب:

بالعلم تسود الأمم وترتقي، وبأنوار المعرفة يهتدي الإنسان إلى سبيل السعادة الحقيقية، ولكن كي يؤدي العلم دوره **الخلاق** في الحياة؛ لا بُدَّ أن يصحبه التواضع في الخلق والإخلاص في العمل، اللذان يجعلان من العالم سليم الصدر، **مطمئن** النفس، **محبوباً** في الدنيا والآخرة، ولجلال العلم وقدره؛ لا يُستغنى عنه ولا يُكتفى منه أبداً، والله درُّ الإمام عليٍّ - رضي الله عنه - حين قال:

العلم زين فكن للعلم **مكتسباً** وكن له **طالباً** ما عشت مُقتبساً

الأسئلة:

- 1- متى يؤدي العلم دوره في الحياة كما فهمت من الفقرة السابقة؟
- 2- زين الكلمات الملونة في الفقرة السابقة، مبيّناً نوعها والفعل الذي اشتقت منه من خلال الجدول الآتي.

الكلمة	وزنها	نوعها	الفعل الذي اشتقت منه
الخلاق			
مطمئن			
محبوب			
مكتسب			
طالب			

تذكّر:

من الأسماء المشتقة:

- 1- اسمُ الفاعِلِ: يُشتَقُّ من الفعلِ الثلاثيِّ على وزنِ "فاعِل" ، نحو: (صاحب - وناصح - زائر)، ومن فوقِ الثلاثيِّ على وزنِ مُضارِعِه ثم إبدالِ حرفِ المُضارَعَةِ ميماً مضمومةً، وكسرِ ما قبلَ الآخرِ، نحو: (مُنعم - ومُكرّم - مُعطٍ).
- 2- اسمُ المفعولِ: يُشتَقُّ من الفعلِ الثلاثيِّ المبني للمجهولِ على وزنِ "مفعول" ، نحو: (معذور، مظلوم، مشكور)، ومن فوقِ الثلاثيِّ على وزنِ مُضارِعِه المبني للمجهولِ ثم إبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً، وفتحِ ما قبلَ الآخرِ، نحو: (مُكرّم، ومُكتسَب، ومُستخرَج).
- 3- صيغُ المُبالَغَةِ: تُشتَقُّ من الفعلِ للدلالةِ على معنى اسمِ الفاعِلِ بقصدِ المُبالَغَةِ، ولها خمسةُ أوزانٍ، هي: (فَعَّال، مِفْعَال، فَعُول، فَعِيل، فَعِل)، نحو: (سَمَّاع، ومِعْطاء، وشَكور، ورَحيم، وحَزِر). وتأتي هذه الصيغُ قياسيةً من الفعلِ الثلاثيِّ، ما عدا (مفعال) فهي من الرباعي على وزن (أفعل) وقد تأتي عن طريق السماعِ من غيرِ الثلاثيِّ، مثل: (نذير، بَشير، زَهُوق).



التدريبات

1- ضع مكان الفعل في الجُمْل الآتية اسم فاعِل مناسبًا:

- العلم ينفع صاحبه.
- المسلم يصل رحمه.
- الله يستجيب الدعاء.
- المُصلح ينتصر بإخلاصه.

2- عيّن اسم المفعول فيما يأتي، واذكر فعله.

- اللوحة مرسومة بألوان جميلة.
- اسم المفعول: فعله:
- الشعر الشعبيّ محبَّبٌ إلى القلوب.
- اسم المفعول: فعله:
- اللغة العربية مُعترف بأصالتها.
- اسم المفعول: فعله:

3- حوّل اسم الفاعل الذي تحته خط إلى صيغة مُبالغة.

- طالبُ العلم واهَبُ حياته للبحث العلمي.

4- هات صيغة مُبالغة على وزن " فعول"، وضعها في جملة مفيدة.

5- صغ من الفعل (حمل) صيغة مبالغة مناسبة، وضعها في جملة من إنشائك.

6- ضع كلمة (محتل) في جملتين من إنشائك بحيث تكون في الأولى اسم فاعل وفي الثانية اسم مفعول.

7- عُدْ إلى نصّ "يوم العلم" واستخرج من المقطع الأخير أمثلة لكل من: اسم الفاعل واسم المفعول، مبيّنًا الفعل الذي اشتق منه كلّ منهما.

- اسم الفاعل: الفعل الذي اشتق منه:
- اسم المفعول: الفعل الذي اشتق منه:



الاستماع

ثمرات النّجاح

- استمع إلى الكلمة التي ألقاها أحد الخريجين في حفل تخرّج طلّاب جامعة قطر لعام 2019م، مراعيًا الإرشادات الآتية:
- استمع باهتمام وتركيز متلافياً العوامل المُشَتّتة.
 - دوّن ملاحظاتك على النصّ.
 - سجّل ما تراه مناسباً من أفكار ونقاط رئيسية.



.....

.....

.....

.....

.....

.....



التدريبات

أجب عن الأسئلة الآتية:

1- يتحدث المقطع الذي استمعت إليه عن:

- دور الشباب في نهضة دولة قطر.
- مكانة جامعة قطر في نفوس الشباب.
- تلبية جامعة قطر احتياجات الطلبة.
- مميزات الدراسة في الجامعات المحلية.

2- ما الفكرة التي تضمنتها مقدمة النص المسموع؟

- التحديات التي واجهت جامعة قطر.
- صفات الكادر التعليمي في جامعة قطر.
- المعاناة التي كابدها الخريجون لتحقيق هدفهم.
- رؤية قطر وطرائق تحقيقها من خلال الشراكة المجتمعية.

3- ما الشروط التي ذكرها المتحدث وكانت سبباً في إنجاح العمل المؤسسي في جامعة قطر؟

.....

.....

4- ما الصفات التي وصف بها المتحدث كلاً من الخريجين والمعلمين في جامعة قطر؟ وعلام يدل ذلك؟

.....

.....

5- من العدو الذي يتربص بنا؟ وكيف يمكننا التغلب عليه وفق ما ذكره المتحدث؟

.....

6- علامَ بايع المتحدثُ صاحبَ السموّ الشيخَ تميم؟

.....

.....

استمع للنصّ مرّةً ثانية، ثمّ أجب عمّا يأتي:

7- بِمَ شَبَّهَ المتحدثُ قطرَ في البيت الشعريّ الذي استشهدَ به؟ ولماذا؟

.....

.....

8- علامَ تدلّ نبرة صوت المتحدث عند حديثه عن خطاب سموّ الأمير في افتتاح الدورة الرابعة والأربعين لمجلس الشورى؟

.....

.....

9- كرّر المتحدث أسلوبَ النفي في كلمته، ما غرضه من ذلك التكرار؟

.....

.....

10- ظهرت من خلال الأبيات التي استشهد بها المتحدث أسسُ بناء الدولة، وضّح ذلك.

.....

.....

أنمي حصيلتي



أدوّن في الجدول الآتي كلّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوحدة على مستوى المفردات والمعارف والتّعبيرات والقيّم والمهارات المكتسبة، بما يُنمي حصيلتي اللّغويّة التي سأستثمرها مستقبلاً في التّحدّث والكتابة:

كلماتٌ جديدةٌ	معارفٌ ومعلوماتٌ	تعبيراتٌ أدبيّةٌ جميلةٌ	قيّمٌ اكتسبتها	مهاراتٌ مكتسبةٌ



الوحدة الثانية



في هذه الوحدة



- ستتعرف في هذه الوحدة موضوع "ثقافة التساؤل" باعتباره نموذجاً لموضوع ثقافي فكري أصيل متجدد، وستقوم بتحليل النص من حيث أفكاره وتفاصيله وأساليبه كما ستتعرف أسباب غياب ثقافة التساؤل وأضرار ذلك الغياب، فضلاً عن ذلك ستتعرف كيفية تنفيذ التساؤل وكيفية عقد جلساته المفيدة، وفي مجال الكلمة والجملة ستتعرف سبب منع بعض الأسماء من الصرف، وكذلك ستتعرف كيف تعلق على خبر بأسلوب علمي صحيح، فضلاً عن تعرف أسلوب خوض المناظرة من خلال موضوع "العولمة واللغة الأم".
- وستعزز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم أبرزها قيمة الانتماء والاعتزاز بالهوية.

محتويات الوحدة



القراءة



ثقافة التساؤل.

الكلمة والجملة



■ الممنوع من الصرف (1).

الكتابة



■ التعليق على خبر.

التحدث



■ مُناظرة (العولمة واللغة الأم).



ثقافة التساؤل

التعريف بالكاتب:

الدكتور: عبد الكريم محمد الحسن بكار أحد المؤلفين البارزين في مجالات التربية والفكر الإسلامي، حيث يسعى إلى تقديم طرح مؤصل ومتجدد لمختلف القضايا ذات العلاقة بالحضارة الإسلامية وقضايا النهضة والفكر والتربية والعمل الدعوي، وللدكتور بكار أكثر من أربعين كتاباً في هذا المجال.

أدواء: مفرد لها داء وتعني المرض

عتاد: جمعها أعتدة وتعني ما يجهز للشيء مثل الأسلحة للحرب.

غربلة: تنقية وفرز وتصفية.

المتأمل في مداولاتنا الفكرية في وسائل الإعلام، وفي مجالس السمر، وفي كل مكان يجد أن ما نردده اليوم من شكوى حول أوضاع الأمة، وما نطرحه من حلول هو عين ما رددته أسلافنا قبل أكثر من قرن من الآن.

دعونا الآن نخطو في اتجاه طرح الأسئلة حول الحلول التي قدّمت: لماذا نملك قدراً هائلاً من المشروعات والمقترحات والحلول لكل **أدوائنا**، ونملك مع ذلك أضعف نتائج على الصعيد العملي؟!

قد يكون من المفيد أن نعقد لكل مشكلة كبرى جلسات لعصف الأفكار، لا تُقدّم فيها الحلول، ولكن تُثار فيها التساؤلات، وتُداول فيها التعليقات بغية فهم أعمق لطبيعة المشكلات والأزمات التي تعاني منها الأمة، ولردم الهوة بين ما هو كائن وبين ما ينبغي أن يكون.

لا ريب أن طرح الأسئلة فنّ كبير، وما يحتاجه من ثاقب النظر وواسع الخبرة لا يقل بحال عما يحتاجه تقديم الأجوبة والحلول. وليس من باب التشاؤم القول: إننا لا نملك الأدوات الفكرية والمعرفية التي تمكّننا من طرح أسئلة عميقة ومعقدة. ونحن إذ ندعو إلى تكثيف طرح الأسئلة نأمل أن نرتقي في هذا المجال الحي، ونمتلك **عتاده** المطلوب، ونضع أسساً متينة للخلاف وبناء معقولات وأطر تتحرك داخلها أقوال المتحاورين والمنظرين والمُشخصين؛ مما يضيّق بدوره دائرة الخلاف، ويقرب بين الأقوال المتباينة.

في جلسات عصف الأفكار يطرح كل واحد من المشاركين ما شاء من أسئلة وتعليقات دون أن ينقده أو يردّ عليه أحد. ويقوم أحد المشاركين بتلخيص كل ما قيل وتوزيعه على الحاضرين، وفي جلسة تالية يقوم الحضور بمناقشة حصيلة الجلسة السابقة **وغربلة** ما قيل فيها من أجل تحديد الأسئلة والتعليقات الأكثر محورية، وتلك التي لاقت استحسان معظم المشاركين، واستبعاد غير الجوهرية. وإذا تمّ التحضير الجيد

للموضوعات التي سيتمّ التساؤل حولها؛ فإنّ ما يمكن أن نحصل عليه قد يكون أكبر بكثير مما نظنّ.
لماذا لا نتساءل؟ يعود ذلك إلى عددٍ من الأسباب، منها:

1 - سيطرة الموروثات والتقاليد الشعبية على مداخل التفكير لدى معظم الناس، وتلك الموروثات تنظر إلى الإكثار من طرح الأسئلة على أنّه دليل الجهل وقلة الخبرة. كما أنّ المبادرة إلى الإجابة عن أيّ سؤال يُطرح تُعطي انطباعاً معاكساً؛ ولذا فإنّ من الملاحظ أنه حين يُطرح سؤالٌ يتعلق بالصحة مثلاً، وفي المجلس طبيبٌ فإنّ أكثر من شخصٍ

يجيب قبل أن يتمكن الطبيب من إبداء رأيه!

2 - في بعض المجتمعات جماهير غفيرة من العامةٍ يعشقون الغرائب ويروجون لها لأسبابٍ مختلفةٍ منها: إمتاع السامعين، وإظهار العلم بما يجهله غيرهم، والتسويق لشخصٍ أو جماعةٍ أو فكرةٍ أو طريقةٍ. إنّ من طبيعة الغرائب أنّها لا تعرف الوقوف عند أيّ حدٍّ؛ ولذا فإنّها تتطور في كثيرٍ من الأحيان لتأخذ شكل الخرافة، ولتبني فيما بعد عقولاً خرافيةً.

من مخاطر الغرائب والخرافات

أنّها تمحو في أذهان الناس الفروق بين الطبيعي وغير الطبيعي، والجائز والممنوع، والقريب والبعيد، والممكن والمستحيل ... ومن خلال زوال الفروق بين هذه الثنائيات تهيأ أذهان الناس لقبول أيّ شيء والاستسلام للوضعية الراهنة بوصفها شيئاً لا بديل عنه.

3 - اليأس والإحباط بسبب سوء الأحوال وتدهور مكانة الأمة بين الأمم الأخرى؛ مما يؤدي إلى الإحجام عن التساؤل حيث يفقد المحبّط الحيوية الذهنية، كما يفقد روح الانفتاح والتفاعل التي كثيراً ما تتمظهر في التساؤل، فتؤول الأمور إلى السكون التام وانتظار المصير المحتوم.

4 - جفول الوعي الإسلامي في وقت مبكرٍ من تاريخ هذه الأمة من (الفلسفة غير المفيدة) بسبب تجاوز بعض فلاسفة المسلمين العديد من الأصول والثوابت الشرعية، وقد أدّى ذلك إلى ضعف صناعة المفاهيم لدينا، وإصابتنا بقصورٍ مريعٍ في عددٍ كبيرٍ منها. وحين يتضاءل مفهومٌ ما عن المستوى الذي



ينبغي أن يبلغه، ينحط مستوى العمل وردّ الفعل؛ مما يجعل الانحدار أمراً مقبولاً أو غير مستنكر، ومن ثمّ فلا يثار حوله أيّ تساؤل.

إذا أردنا لشهية التساؤل لدينا أن تنفتح من جديد، فلا بد من معالجة الأسباب التي أدّت وما زالت تؤدي إلى اضمحلالها؛ ذلك أنّ التساؤل ليس وصفاً جاهزاً، وليس رفاهيةً لحظيةً، أو دعوةً وقتيةً، إنه ثقافةٌ مستمرةٌ، وإستراتيجيةٌ مستدامةٌ، ولا بدّ لنا أن نشجعها؛ ولا بدّ أن تكون حاضرةً على الدوام، فيها تبلغ الأمة شأواً بعيداً، وبها تُقدح الأفكار، وتفتح الأبواب، وتنار الألباب، فهل إلى ذلك من سبيل؟

القراءة الاستكشافية



تَصَقَّحْ النَّصَّ واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- نوع النص.
- 3- مصطلحات النص.
- 4- الكلمات المفتاحية في بداية الفقرات.
- 5- التعريف بالمؤلف.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص، ثمَّ أجب عما يأتي:

- 1- بم وصف المؤلف المداولات الفكرية في مقدمة النص؟
- 2- ما الدعوة التي أرادها المؤلف في الفقرة الثالثة من النص؟
- 3- ما القيمة الفكرية لما يدعو إليه الكاتب؟
- 4- ما الأثر الذي تركته الموروثات والتقاليد على التفكير؟
- 5- ربط الكاتب النص بالفلسفة، وضَّح ذلك.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- هات المعنى السياقي لكل كلمة تحتها خط فيما يأتي:

أ- "وما نطرحُه من حلولٍ هو عينٌ ما ردَّده أسلافنا".

ب- "وما يحتاجه من ثاقب النظر لا يقل بحال عما يحتاجه تقديم الأجوبة والحلول".

ج- فيها تبلغ الأمة شأوا بعيدا،

-2

"ولرדם الهوّة بين ما هو كائن وبين وما ينبغي أن يكون."

أيّ العبارات الآتية تضمنت المعنى السياقي للكلمة التي تحتها خط في العبارة السابقة؟

أ- أعوذ بالله من الهوان والذلة والحكم بالهوى.

ب- هوى النجم من السماء فسبحان الله لخالق المبدع.

ج- تقلصت الفجوة بين العالم اليوم بفضل التواصل الإلكتروني.

د- اشتدّ الهواء فبدأت السفن الشراعية بمغادرة المكان نحو الشاطئ.

-3

" وإصابتنا بقصور مريع في عدد كبير منها."

وضّح معنى "قصور" كما في سياقها السابق، ثم ضعها في جملة جديدة لتعطي معنى مختلفا

عما سبق.

-4

" فلا بد من معالجة الأسباب التي أدّت وما زالت تؤدّي إلى اضمحلالها"

ماذا أفاد ذكر الكاتب " ما زالت تؤدّي " بعد قوله " أدّت " في العبارة السابقة؟

-5

ابحث في المعجم عن معاني الكلمات الآتية، ثمّ حدد نوعها وفق الجدول:

الكلمة	المعنى المعجمي	مستحدثة- مقترضة- مهجورة
اضمحلال		
إستراتيجية		
رفاهية		
تتمظهر		

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- ما الفكرة الرئيسية في الفقرة الرابعة من النص؟

- أ- دور العرب والمسلمين في طرح الأسئلة والمناقشات والتعليقات.
- ب- بيان أسباب فشل الجلسات النقاشية وكيفية التغلب على ذلك.
- ج- عجز الأمة عن إيجاد أجوبة للتساؤلات والنقاشات والتعليقات.
- د- عرض طريقة عقد جلسات لطرح الأسئلة والأفكار والتعليقات

2- ما المرض الذي شخّصه الكاتب في الفقرة الثانية؟ وما خطورة هذا المرض؟

.....

.....

.....

3- ما الشروط التي قدّمها الكاتب لبناء ثقافة التساؤل لتكون تلك الثقافة فناً عظيماً؟ وما نتائج الالتزام بتلك الشروط؟

.....

.....

.....

4- ذكر الكاتب أسباباً عديدة لغياب ثقافة التساؤل عن المجتمعات العربيّة والإسلامية؟ وضحها مبيناً نتائجها وفق الجدول الآتي:

الأسباب	النتائج
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

5- عكست خاتمة النص وجهة نظر الكاتب في الموضوع. وضح وجهة نظر الكاتب مستدلاً عليها
بألفاظ من الخاتمة.

وجهة نظر الكاتب:.....

الألفاظ الدالة عليها:.....

6- وضح المعنى الضمني لما تحته خط فيما يأتي:
"والاستسلام للوضعية الراهنة بوصفها شيئاً لا بديل عنه"

7- وظّف الكاتب في النص الأسلوب العلمي المتأدّب، علّل توظيف الكاتب ذلك الأسلوب
مستدلاً عليه من النص.

التعليل:.....

الدليل عليه من النص:.....

8- برزت في النص عدة خصائص أسلوبية، هات من النص ما يدلّ على توظيف الكاتب ما يأتي:

.....	الحجج العقلية
.....	ضرب الأمثلة
.....	توظيف أساليب الاستفهام
.....	استخدام التضاد
.....	استخدام الترادف

9- "ففيها تبلغ الأمة شأوا بعيدا، وبها تُقدح الأفكار ، وتُفتح الأبواب، وتُثار الألباب "

حدد من العبارة صورة الفنية وشرحها ثم يّن نوعها وأثرها في العبارة السابقة:

- تحديد الصورة الفنية:.....
- شرح الصورة الفنية:.....
- نوع الصورة الفنية:.....
- أثر الصورة الفنية:.....

10- وظّف الكاتب الروابط في النصّ، بيّن الغرض من الروابط التي تحتها خط فيما يأتي، ثمّ وظفها في جمل من تعبيرك.

"ولذا فإنها تتطور في كثير من الأحيان لتأخذ شكل الخرافة، ولتبني فيما بعد عقولاً خرافية"

11- حوى النصّ بعض المؤثرات الصوتية. أخرج من فقرة الخاتمة مؤثرين صوتيين مختلفين مبيّنا أثر كل منهما في النصّ وفي المتلقي.

- المؤثر الصوتي الأول:.....
- أثره في النصّ:.....
- أثره في المتلقي:.....
- المؤثر الصوتي الثاني:.....
- أثره في النصّ:.....
- أثره في المتلقي:.....

12- هات وزن كل كلمة تحتها خط فيما يلي ثمّ اذكر فعلها:

العبارة	وزن الكلمة	الفعل
لا تُقدّم فيها الحلول، ولكن تُثار فيها التساؤلاتُ.		
لا ريب أنّ طرح الأسئلة فنّ كبير.		
نضع أسسًا متينةً للخلافِ.		
من طبيعة الغرائب أنّها لا تعرفُ الوقوفَ عند أيّ حدّ.		

البحث والتقصي



من أشدّ الأمور الحياتية في حياتنا غياب ثقافة الحوار، لا سيّما بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي .

- ابحث في شبكة المعلومات عن مفهوم ثقافة الحوار ومظاهرها وأسباب غيابها عن مجتمعاتنا العربية مستفيداً مما يأتي:
- وضع تعريف يحدد مفهوم ثقافة الحوار
- بيان مواضع استخدام الحوار.
- قواعد الحوار مع الآخر .
- الاستفادة من المصادر والمراجع التي كتبت في هذه الظاهرة.
- استطلاع بعض مواقع التواصل الاجتماعي ورصد الظاهرة بطريقة وصفية.
- توضيح موقف المجتمع من هذه الظاهرة.
- بيان أثر تلك الظاهرة ونتائجها.
- رأيك الشخصي.
- توثيق المعلومات.



الكلمة والجملة

الممنوع من الصرف 1

اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة:

قال الشاعر أحمد شوقي:

قُمْ نَاجِ جَلَقْ وانشُدْ رَسَمَ مَنْ بَانُوا مَشَتْ عَلَى الرَّسَمِ أَحْدَاثٌ وَأُزْمَانُ
بَنُو أُمَيَّةَ لِلْأَنْبَاءِ مَا فَتَحُوا وَلِلْأَحَادِيثِ مَا سَادُوا وَمَا دَانُوا
لَوْلَا دِمَشْقُ لَمَا كَانَتْ طُلَيْطَلَةُ وَلَا زَهَتْ بِبَنِي الْعَبَّاسِ بَغْدَانُ
مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ الْمَحْزُونِ أَسْأَلُهُ هَلْ فِي الْمُصَلَّى أَوْ الْمِحْرَابِ مَرْوَانُ؟
تَغَيَّرَ الْمَسْجِدُ الْمَحْزُونُ وَاخْتَلَفَتْ عَلَى الْمَنَابِرِ أَحْرَارٌ وَعُبْدَانُ

جَلَقَ: اسم دِمَشْق

- 1- ماذا يطلب الشاعر من المُخَاطَب؟
- 2- ذَكَرَ الشاعر بعض المدن، حدّد الموطن الجغرافي الحالي لكل مدينة.
- 3- حدّد أسماء الأعلام الواردة في الأبيات السابقة.

تأمّل الأمثلة الآتية:

- 1 - جُمِعَ القرآن الكريم في عهد الخليفة **عثمان بن عفان** رضي الله عنه.
- 2 - عمرو بن كلثوم شاعرٌ مشهور من قبيلة **تغلب**.
- 3 - **حَضْرَمَوْتُ** منطقة في بلاد اليمن.
- 4 - **معاوية** بن أبي سفيان رضي الله عنه أول خلفاء بني أمية.
- 5 - سكن النبي **إسماعيل** عليه السلام في **بَكَّةَ**.
- 6 - أوّل من لُقِّبَ بـ "أمير المؤمنين" الخليفة **عمر** رضي الله عنه.

لاحظ واستنتج



نلاحظ من خلال التأمل في الأمثلة السابقة أن الكلمات التي لُوِّنت باللون الأحمر لم تُنَوَّن؛ لأنها ممنوعة من الصرف، وكل واحد منها ممنوع لعلّة غير الآخر.

ففي المثال الأول مُنِعت كلمة «عثمان» من الصرف لأنها علّم مُنتهٍ بآلف ونون زائدتين. وفي الثاني: مُنِعت كلمة «تغلب» من الصرف لأنها جاءت على وزن خاصّ بالفعل. وفي المثال الثالث مُنِعت كلمة «حضر موت» من الصرف لأنها مركّبة تركيباً مزجياً.

وفي الأمثلة من الرابع إلى السادس مُنِعت كلمة (معاوية) من الصرف لأنها علم مؤنث لفظي. أما كلمة (إسماعيل) فمُنِعت لأنها اسم علم أعجميٍّ زادت حروفه على ثلاثة. ومُنِعت كلمة (بكة) من الصرف لأنها علم مؤنث لفظاً ومعنى، وكلمة «عمر» مُنِعت من الصرف لأنها علم معدول على وزن «فُعَل».

القاعدة



الممنوع من الصرف: اسم مُعرب، لا يدخله التنوين، ويُرفع بالضمة وينصب بالفتحة، ويُجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة إلا إذا كان مضافاً أو دخلت عليه (أل) التعريف؛ فإنه يُجرّ بالكسرة.

من الأسماء الممنوعة من الصرف:

العلم: ويُمْنَع من الصرف (التنوين) في حالاتٍ عدّة، هي:

- أ- إذا كان مختوماً بآلفٍ ونونٍ زائدتين، مثل: عثمان، زيدان، مروان...
- ب- إذا كان على وزنٍ خاصّ بالفعل، مثل: يزيد، تغلب، أشرف...
- ج- العلم المركّب تركيباً مزجياً، مثل: بعلبك، حضر موت.
- د- العلم المؤنّث لفظاً أو معنًى: مثل: (معاوية، أميّة، سعاد) أو لفظاً ومعنًى، مثل (عائشة - رقية).
- هـ- العلم الأعجمي الذي يزيد على ثلاثة أحرف، مثل: إبراهيم، إسماعيل، يعقوب.
- و- العلم المعدول على وزن «فُعَل»، مثل: عُمر، دُلف، مُضَر، زُحل، هُبَل...

ملحوظة:

1- إذا كان العلم المؤنّث ثلاثياً ساكن الوسط جاز فيه الصرف والمنع من الصرف، مثل: (مِصر - هند - دَعْد).

2- إذا كان العلم الأعجمي ثلاثياً ساكن الوسط صُرِف، مثل: (نُوح / لُوط / ...)



التدريبات

1- استخراج العلم الممنوع من الصرف من الأمثلة الآتية، وعلامة الإعراب:

أ - ﴿وَمُبَشِّرًا رَّسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف]

ب - ﴿هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ ﴿١٨﴾﴾ [البروج]

ج - ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رِبْوَةٍ ذاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون]

د - فاطمةُ أحبُّ بنات رسول الله ﷺ إليه.

هـ - قرأت نواردر جحا، فأعجبني كثيرا.

2- بين سبب منع الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة الآتية من الصرف، وأعرِبها.

أ - عُرفَ عرب الجزيرة بالقحطانيين نسبة إلى جدِّهم قحطان.

ب - حزن رسول الله ﷺ كثيرا على فقد عمِّه حمزة رضي الله عنه.

ج - كان نبي الله إبراهيم عليه السلام أمةً وحده.

3- ضع الكلمات الآتية في جمل من إنشائك، بحيث تكون ممنوعة من الصرف، في حالة الجر، واضبطها بالشكل المناسب:

أ - طلحة:

ب - يعقوب:

ج - مضر:

4- قال الشاعر عمرو بن كلثوم:

أَبَاهِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا

وقال جبران خليل جبران:

شَارَفْتُ هِنْدُ رَوْضَةً ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ تَفْتَرُّ عَنْ جَوَاهِرِ عِقْدٍ

- لماذا جاءت كلمة (هند) منوَّنة في البيت الأول، وغير منوَّنة في البيت الثاني؟

5- نموذج في الإعراب:

يعيش الناس في قطر بسلام.

الكلمة	الإعراب
قطر	اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

قال تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى...﴾ [البقرة]

الكلمة	الإعراب
إبراهيم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

- أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا...﴾

[يوسف]

ب. قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً﴾ [الطور]

الكلمة	الإعراب
مصر	
جهنم	

الكتابة

التعليق على خبر

التعليق: مهارة من مهارات الكتابة يتم فيها تناول خبر أو مادة ما بعرض سياقها العام (الموضوع - المصدر - الغرض...)، وإبداء وجهة النظر فيه مع الشرح والتفسير.

ولكتابة التعليق مراحل معيّنة، هي:

1- التذكير بالحدث المراد التعليق عليه.

2- شرح محتواه باختصار شديد.

3- الربط بين أفكاره وعناصره.

4- بيان المواقف من المحتوى.

5- إبداء الرأي مدعماً بالدليل.

6- المراجعة اللغوية المناسبة.



إضاءة:

- من سمات التعليق الجيد:
- 1 - جودة الصياغة اللغوية، والكتابة الصحيحة.
- 2 - وضوح العرض؛ حيث يظهر فيه جانبان:
- الموضوعي: حيث يلزم عرض السياق للخبر (كما ورد في مصدره) بأمانة وموضوعية.
- الذاتي: وفيه يعرض كاتب التعليق موقفه من الخبر ووجهة نظره فيه مدعوماً بالأدلة.
- (والذاتية هنا تعني أن الطرح يُعبّر عن وجهة نظره الخاصة، لكنه قطعاً لا يعني التحرر من الأمانة في الطرح، وكلما استند في بيان موقفه إلى منطقي واضح وأدلة مناسبة اكتسب تعليقه قيمة أكبر).
- 3 - استخدام اللغة المباشرة، وتجنب اللغة الغامضة أو الإيحائية.
- 4 - التركيز على جانب الحدث بإعادة التذكير به.
- 5 - الربط الجيد بين عناصر الخبر.
- 6 - بيان رأي المعلق وموقفه من الخبر بوضوح.

تناولت وسائل الإعلام (المرئية والمسموعة)، وبخاصّة الصحف، خبر افتتاح مؤتمر "وايز" للتعليم في الدوحة 2019/11/20م، برعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، ليصبح الخبر بعد ذلك ميداناً للتحليل والتعليق الصحفي.

أولاً: اقرأ التعليق الآتي على الخبر السابق، وارصد أهمّ سمات كتابة التعليق التي توافرت فيه، وناقشها مع معلمك وزملائك؛ لتستفيد منه في كتابة تعليق خاصّ بك على خبر تختاره بنفسك.

التعليق على الخبر جاء بعنوان: "وايز.. انطلاقاً نحو المستقبل"

نُشر في صحيفة الوطن القطرية بتاريخ 2019/11/30 عبر الرابط المجاور، وفيما يأتي نصّ الخبر:



نصّ التعليق:

ممّا لا شكّ فيه أنّ مؤتمر القمة العالميّ للابتكار في التعليم "وايز" في نسخته التاسعة، الذي عُقد يومي (20 و 2019/11/21م)، جاء ليؤكّد على ما توليه صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، من اهتمام بالغ بالعملية التعليمية، وإيمانها الشديد بأنّ التعليم حقّ من حقوق الإنسان الطبيعية، فلا بُدّ لكلّ من يقيم على هذا الكوكب أن يحصل على حقّه في التعليم كاملاً. فالمتابع لمؤتمر "وايز" في نسخته الماضية، يعرف أن محوره كان -وما زال- هو الإنسان؛ حيث يحتلّ العنصر البشري سُلّم اهتمامات صاحبة السمو داخليّاً وخارجيّاً، ومن المؤكّد أنه وصل إلى العالمية،

وذلك من خلال العديد من المبادرات التي أطلقتها مؤسسة قطر على مدار السنوات الماضية، والتي خُتِمت مؤخراً خلال جلسات اليوم الثاني لـ "وايز" بإطلاق سموها استراتيجية جديدة ضمن حملة "علّم طفلاً" لتُطبّق في عدّة بلدان، بهدف جعل نسبة الأطفال غير الملتحقين بالمدارس صفراً.

وفي رأيي الشخصي أن هذا الزخم التعليمي الدولي الكبير، بحضور أكثر من (3000) شخص مثّلوا (110) دول من حول العالم، ساهم في صقل خبرات الكثير من التربويين من دولة قطر الذين حضروا جلساته التي تخطّت (150) جلسة وحلقة نقاشية، كما اطلّعوا على أحدث الممارسات والتجارب التعليمية المتميزة، ممّا يساهم في نقل تلك الخبرات إلى مدارسنا المحلية وإطلاق قدرات أبنائنا الطلاب.

وممّا شدّ انتباه جميع الإعلاميين والمراقبين للمؤتمر الإشادة الواسعة التي حظيت بها مبادرات صاحبة السمو وجهودها التي وفرت كثيراً من فرص التعليم لعددٍ كبيرٍ من الدول الفقيرة، وإخراج العديد من الأطفال والشباب من ظلمات الجهل إلى نور العلم والمعرفة، جاء على رأسهم إشادة السيدة سيلفانا لوبيز حرم رئيس جمهورية باراغواي.

كذلك تأكيد كبار المشاركين على متابعتهم وإعجابهم بالنظام التعليمي بدولة قطر الذي احتلّ صدارة جودة الأنظمة التعليمية الدولية، طبقاً لتقرير جودة التعليم العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، لعام (2015م - 2016م).

الصّحفي: محمد حسين الجعبري، جريدة الوطن القطرية، 30 نوفمبر 2019.

ثانياً: اخترّ خبراً لفت نظرك، شاهدتَه في التلفاز، أو قرأته في صحيفة، أو طالعتَه في أحد مواقع التواصل الاجتماعيّ، ثم اكتب تعليقاً عليه مُراعياً الآتي:

- تصميم مخطّط للموضوع.
- مراعاة مراحل كتابة التعليق التي سبق ذكرها.
- مراعاة سمات التعليق الجيد المذكورة في الإضاءة.
- الاستفادة من الأنموذج المقدّم في التعليق على خبر.

صحيفة تقييم الكتابة



- قم بتجويد كتابتك من خلال صحيفة التقييم الآتية:

مستوى التحقق			عناصر التقييم
لا	إلى حدّ ما	نعم	
			1- صمّمتُ مخطّطاً للموضوع وكتبت رؤوس أقلام تشير إلى ما يتضمّنه كل عنصر.
			2- ركّزت على جانب الحدث وأعدت ذكره.
			3- ربطت بين عناصر الخبر بشكل جيّد.
			4- وضّحت رأيي ودعمته بالأدلة القويّة.
			5- وظّفت أدوات الربط وعلامات الترقيم توظيفاً صحيحاً.
			6- قمتُ بمراجعة النصّ للتأكّد من خلوه من الأخطاء.



التحدُّث

مناظرة العولمة واللغة الأم

إضاءة:

- فن المناظرة من الفنون الكلامية التي تُعنى بتحديد الموقف وبناء الحجة وتوظيف الدليل الداعم، فضلاً عن القدرة على تنفيذ ما جاء به الطرف الآخر وهدم حججه وبناء حجج جديدة تدعم موقف المتحدث مدعومة بأدلة تحمل الجميع على الاقتناع بها وتبنيها.

اقترح معلّم الصف عليكم مناظرةً بين فريقين من بينكم يمثلون الموالة والمعارضة حول القضية الآتية:

"تماشياً مع مقتضيات العولمة، ينبغي علينا أن نجعل اللغة الأقوى عالمياً هي أولويتنا الأولى في التعلّم والاهتمام بصرف النظر عن اللغة الأم".

المرحلة الأولى (إجراء المناظرة):

- يتكون فرقاء المناظرة من:

- فريق موالة من ثلاثة طلاب.
- فريق مُعارضة من ثلاثة طلاب.
- فريق المحكّمين من ثلاثة طلاب.

- يقف أحد أعضاء فريق الموالة ويعرض حجتهم الأولى مدعومة بالأدلة.

- يقوم أحد أعضاء فريق المُعارضة بتنفيذ ما جاء به فريق الموالة وهدم حجتهم،

ثم البدء في بناء حجة داعمة لموقفهم مع ذكر ما يرونه من أدلة.

- وهكذا حتى ينتهي كل فريق من عرض حججه وأدلتها.

- تقوم لجنة الحكم بالتعليق على المناظرة وإعلان النتيجة.

المرحلة الثانية (التعليق على المناظرة):

يتم استطلاع رأي بقية الطلبة ممّن لم يشاركوا في المناظرة من خلال الأسئلة الآتية:

- ما رأيكم بأداء فريق الموالة ومدى قوى حجتهم؟
- ما رأيكم بأداء فريق المعارضة وقدرتهم على تنفيذ الحجج والرد عليها؟
- ما رأيكم بأداء لجنة التحكيم وأسلوب إدارتها وعدالة حكمها؟

صحيفة تقييم التحدث



عناصر التقييم			مستوى التحقق
			نعم
			إلى حدّ ما
			لا
1- رحّبت بالحضور بلغة مُناسبة وملامح باسمة.			
2- عرضت القضية بوضوح مُسلّطاً الضوء على ما فيها من كلمات مفتاحية.			
3- عرضت حجة الموالين وأدلّتهم بشكل حيادي أمين.			
4- عرضت لتفنيد المعارضين بشكل حيادي أمين.			
5- وظّفت لغة الجسد والتنغيم الصوتي بشكل مناسب			
6- عرضت وجهة نظري في قوة كل حجة أو ضعفها بشكل موضوعي محايد.			
7- عرضت موقفي النهائي من القضية مؤيِّداً موقفي بالأدلة الداعمة.			
8- قيّمت أداء الفرقاء بموضوعية وحيادية.			

كلمات جديدة	معارف ومعلومات	تعبيرات أدبيّة جميلة	قيّم اكتسبْتُها	مهارات مُكتسبة



الوحدة الثالثة



مكتبة قطر الوطنية
QATAR NATIONAL LIBRARY



في هذه الوحدة



- ستتعرف في هذه الوحدة الخصائص الأسلوبية للخطبة المحفلية من خلال خطبة صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، وستقارن بين خطبتين في سياقين مختلفين، وستتعرف الجنس وأنواعه وأثره، وكذلك ستتعرف الممنوع من الصرف، فضلاً عن تعرف أسلوب كتابة رسالة شخصية.
- وستعزز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم أبرزها الاعتزاز بمنجزات الوطن والافتداء بالشخصيات الوطنية.

محتويات الوحدة



القراءة



- خزانة التاريخ وبناء الحضارات "خطبة محفلية".

البلاغة



- الجنس.

الكلمة والجملة



- الممنوع من الصرف 2.

الكتابة



- رسالة اعتذار شخصية.



القراءة

خزانة التاريخ وبناء الحضارات

خطاب سمو الشيخة موزا بنت ناصر
في افتتاح مكتبة قطر الوطنية



صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، حرم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ووالدة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى. حاصلة على بكالوريوس الاجتماع من جامعة قطر، وهي شخصية مؤثرة في المجتمع القطري؛ إذ يعود إليها الفضل في تفعيل دور المرأة في النهوض بالمجتمع، كما تولي اهتماماً كبيراً بثقافة الطفل، والتعليم الأساسي والعالي؛ إذ ترأس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ولها تأثير بارز في الساحة الدولية. حصلت على شهادات دكتوراه فخرية من جامعات شتى.

التدوين: الكتابة.

الريادة: القيادة والرياسة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني،
صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني،
أصحاب السمو والمعالي،
السيدات والسادة الضيوف..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(1)

أحييكم جميعاً وأشكر حضوركم الكريم، وأثمن عالياً تقديركم للثقافة والمعرفة عموماً، وهو التقدير الذي جسّدتموه بمشاركتنا الاحتفال بافتتاح المكتبة الوطنية في قطر، وكم أبهجتنا هذه المشاركة التي جعلت من الاحتفال احتفاءً عالمياً بالمعرفة المدونة، ونموذجها الكتاب، وفضائها المكتبة!

فقد أظهرت الكتابة والكتب والمكتبات عمق العلاقة بين الإنسان وتاريخ التدوين بوصفه منهلًا للحضارة الإنسانية، والإنسان هو مؤلف الكتاب وهو موضوعه وهو منتجه وهو القارئ والناقد. وما هذه الكتب كلها إلا نحن، وما هذا المبنى إلا لتشرق الأفكار تحت سقفه، سواء اتفقت أم اختلفت.



(2)

إن في افتتاح المكتبة الوطنية في قطر ما يستدعي الشعور بالفخر التاريخي وانتماء للريادة في الوطن العربي منذ بدء تاريخ الكتابة والتدوين والمكتبات في وادي الرافدين قبل أكثر من خمسة آلاف عام.

ثمَّ من عصرٍ إلى آخر تواصلتِ المبادرةُ بزياداتِ التنويرِ في القرونِ الوسطى، وأبرزُها بيتُ الحكمةِ ببغدادَ، ومكتبةُ قُربطبةَ في الأندلسِ، ودارُ العِلْمِ بالقاهرةِ، ومكتبةُ القُرويينَ في فاسَ المغربيةِ.

(3)

واستلهاماً من هذا التاريخِ المجيدِ، وسعيًا نحوَ استعادةِ دورِ نهضويٍّ عربيٍّ لا نُريدُ له أن يغيبَ؛ نبعتُ فكرةَ المكتبةِ الوطنيةِ في قطرَ لتكونَ خزانةً لتاريخِ التدوينِ، ووسيطاً لنقلِ المعرفةِ بينَ مُختلفِ الثقافاتِ، ولتصبحَ بدرجةٍ أساسيّةٍ مؤسّسةً مرجعيةً للتراثِ العربيِّ والإسلاميِّ، ومنصّةً لنشرِ النّتاجِ الفكريِّ والأدبيِّ المعاصرِ. وقد صُمّمتُ في شكلِها ومضمونها لتكونَ ثلاثيةَ الأبعادِ: فهي مكتبةٌ وطنيّةٌ ومكتبةٌ عامّةٌ ومكتبةٌ بحثيّةٌ في آنٍ معاً. وبوصفِها مكتبةٌ رَقميّةٌ مُتقدّمةٌ، سوفَ تُتيحُ لمستخدميها الوصولَ السريعَ للمعلومةِ الدقيقةِ، كما تُوفّرُ للأجيالِ الجديدةِ الأدواتَ المعرفيّةَ الكفيلةَ بقراءةٍ صحيحةٍ للتاريخِ.



(4)

السيداتُ والسادة... لم تُعدْ وظائفُ المكتبةِ تقتصرُ على كونها مجردَ خزانةٍ للكتبِ أو أرشيفاً للتاريخِ ترتادُها النخبةُ الثقافيةُ وتستفيدُ منها المؤسّساتُ الأكاديميّةُ وطلبةُ العِلْمِ فحسبَ، بل أمستُ كياناً **دينامياً** يصنعُ حراكاً ثقافياً مجتمعياً واسعاً، ويثري الحوارَ المعرفيَّ، ويُنمي العقلَ، والخيالَ الإبداعيَّ.

ديناميٌّ: مُتجدِّدٌ.

ولأنَّ الكتابَ هو الوعاءُ الحضاريُّ للغةِ، نتطلّعُ إلى أن يكونَ مشروعُ المكتبةِ اليّةً حديثةً لدعمِ النهوضِ باللغةِ العربيّةِ ولإحياءِ حضورِها الحضاريِّ من خلالِ قراءةٍ جديدةٍ للتراثِ العربيِّ واستعادةِ إشرافِها يومَ كانتُ لغةً عالميّةً في القرونِ الوسطى **قرينةً** بالعلمِ والثقافةِ ومَدعاةً **للزّهو** حتى باتَ قولاً مُتداولاً: أنتَ تتحدّثُ العربيّةَ، إذنَ أنتَ مُثَقَّفٌ.

قرينةٌ: مصاحبةٌ.

الزّهو: الفخرُ.

(5)

ولعلَّ ما يُكرِّسُ القيمةَ الفريدةَ لهذهِ المكتبةِ أنَّها تقعُ في بيئةٍ صغيرةٍ جاذبةٍ للمعرفةِ، وأعني المدينةَ التعليميَّةَ بجامعاتها وبأبحاثها وطلبتها، كما يتعاظَّمُ دورُها بالانتماءِ إلى بيئتها الكبيرة: دولةِ قطرَ حيثُ تتلاقى الرؤى بين أهدافِ المكتبةِ والمشروعِ التَّهْضويِّ للدولةِ. بالإضافةِ إلى بيئةٍ ثالثةٍ أكبرَ، ذاك هو عالمُ الإنترنت؛ حيثُ تتفاعلُ مُختلفُ الثقافاتِ، وحيثُ سيكونُ للمكتبةِ الوطنيَّةِ حضورٌ فاعِلٌ.

(6)

وبكلماتٍ أخيرةٍ أقولُ: ما كان لصَّرحِ المكتبةِ الوطنيَّةِ أنْ يَشْمَخَ بعليائه لولا الرؤيةُ السَّديدةُ لقيادةِ البلادِ، من عهدِ الأبِ إلى عهدِ الابنِ، في دعمِ المشاريعِ التَّنْمويَّةِ الإستراتيجيَّةِ المستدامةِ، وخصوصًا تنميةَ الإنسانِ.

السَّيِّداتُ والسَّادةُ..

أجدُّ جزيلَ شكري وعظيمَ امتناني لمشاركتكم إيَّانا الاحتفالَ بافتتاحِ المكتبةِ الوطنيَّةِ.. والسلامُ عليكم.

القراءة الاستكشافية



تَصَفِّحْ النَّصَّ واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- نوع النص.
- 3- شخصيّة الخطيب.
- 4- الصور المرفقة.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما الذي جعل من الاحتفال بتدشين مكتبة قطر الوطنية احتفاءً بالمعرفة المدوّنة؟
- 2- كيف تمثّلت ريادة العرب في مجال الكتابة والمكتبات؟
- 3- ماذا تُمثّل المكتبة في شكلها ومضمونها؟
- 4- كيف تبدو المكتبة عاملاً مؤثراً في النهوض باللغة العربية؟
- 5- ما القيمة الفريدة التي تُشكّلها مكتبة قطر الوطنية؟
- 6- وضح الفكرة التي عبّرت عنها صاحبة السمو الشيخة موزا في خاتمة الخطبة.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- استنتج معنى المفردات الآتية مستعيناً بالسياق.

المعنى	ورودها في السياق	الكلمة
.....	وأُثْمِنُ عاليًا تقديرَكم للثقافة والمعرفة.	أُثْمِنُ
.....	التي جعلت من الاحتفال احتفاءً عالمياً بالمعرفة.	احتفاءً
.....	خزانة للكتب أو أرشيفاً للتاريخ ترتادها النخبة الثقافية.	ترتاها
.....	ما كان لصرح المكتبة الوطنية أن يشمخ بعليائه لولا الرؤية السديدة لقيادة البلاد.	يشمخ

2- استخرج من الخاتمة مرادف كلمة (المُستمرّة)، ومضاد كلمة (نُكران):

- مرادف (المُستمرّة):

- مضاد (نُكران):

3- «أظهرت الكتابة والكتب والمكتبات عمق العلاقة بين الإنسان وتاريخ التدوين بوصفه مَنهلاً للحضارة الإنسانية».

- استخدم كلمة (منهلاً) بمعنى آخر في جملة من إنشائك.

4- مُستعيناً بمُعْجَم مناسب، ابحث عن معنى كلمة (أرشيف).

5- وردت في الخطاب بعض الكلمات المُقترضة، استخرج منها كلمتين، ثم هات ما يُعادلها باللغة العربية (يمكنك الاستعانة بمعجم للغة الإنجليزية).

ثانياً: الفهم والتحليل



1- ما الفكرة الرئيسة في النص؟

تاريخ بناء المكتبات في قطر

دور الكتاب والمكتبات في بناء الحضارة.

ريادة العرب في مجال الكتابة والتدوين.

دور الكتاب والمكتبات في النهوض باللغة العربية.

2- للعنوان أهمية كبيرة في النص.

أ - ألقى العنوان (خزانة التاريخ وبناء الحضارات) بظلاله على النص. اشرح ذلك من خلال فهمك النص.

ب - اقترح عنواناً آخر للنص، مُعللاً سبب اختيارك.

3- ورد في خطاب صاحبة السمو الشيخة موزا قولها: "أظهرت الكتابة والكتب والمكتبات عمق العلاقة بين الإنسان وتاريخ التدوين بوصفه مَنهلاً للحضارة الإنسانية". وضح ذلك.

4- ترى صاحبة السمو الشيخة موزا أن وظائف المكتبة تجاوزت كونها خزانة للكتب. وضح ذلك، مضيفاً من عندك وظائف أخرى للمكتبة.

5- وضح المقصود بالعبارة الآتية:

- «وما هذا المبنى إلا لتُشرق الأفكار تحت سقفيه»

6- توظيف الألفاظ والعبارات المناسبة سمة من سمات الخطبة.

أ - اذكر من الفقرة الخامسة الألفاظ والعبارات التي تؤكد القيمة الفريدة لهذه المكتبة.

ب - حدّد من الفقرة السادسة الكلمات التي أبرزت مشاعر صاحبة السمو الشيخة موزا إزاء افتتاح مكتبة قطر الوطنية.

7- يشتمل النص على ألوان من فنون البلاغة. هات من الفقرة الأولى مثالاً لكل مما يأتي مُبيناً أثره في النص.

المطلوب	المثال من النص	أثر المثال
الجناس		
الطباق		
صورة فنية		

8- تتسم الخطبة الاحتفائية بعناصر بنائية معينة، حدّد بعضها بأمثلة من النص الذي درست.

العنصر	المثال
.....	
.....	
.....	

9- كثّر في النصّ الأساليب اللغوية التي تحمل معنى التوكيد، هات من الفقرتين الأولى والثانية ما يأتي:

- حرف توكيد:
- أسلوب استثناء (مفرغ):
- لفظاً مكرّراً:

10- "والإنسان هو مؤلّف الكتاب وهو موضوعه وهو مُنتجّه وهو القارئ والناقد. وما هذه الكتب كلّها إلا نحن، وما هذا المبنى إلا لتُشرق الأفكار تحت سقفيه، سواء اتفقت أم اختلفت".

- علّل سبب كتابة الهمزة على صورتها في الكلمات الملونة في الفقرة السابقة.
- مؤلّف:
- القارئ:
- سواء:

إضاءة:



التحدّث إلى الجمهور فنّ ينبغي الاهتمام به لجذب الانتباه والتأثير في المستمع. وباختلاف موضوع الخطبة تختلف العناصر البنائية، فعناصر بناء الخطبة الدينية تختلف عن السياسية، والاجتماعية، والاحتفائية... إلخ.

ولكن هناك عناصر مُشتركة لا تتغير بتغيّر نوع الخطبة، وهي ما تتعلق بالموضوع: حيث يتطلب الآتي:

- تحديد الموضوع، وتحديد عناصره، ثم تمييز العناصر الرئيسية من الفرعية، ثم ترتيبها وفق تسلسل منطقي، وحشد أدلة متنوّعة تخدم العناصر، والبعد عن التكرار في إيراد الأفكار، والبعد عن الاستطراد والحشو الذي لا فائدة منه.

وللخطبة الاحتفائية عناصر بنائية، منها:

- توجيه الخطاب المباشر إلى الجمهور بعبارة مناسبة: (حضرات السادة، أبنائي الطلبة، السيدات والسادة... إلخ)، ويتكرر هذا الخطاب، في ثنایا الكلمة لتجديد التواصل مع الجمهور.
- تحية الجمهور (السلام عليكم... وغيرها).
- توجيه الشكر على المشاركة والحضور.
- عرض عناصر موضوع الخطبة.
- تجديد الشكر.
- تحية الختام.

11- ورد في كلمة لصاحبة السمو الشيخة موزا أمام مجموعة إسطنبول لتحالف الحضارات 29 نوفمبر 2011م:

«حضرات السيدات والسادة،

اسمحوا لي بدايةً أن أعرب عن خالص الشكر للجنة الوطنية التركية لتحالف الحضارات على دعوتها الكريمة لي لمخاطبة هذا الجمع المتميز، وأن أتحدث إليكم بعد صفوة مرموقة من المتحدثين.

لقد اقترحت اللجنة المنظمة أن يكون تحالف الحضارات والشرق الأوسط موضوعاً لهذا اللقاء. ورحتُ بالاقتراح؛ لأن الشرق الأوسط مهمٌ **جيوستراتيجياً** و**إستراتيجياً**، أو لأنّ له دوراً حيويّاً في تحقيق أهداف تحالف الحضارات فحسب، ولكن لأنّ هذه المنطقة تقدّم حالة فريدةً لذلك التناقض الذي نشهده ونشكو منه في العالم بين المبادئ والممارسة، بين النوايا والأفعال.

لقد أريدُ للألفية الثالثة -حضرات السيدات والسادة- أن تكون ألفتةً للسلام والوثام وحقوق الإنسان والتنمية؛ وذلك بدعوة من الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار رقم (15/52) بجعل سنة 2000م، سنةً دوليةً لثقافة السلام، وقرارها رقم (25/53) الذي دعا لتكون الفترة من 2001م - 2010م عقداً للثقافة العالمية للسلام وعدم العنف ضدّ الأطفال.

لكنّ ماذا نلاحظُ على أرض الواقع؟ ما نلاحظُه أن هذا العقد شهد تراجعاً لقيم السلام، والحق، والتسامح والعدالة بشكلٍ أدّى -للأسف الشديد- إلى تزايد سطوة الحرب وغلبة التعصّب إلى درجة تبدو فيها قرارات الأمم المتحدة وكأنها موجهةً لكوكبٍ آخر.

جيوستراتيجياً:

أي الأهمية السياسية المستندة إلى أهمية الموقع الجغرافي.

إستراتيجياً:

أي السياسات بعيدة المدى التي تتمحور حول المناطق المهمة في الحسابات الدولية لاعتبارات اقتصادية وتجارية.

- قارن بين نصي الخطبتين لصاحبة السمو الشيخة موزا حسب المطلوب في الجدول الآتي:

وجه المقارنة	الخطبة الأولى	الخطبة الثانية
المناسبة		
اللغة (مفردات - أساليب)		
الحجج والأدلة		

12- من خلال فهمك ما جاء في الخطبة الثانية للشيخة موزا، ما الذي يجب تحقيقه في الواقع حتى يكون قرار الأمم المتحدة- موجهاً لكوكبنا وليس لكوكبٍ آخر؟

.....

.....

.....

.....

التعبير والمشاركة



«أنت تتحدّث العربيّة، إذن أنت مثقّف»

أوّلاً: عكست الخطبتان السابقتان الملامح الوطنيّة والثقافيّة لشخصيّة صاحبة السمو الشيخة موزا، تحدّث لزملائك عن هذه الملامح، مُبيّناً دورها في بناء المجتمع الواعي والمتحضّر.

ثانيًا: في الوقت الذي يُحتفى فيه بتدشين مكتبة وطنية، ثمّة مشكلة تواجه مجتمعاتنا، ألا وهي **(عزوف الشباب عن القراءة)**. اكتب فقرة تُوجّه فيها الشباب إلى زيارة المكتبة، مُشيرًا إلى تنوّع الخدمات التي تُقدّمها المكتبة. مع مراعاة استعمال علامات الترقيم وأدوات الربط.



من دروس البلاغة



الجناس

- اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عن السؤالين التاليين:

(أ)

- قال تعالى:

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ [الروم].

- قال الشاعر في رثاء صغير، اسمه يحيى:

وَسَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فَلَمْ يَكُنْ إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللَّهِ فِيهِ سَبِيلُ

- قال أبو الفتح البستي:

يا من يضيّع عمره في اللهو أمسك واعلم بأنك ذاهبٌ كذهاب أمسك

- قال جميل بن مَعْمَر:

خَلِيلِي إِنْ قَالَتْ بَثِينَةُ مَا لَهُ
بَثِينَةُ تُزْرِي بِالْغَزَالَةِ فِي الضُّحَى
لَهَا مُقْلَةٌ كَحُلَاءِ نَجْلَاءِ خِلَقَةٍ
دَهْنِي بُوْدٌ قَاتِلٍ وَهُوَ مُتْلَفِي
أَتَانَا بِلا وَعْدٍ؟ فَقَوْلَا لَهَا: لَهَا
إِذَا بَرَزْتُ لَمْ تُبْقِ يَوْمًا بِهَا بِهَا
كَأَنَّ أَبَاهَا الظَّبْيُ أَوْ أُمُّهَا مَهَا
وَكَمْ قَتَلْتُ بِالْوُدِّ مَنْ وَدَّهَا، دَهَا

- قال إبراهيم طوقان:

موطني
الجلالُ والجمالُ
والسَّناءُ والبهاءُ في رُبَاكِ
والحياءُ والنَّجاةُ
والهناءُ والرَّجاءُ في هَواكِ
هل أراك؟
سالمًا مُنعمًا وغانمًا مُكرَّمًا
هل أراك في عَلاكِ
تبلغُ السَّماكِ
مَوطَني

- قال الرسول ﷺ: «اللهمَّ كما حَسَّنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي وَحَرِّمْ وَجْهِي عَلَى النَّارِ».

[أخرجه أحمد والبيهقي].

- ما أعظمَ العِلْمَ حينَ يُقرَنُ بِالْعَمَلِ.

1- اقرأ أمثلة المجموعة (أ)، ثمَّ ضَعْ خطأً تحت كلِّ كلمتين متَّفقتين لفظًا.

2- اقرأ أمثلة المجموعة (ب)، ثمَّ ضَعْ خطأً تحت كلِّ كلمتين متشابهتين لفظًا.

القاعدة



الجناسُ: تشابه كلمتين في اللفظ مع اختلافهما في المعنى، وهو نوعان:

- **الجناسُ التامُّ**: وهو اتفاق اللفظين المتجانسين في أربعة أمورٍ، هي: نوعُ الحروفِ، وعددها،

وهيئتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى؛ قال تعالى: ﴿ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ

إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴾ [المؤمنون].

- **الجناسُ الناقصُ (غيرُ التامِّ)**: وهو اختلاف اللفظين في واحدٍ من الأمور الأربعة الآتية: نوع

الحروفِ، وعددها، وهيئتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى؛ مثل:

- الاختلاف في النوع: قال ﷺ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». [متفق عليه]

- والاختلاف في العدد: (دوام **الحال محال**).

- والاختلاف في الهيئة: (أي في ضبط الحروف) (**الجَدُّ في الجدِّ**).

- والاختلاف في الترتيب: **بيض الصَّفَائِحِ لا سود الصَّحَائِفِ** في مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ .

- وللجناسِ أثره في النصِّ؛ إذ:

- يُشيعُ في الكلام إيقاعًا موسيقيًا مُحبَّبًا.

- ويثير في الذهن انتباهًا بسبب الاختلاف في المعنى.

- ويُضفي على النصِّ جمالًا إذا كان متوافقًا مع المعنى المقصود وغير مُتكلِّف.



التدريبات

1- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - أيُّ أبيات أحمد شوقي الآتية (في وصف الكتاب) اشتمل على جناس؟

صاحِبٌ إن عِبْتَهُ أو لَمْ تَعِبْ لَيْسَ بِالوَاجِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا

كُلَّمَا أَخْلَقْتُهُ جَدَّدَنِي وَكَسَانِي مِنْ حُلَى الْفَضْلِ ثِيَابَا

صُحْبَةً لَمْ أَشْكُ مِنْهَا رَيْبَةً وَوِدَادٌ لَمْ يُكَلِّفْنِي عِتَابَا

رُبَّ لَيْلٍ لَمْ نُقْصِرْ فِيهِ عَنْ سَمَرٍ طَالَ عَلَى الصَّمْتِ وَطَابَا

ب - ما العبارة التي ورد فيها جناس مما يأتي:

لا يخلط العاقل الجدَّ بالهزل.

رحم الله من فكَّ كَفَّهُ وكَفَّ فَكَّهُ.

ارعَ الجارَ لأنَّ النبيَّ ﷺ أوصى بالجار.

احفظ وطنك بالعلم؛ يحفظك، ويرتقي بك.

2- من جميل القول:

"قَلَمُ الْعَالِمِ فَتْحٌ لِبِلَادِهِ وَحَتْفٌ لِأَعْدَائِهِ".

- اشرح القول السابق، وبيِّن نوع الجناس الذي ورد فيه.

.....

.....

.....

.....

3- عَيْنُ الْجِنَاسِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ فِيمَا يَأْتِي:

أ - قال تعالى: ﴿وَالْفَتَى السَّقَا بِالسَّقَا ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۚ﴾ [القيامة].

ب - قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۖ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۖ﴾ [الضحى].

ج - قال أبو تمام:

لم نلقَ غيرَكَ إنسانًا يُلادُ به فلا بَرَحْتَ لِعَيْنِ الدَّهْرِ إنسانًا
[إنسانُ العينِ أي حَدَقَتْه]

د - قال أهل السلف: "ارْعَ الْجَارَ وَلَوْ جَارًا".

الجناس	نوعه
.....	
.....	
.....	
.....	

4- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْجِنَاسِ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَهُ، وَبَيِّنْ أَثَرَهُ فِي النَّصِّ، وَفِي الْمُتَلَقِّي:

أ - قال حسان بن ثابت:

وَكُنَّا مَتَى يَغْزُ النَّبِيُّ قَبِيلَهُ نَصِلُ حَافَتِيهِ بِالقَنَا والقَنَابِلِ

[القَنَا: الرِّمَاحُ، القَنَابِلُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْخَيْلِ]

- نوع الجناس:
- أثره في النص:
- أثره في المتلقي:

5- اكْمَلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِجِنَاسٍ مُنَاسِبٍ:

أ - محمودٌ ذو خُلُقٍ

ب - نبيُّ الوطنِ بالأَمَلِ

ج - صندوقُ الأسرار



الكلمة والجملة

الممنوع من الصرف 2

- اقرأ الأمثلة الآتية، ولاحظ الكلمات الملونة:

- 1- لا يبيت الحرُّ **شبعان** وجاره **جوعان**.
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ (٨٦) [النساء].
- 3- "دخل الطلاب الفصل **أحاد**، وجلسوا **مثنى**."
- 4- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ **أُخَر**﴾ (١٨٤) [البقرة].
- 5- العلماء **مشاعل** على طريق التقدم.
- 6- كم من دولة **عظمية** أسهمت في رقي البشرية!
- 7- كم من **شعراء** معاصرين أضافوا إلى التراث الشعري!

- تأمل الكلمات الملوّنة في الأمثلة السابقة، تجد أن:

- (شبعان - جوعان) : صفتان للمذكر على وزن (فعلان) الذي مؤنثه فعلى.
 - (أحسن) صفة على وزن (أفعل).
 - (أحاد - مثنى - أُخر) : صفات معدول بها عن ألفاظ أخرى.
 - **مَشَاعِل**: على وزن (مَفَاعِل) من صيغ منتهى الجموع.
 - **عظمية**: صفة منتهية بألف التانيث المقصورة.
 - **شعراء**: اسم مختوم بألف التانيث الممدودة.
- * ملحوظة: من الكلمات الممنوعة من الصرف شائعة الاستخدام كلمة (أشياء).

القاعدة



يُمنع الاسم من الصرف في خمس حالات:

أولاً: اسم العلم: ويُمنع في حالات معيّنة (تمّ تناولها بالتفصيل في الوحدة السابقة).

ثانياً: الصفة: وتُمنع من الصرف في أربع حالات:

أ- الصفة على وزن (فَعْلان) الذي مؤنّثه (فَعْلَى)؛ نحو: عَطُشان / عَطُشَى - غَضُبان / غَضُبَى - ظَمّان / ظَمّأى - فَرَحان / فَرَحَى.

ب- الصفة على وزن (أفْعَل)؛ نحو: أَفْضَل - وَأَكْبَر - وَأَلْطَف - وَأَجْمَل.

ج- الصفة على وزن (فُعَال أو مَفْعَل) من أسماء العدد من (1 - 10)؛ نحو: أَحَاد ومَوْحَد - ثُناء ومَثْنَى - ثُلاث ومَثَلث.

د- الصفة على وزن (فُعَل) وليس منها إلا كلمة (أُخْر) جمع (أُخْرَى).

ثالثاً: صيغُ منتهى الجموع: وهو كلُّ جمع ثالثه ألف زائدة؛ بعدها حرفان، أو ثلاثة أحرف (أوسطها ساكن)؛ نحو: مساجد - ومكارم - ومنابر - ومصابيح - وقناديل - ودنانير.

رابعاً: الاسم المنتهي بألف التانيث المقصورة؛ نحو: بشرى - ومرضى - وسلمى - ودعوى - وجرحى.

خامساً: الاسم المنتهي بألف التانيث الممدودة؛ نحو: صحراء - وفقراء - وكرماء - وسعداء.

(في هذا الموضع، تُصرفُ الكلمةُ إذا كانت الهمزة أصليةً؛ نحو: قُرّاء من قرأ، وابتداءً، من بدأ / أو منقلبة عن أصل واويّ؛ نحو: سماء من سَمَو، أو منقلبة من أصل يائيّ؛ نحو: بناء من بني).



التدريبات

1- استخراج الكلمات الممنوعة من الصرف في الأبيات الآتية، وبين سبب المنع.

أ - قال المعري:

فلا هطلت عليّ ولا بأرضي سحائب ليس تنتظمُ البلاد

ب - قال ابن نباتة المصري:

يا روضة الحسن إنّ النفس خضراء فهل يدُ بيننا للوصل بيضاء

ج - قال محمود الورّاق:

وإذا غلا شيء عليّ تركته فيكون أرخص ما يكون إذا غلا

الكلمة	سبب المنع من الصرف
.....	
.....	
.....	
.....	

2- بين سبب جر الكلمتين الكلمتين اللتين تحتهما خط بالكسرة:

أ - قال السّتالي:

وقد تجدّد لي ذكرى ملاعبنا فما أحسُّ لأيام الصبا قِدمًا

ب - قال شوقي:

وإذا خطبت للمناير هزّة تعرو النديّ وللقلوب بكاءً

3- اضبط ما تحته خط في الجمل الآتية مع بيان السبب:

- لا فرق بين أسود و أبيض إلا بالتقوى :
- صليت في مساجد كثيرة في مدينة الدوحة :
- صليت في مساجد الدوحة :

4- ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة من عندك، بحيث تكون ممنوعة من الصرف في حالة الجر. مع ضبط كل منها بالشكل:

- شعراء :
-
- مفاتيح :
-
- ظمآن :
-

5- أعرب ما تحته خط في البيتين الآتين:

- أ- ملأى السنابل تنحني بتواضع والفارغات رؤوسهن شوامخُ
- ب- أهدى إليكم على نأي تحيته حيّوا بأحسن منها أو فردوها

الكلمة	إعرابها
ملأى	
السنابل	
بأحسن	



الكتابة

رسالة اعتذار شخصية

تجاوزت مع زملائك في المدرسة حول موضوع استغلال أوقات الفراغ في العطلة الأسبوعية، واتفقتم على الاجتماع في ساعة محدّدة يوم العطلة؛ لوضع خطة للاستفادة من الإجازة الصيفية، وقد أحببت أن تشارك زملاءك وحصلت لك ظروف لم تسمح لك بالحضور.

أولاً: اكتب في كراستك رسالة اعتذار شخصية إلى قائد المجموعة، تعتذر فيها عن عدم الحضور في ذلك اليوم للمشاركة في اللقاء، مراعيًا الإرشادات الآتية حين كتابة الرسالة:

- استكمال عناصر الرسالة الشخصية.
- التركيز على الموضوع الرئيس للرسالة وعدم الاستطراد.
- تجنّب اللغة العاميّة.
- تجنّب الجمل الطويلة.
- التعبير باللغة المباشرة.
- خلّو الرسالة من الأخطاء اللغوية والإملائية.
- مراعاة جمال الخط ووضوحه.

ثانيًا: أرسل هذه الرسالة عبر البريد الإلكتروني، مراعيًا إجراء التعديلات اللازمة بما يناسب طبيعة الرسالة الإلكترونية.



إضاءة:

- عند كتابة الرسالة الشخصية يجب عليك استكمال عناصرها، وهي:
- البسملة.
- تاريخ الإرسال.
- المُرسَل إليه.
- جُملة التحية.
- موضوع الرسالة:
- وهو الجزء الرئيس من الرسالة، وفيه يُطرح الموضوع.
- الخاتمة: وهي نهاية الرسالة.
- اسم المُرسَل وتوقيعه.

أنمي حصيلتي



أدوّن في الجدول الآتي كلّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوحدة على مستوى المفردات والمعارف والتّعبيرات والقيّم والمهارات المكتسبة، بما يُنمي حصيلتي اللّغويّة الّتي سأستثمرها مستقبلاً في التّحدّث والكتابة:

كلمات جديدة	معارف ومعلومات	تعبيرات أدبيّة جميلة	قيّم اكتسبتها	مهارات مُكتسبة



الوحدة الرابعة



في هذه الوحدة



- ستتعرف في هذه الوحدة قصة المثل العربي (كلُّ فتاةٍ بأبيها مُعجبةٌ)، وستكتشف لك من خلاله أفكارًا تتعلق بالتعامل الإنساني في الحياة، كما ستتعرف الخصائص الفنية لقصص الأمثال، وستتعرف ثنية الاسم المنقوص والمقصور والممدود، وستكتب عرضًا لكتابٍ قرأته بعد تعرّف خصائص كتابة العرض. أما في مجال التحدّث، فستقدّم عرضًا شفويًا عن موضوع داء التعصّب بلغةٍ فصيحَةٍ شائقةٍ.
- ومن خلال هذه الوحدة، ستعزّز لديك مجموعةً من القيم أبرزها تقدير الآخرين والابتعاد عن التعصّب.

محتويات الوحدة



القراءة



- قصّة مثل (كلُّ فتاةٍ بأبيها مُعجبةٌ).

الكلمة والجملة



- ثنية المنقوص والمقصور والممدود.

الكتابة



- عرض كتاب.

التحدث



- عرض شفوي (داء التعصّب).



كلُّ فتاةٍ بِأبيها مُعْجَبَةٌ

بين يدي النص



توجدُ في التراثِ الشعبيِّ أنماطٌ أدبيَّةٌ عدَّةٌ مجهولةُ المؤلِّف، على رأسها المثلُّ الشعبيُّ الذي يقومُ على كلامٍ موجزٍ في لفظه؛ عميقٍ في معناه، يعتمدُ في صياغته على مُناسَبَةٍ أو واقعةٍ قيلَ فيها، فصارَ على الأفواه يُردِّدهُ النَّاسُ، وهذا ما يُعرَفُ في أدبنا العربيِّ بـ (قَصص الأمثال)، التي تحفظها كتبُ التراث، وتُضَرَّبُ للنَّاسِ على سبيلِ العِظَةِ والاعتبار. وتحملُ قَصصُ الأمثالِ رُكنَيْنِ أساسيين، هما: الحكايةُ (أي القِصة)، ثم المثلُّ (أي العبرة)، وأهمُّ خصائصها البنائيَّةُ وحدةُ الحَدَث، واعتمادُ المزجِ بينَ الأسلوبِ السَّرديِّ الوصفيِّ، والأسلوبِ الحواريّ في نقلِ الحَدَث، ويكونُ المثلُّ بعدها الحِجَّةَ المُستخلصةً من الحكاية.

أمَّا غايةُ قَصصِ الأمثالِ إصلاحُ حياةِ الإنسان، ونقلُ تجاربِ الآخرينَ للعبرةِ والفائدة، وتعزيزُ القيمِ الإيجابيّةِ وكشفُ السُّلبيّاتِ والعيوبِ البشريَّةِ في المجتمع، ومواجهتها، ثمَّ إكسابُ القارئِ حصيلةً لغويَّةً ومهارةً حياتيَّةً؛ يستعينُ بها في ما هو مُقبلٌ عليه.



كل فتاة بأبيها مُعجبةٌ

يُضْرَبُ فِي عَجْبِ الرَّجُلِ بِرَهْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ.

وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَجَفَاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ السَّعْدِيّ، وَذَلِكَ أَنَّهَا وَثَلَاثَ نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهَا خَرَجْنَ فَاتَّعَدْنَ بَرَوْضَةَ يَتَحَدَّثْنَ فِيهَا، فَوَافَيْنَ بِهَا لَيْلًا فِي قَمَرٍ زَاهِرٍ، وَلَيْلَةٍ طَلْقَةٍ سَاكِتَةٍ، وَرَوْضَةٍ مُعْشَبَةٍ خَضِبَةٍ؛ فَلَمَّا جَلَسْنَ قُلْنَ: مَا رَأَيْنَا كَاللَّيْلَةِ لَيْلَةً، وَلَا كَهَذِهِ الرَّوْضَةِ رَوْضَةً، أَطِيبَ رِيحًا وَلَا أَنْضَرَ، ثُمَّ أَفْضَنَ فِي الْحَدِيثِ فَقُلْنَ: أَيُّ النِّسَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: **الْخَرُودُ** الْوَدُودُ الْوَلُودُ، قَالَتْ الْأُخْرَى: خَيْرُهُنَّ ذَاتُ الْغِنَاءِ وَطِيبِ الثَّنَاءِ، وَشِدَّةِ الْحَيَاءِ، قَالَتْ الثَّالِثَةُ: خَيْرُهُنَّ السَّمُوعُ النَّفُوعُ الْقَنُوعُ، قَالَتْ الرَّابِعَةُ: خَيْرُهُنَّ الْجَامِعَةُ لِأَهْلِهَا، الْوَادِعَةُ الرَّافِعَةُ، لَا الْوَاضِعَةُ، قُلْنَ: فَأَيُّ الرِّجَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: خَيْرُهُمُ الْحَظِيُّ الرَّضِيُّ غَيْرِ **الْحِظَالِ**، قَالَتْ الثَّانِيَةُ: خَيْرُهُمُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ، ذُو الْحَسَبِ الْعَمِيمِ، وَالْمَجْدِ الْقَدِيمِ، قَالَتْ الثَّالِثَةُ: خَيْرُهُمُ السَّخِيُّ الْوَفِيُّ الَّذِي لَا يُغَيِّرُ الْحُرَّةَ، وَلَا يَتَّخِذُ الضَّرَّةَ، قَالَتْ الرَّابِعَةُ: وَأَبْيَكُنَّ إِنَّ فِي أَبِي لَنَعَتَكُنَّ كَرَمَ الْأَخْلَاقِ، وَالصَّدَقَ عِنْدَ التَّلَاقِ، وَ**الْفَلَجَ** عِنْدَ السَّبَاقِ، وَيَحْمَدُهُ أَهْلُ الرَّفَاقِ.

الْخَرُودُ: الْحَيَّةُ.

الْحِظَالُ: الْمُفْتَرُ الَّذِي يَضَيِّقُ عَلَى أَهْلِهِ فِي مَعَاشِهِمْ.

الْفَلَجُ: الْمُنْتَصِرُ الْفَائِزُ.

الْعِشَارُ: النَّوْقُ الْحَوَامِلُ.

الْحَوَارُ: وَلَدُ النَّاقَةِ.

كَاهِنَةٌ: مَنْ تَدَّعَى مَعْرِفَةَ أَسْرَارِ الْغَيْبِ.

النَّفْلُ: مَا كَانَ زَائِدًا عَنِ الْوَاجِبِ صَدَقَةً كَانَ أَمْ صَلَاةً أَمْ صِيَامًا.

وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّ إِحْدَاهُنَّ قَالَتْ: إِنَّ أَبِي يُكْرِمُ الْجَارَ، وَيُعْظِمُ النَّارَ، وَيَنْحَرُ **الْعِشَارَ** بَعْدَ **الْحَوَارِ**، وَيَحُلُّ الْأُمُورَ الْكِبَارَ، فَقَالَتِ الثَّانِيَةُ: إِنَّ أَبِي عَظِيمُ الْخَطَرِ، مَنِيعُ الْوَزْرِ، عَزِيزُ النَّفَرِ، يُحْمَدُ مِنْهُ الْوَرْدُ وَالصَّدَرُ، فَقَالَتِ الثَّالِثَةُ: إِنَّ أَبِي صَدُوقُ اللَّسَانِ، كَثِيرُ الْأَعْوَانِ، يُرْوِي السَّنَانَ، عِنْدَ الطَّعَانِ، قَالَتِ الرَّابِعَةُ: إِنَّ أَبِي كَرِيمُ النَّزَالِ، مُنِيفُ الْمَقَالِ، كَثِيرُ النَّوَالِ، قَلِيلُ السُّؤَالِ، كَرِيمُ الْفِعَالِ. ثُمَّ تَنَافَرْنَ إِلَى **كَاهِنَةٍ** مَعَهُنَّ فِي الْحَيِّ فَقُلْنَ لَهَا: اسْمَعِي مَا قُلْنَا، وَاحْكُمِي بَيْنَنَا، وَاعْدِلِي، ثُمَّ أَعَدْنَ عَلَيْهَا قَوْلَهُنَّ، فَقَالَتْ لَهُنَّ: كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ مَارِدَةٌ، عَلَى الْإِحْسَانِ جَاهِدَةٌ، لَصُوحِبَاتِهَا حَاسِدَةٌ، وَلَكِنْ اسْمَعْنَ قَوْلِي: خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُبْقِيَّةُ عَلَى بَعْثِهَا، الصَّابِرَةُ عَلَى الضَّرَاءِ، مَخَافَةً أَنْ تَرْجَعَ إِلَى أَهْلِهَا مُطْلَقَةً، فَهِيَ تُؤَثِّرُ حَظَّ زَوْجِهَا عَلَى حَظِّ نَفْسِهَا، فَتِلْكَ الْكَرِيمَةُ الْكَامِلَةُ، وَخَيْرُ الرِّجَالِ الْجَوَادُ الْبَطْلُ، إِذَا سَأَلَهُ الرَّجُلُ أَلْفَاهُ قَلِيلَ الْعِلِّ، كَثِيرَ **النَّفْلِ**، ثُمَّ قَالَتْ: "كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ".

القراءة الاستكشافية



تصفّح النَّصِّ واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- نوع النَّصِّ.
- 2- دلالة العنوان.
- 3- الكلمات المشروحة.
- 4- استهلال النَّصِّ وختامه.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النَّصِّ، ثم أجِبْ عمَّا يأتي:

- 1- بِمَ اتَّصف المكان الذي جلست به النسوة الأربع؟
- 2- ما الموضوع الذي تحاورت فيه النسوة؟
- 3- كيف ترى كلّ امرأة أفضل النساء؟
- 4- اذكر صفةً واحدةً ذكرتها كلّ امرأةٍ لأبيها.
- 5- مَنْ خير النساء وخير الرجال برأي الكاهنة؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النصّ



1- "إِنَّ أَبِي عَظِيمَ الْخَطَرِ، مَنِيعُ الْوَزْرِ"

- ما معنى الكلمة التي تحتها خطٌّ في الجملة السابقة؟

الأهل.	الملجأ.
المال.	السُّمعة.

2- استنتج معنى الكلمتين اللتين تحتها خطٌّ من خلال السياق فيما يأتي:

- قالت إحداهُنَّ: الْخَرُودُ الْوَدُودُ الْوَلُودُ.

- إِنَّ أَبِي عَظِيمَ الْخَطَرِ، مَنِيعُ الْوَزْرِ، عَزِيزُ النَّفَرِ.

3- "إِنَّ أَبِي صَدُوقُ اللِّسَانِ".

- بَيِّنْ معنى كلمة "اللسان" في الجملة السابقة، ثم وُظِّفَها في سياقٍ آخر بمعنى مختلفٍ.

- المعنى:

- السياق الجديد:

4- استخرج من الأسطر الخمسة الأولى من القصة مرادف الكلمات الآتية:

الكلمة	مرادفها
أَكْثَرَنَ	
أَتَيْنَ	
المديح	

5- وُظِّفَ كَلَامًا من المفردتين اللَّتَيْنِ تحتها خطٌّ في الجملتين الآتيتين في سياقٍ جديدٍ بحيث

تؤدي معنى مختلفًا.

- "ويحلُّ الأمورَ الْكِبَارَ".

- "وخيرُ الرِّجَالِ الْجَوَادُ الْبَطْلُ".

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- ما الذي ساعد النساء على الخوض في الحديث والإطالة فيه؟

.....

.....

2- عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟ الودود الولود التي إذا آذت أو أوذيت جاءت حتى تأخذ بيد زوجها، ثم تقول: والله لا أذوق غمضًا حتى ترضى».

[رواه الطبراني وحسنه الألباني]

وضّح الفكرة المشتركة بين الحديث الشريف السابق وقصة (كل فتاة بأبيها معجبة).

.....

.....

.....

3- حين تحدّثت النساء عن الآباء أشرنَ إلى مجموعة من القيم العربية الأصيلة، استنتج بعضها مستدلًا عليها بالعبارة المناسبة، وفق الجدول الآتي:

القيمة	العبارة التي تدلّ عليها
.....	
.....	
.....	
.....	

4- ما المعنى الضمني للعبارة الآتية:

- خَيْرُهُنَّ الْجَامِعَةُ لِأَهْلِهَا.

.....

5- جاء النَّصُّ غنيًا بالأفكار والمعاني الضمنية، استنتج من حديث النسوة عن الرجال معنىً ضمنيًا أعجبك.

.....

6- ظهر في القصة كثرة توظيف السجع، هات من النص ما يدلُّ عليه. في رأيك، أأثر السجعُ إيجاباً أم سلباً على النصّ؟

.....

.....

.....

7- هل ترى لوصف المكان في بداية القصة أثراً في النصّ؟ وضّح إجابتك.

.....

.....

.....

8- دارت أحداث القصة لتقدّم لنا المثل «كلُّ فتاة بأبيها معجبة»، ما الدلالات المستفادة من هذا المثل؟ وما مواطن استخدامه؟

- الدلالات المستفادة:

- مواطن استخدام المثل:

.....

9- أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

- أ. ثُمَّ قَالَتْ: "كُلُّ وَاحِدَةٍ مُنْكَنَ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ".
- ب. "ثُمَّ تَنَافَرْنَ إِلَى كَاهِنَةٍ مَعَهُنَّ فِي الْحَيِّ".

إعرابها	الكلمة
.....	بأبيها
.....	تنافرن

البحث والتقصي



للعرب أمثال كثيرة سارت بها الرُّكبان، وبلغت الآفاق، وقد أُلِّفَتْ كُتُبٌ كثيرة عن الأمثال عند العرب؛ من أشهرها كتاب «مجمع الأمثال» للميداني النيسابوري، وكتاب «الفاخر» للمفضل بن سلمة، وغيرها كثير.

أولاً: ابحث في الشبكة الإلكترونية عن قصة المثل الذي يقول: «وافقَ شَنْنُ طبقة»،

واذكر المصادر التي رجعت إليها.

ثانياً: مستعيناً بمصادر مناسبة، اجمع قصصاً قصيرة لأمثالٍ عربيةٍ مشابهةٍ للمثل: "كُلُّ فَتَاةٍ بِأَيْهَا مُعْجَبَةٌ".



٤ الكلمة والجمله

تشنية المقصور والمنقوص والممدود

1- اقرأ النصّ الآتي، وتأمل الكلمات الملونة باللون الأحمر:

قال الأب ناصحاً ولده:

أي بني، في بحر التطور التكنولوجي الذي جعل الناس مأسورين للأجهزة الذكية، كن أنت نفسك الفتي النبيل، الذي يختار ما يقول وما يفعل؛ لتكون على قدر الابتلاء، فهذا العالم الافتراضي بحر عميق تهدد فيه أخلاق الرجال، وتعصف أمواجه بخجل الأمهات. فكن كالنحلة تختار أطيب الزهر، ولا تكن كالذباب يقف على الخبيث في كل ملتقى، تجنب نشر ما يسيء لغيرك، فأنت تكتب والملائكة تكتب، ولتتقن فن الاستماع والجوار، وتقبل اختلاف الآخرين عنك، واكسبهم بالعطاء والتسامح، ولا تكن القاضي الحاكم عليهم. بني، خذ من هذا العالم ما يرتقي بك، واستخدمه ولا تجعله يستخدمك، وابن به ولا تجعله يهدمك.

2- لاحظ الكلمات الملونة في النص السابق، ثم صنفها في الجدول الآتي حسب المطلوب.

الكلمة	الاسم المقصور	الاسم المنقوص	الاسم الممدود
الفتي			
الابتلاء			
ملتقى			
العطاء			
القاضي			

تذكر

- الاسم المقصور:

هو اسمٌ مُعَرَّبٌ آخره ألفٌ لازمةٌ، مفتوحٌ ما قبلها، يُعَرَّبُ بحركاتٍ مُقدَّرةٍ للتَّعْدِيرِ: رفعًا ونصبًا وجرًّا.

- الاسم المنقوص:

هو اسمٌ مُعَرَّبٌ آخره ياءٌ لازمةٌ، مكسورٌ ما قبلها، يُعَرَّبُ بحركاتٍ مُقدَّرةٍ للثقل رفعًا وجرًّا فقط، وتظهر حركة الإعراب في حالة النصب.

- الاسم الممدود:

هو اسمٌ مُعَرَّبٌ آخره همزةٌ قبلها ألفٌ زائدةٌ، ويُعَرَّبُ بحركاتٍ ظاهرةٍ: رفعًا ونصبًا وجرًّا.

3- اقرأ النصّ الآتي، وتأمل الكلمات الملوّنة باللون الأحمر:

«لو كان العطاء والبذل والتضحية والفداء صفات تتجسّد في صورةٍ بشريّة، لتجسّدت في هذين البِنائَيْنِ العَالِيَيْنِ: أبيك وأمّك؛ فهما سَماوانِ تتلأأُ فيهما نجومُ البذلِ والإنفاقِ، وواديانِ من الرّحماتِ والعطاء؛ لأنّهما من عِظَمِ ما يُقدِّمانِه صارا مُصطَفَيْنِ؛ لذلك فعليك عزيزي الطالب أن تُحسِنَ برَّهما؛ فهما جَنَّتُك أو نارُك».

أ - ما مدى البذل والعطاء الذي يُقدِّمه الوالدان لأبنائهما؟

ب - ما سبب رُقيِّ الوالدين لمستوى المصطفين الأخير؟

ج - بيّن السبيل الذي حدده الكاتب في الفقرة ويؤدي إلى دخول الجنة والابتعاد عن النار.

4- لاحظ الكلمات الملوّنة في النص السابق، ثم بيّن ما حدث لكل كلمة عند تثنيته مفردها.

الاسم	نوعه (المقصور - المنقوص - الممدود)	مُثنّاه	ما حدث عند تثنيته
البناء			
العالِي			
سَمااء			
وادي			
مصطفى			

القاعدة



- تثنية الاسم المقصور:

إذا كانت ألفه ثالثة تُرَدُّ إلى أصلها (واوٍ أو ياءٍ)، نحو: (عَصَا/ عَصَوَان) - (نَدَى / نَدَيَان).
وإن كانت ألفه رابعة فصاعدًا قُلِبَت ياءً، نحو: (مُصْطَفَى/ مصطفىان) - (مُلْتَقَى/ مُلتَقَيَان).

- تثنية الاسم المنقوص:

تبقى ياؤه كما هي، نحو: (المَحَامِي/ المحاميان)، أما إذا كانت ياؤه محذوفة فُتُرَدُّ إليه ياؤه، نحو: (مُحَامٍ، مُحَامِيَان).

- تثنية الاسم الممدود:

ننظرُ إلى نوعِ همزته، فإذا أن تكونَ أصليَّةً، أو مُنْقَلِبَةً عن أصلٍ، أو زائدةً للتأنيث.
- فإذا كانت الهمزة أصليَّةً بقيت على حالها، نحو: (قَرَأَ/ قَرَأَان).
- وإذا كانت مُنْقَلِبَةً عن أصلٍ جازَ أن تبقى على حالها أو تُقَلَّبَ واوًا، نحو: (بَنَاءَ/ بَنَاءَان أو بَنَآوان).
- وإذا كانت زائدةً للتأنيث قُلِبَت واوًا: (حَسَنَاءَ/ حسناوان) - (بَيضَاءَ/ بيضاوان).



التدريبات

1- اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عما يليها:

(كلُّ إنسانٍ في هذه الدنيا قادرٌ على صنعِ حياته، ولكنَّ كثيرًا من الشبابِ يعتقدون أن هناك من مُنحوا الدَّرَجَاتِ العُلا من التفوُّقِ من غيرِ جُهدٍ، وأنهم قادرون على مجاراتهم بالأمانى والحظَّ السعيد، ولا يدركون أن الناجحَ إنما نجحَ؛ لأنه بعد أن بدأ حياته أحسنَّ أن في يده مصباحًا من نفسه يُضيءُ له الطريقَ، ويسيرُ به على صَدَى أقوال الناجحين وأفعالهم في ثباتٍ و يقينٍ حتى بلغ مرمى غايته).

استخرج من الفقرة السابقة:

- أ - اسمًا مقصورًا ألفه ثلاثة أصلها واو:
- ب - اسمًا مقصورًا ألفه ثلاثة أصلها ياء:
- ج - اسمًا مقصورًا ألفه أكثر من ثلاثة:

2- استخرج مما يأتي كل اسم مقصور، ثم ثنه في جملة من إنشائك.

أ - قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ أَلْهَدَى اللَّهُ هُدًى لِّلْهَدَىٰ﴾ [آل عمران].

ب - قال تعالى: ﴿فَالْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف].

3- استخرج كل اسم منقوص مما يأتي، ثم هات مثناه.

أ- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْنِكَ الْمُحَرَّمِ﴾ [إبراهيم].

ب- قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [متفق عليه].

ج- الإنسان الواعي يرى أن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

4- حدّد نوع همزة الاسم الممدود فيما يأتي، ثم هاتِ مثلاً في جملة من إنشائك:

الاسم	نوع الهمزة	المثني في جملة
بناء		
رجاء		
سوداء		
إنشاء		

5- حوّل الكلمات في الجدول الآتي إلى صيغة المثني، ثم ضعها في جملة مفيدة من إنشائك:

الكلمة	المثني	الجملة
داعياً		
قاضياً		
الأولى		
مبنى		

6- هاتِ اسماً منقوصاً واسماً مقصوراً من الفعل (اهتدى)، ثم ضع كلّاً منهما في جملة مفيدة.

أ- جملة الاسم المنقوص:

.....

ب- جملة الاسم المقصور:

.....

7- أعرب ما تحته خط:

قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾ [التوبة]

- تقوى:

- هارٍ:



الكتابة

عرض كتاب



إضاءة:

تُطَبِّعُ كل عام آلاف الكتب حول العالم، ومن الطبيعي أن تنصدر بعض الكتب المشهد الثقافي أو الإعلامي؛ وذلك لأهميتها موضوعاتها أو لارتباطها بقضايا راهنة وملحة. ومن هنا تتبنى بعض المجلات والصحف ضمن أبوابها الثابتة باباً لعرض الكتب، لا سيما الجديدة؛ لإطلاع الجمهور عليها، وتعرُّف أهم القضايا التي تطرحها. وتتبنى طريقة عرض الكتب تقاليد معينة في الكتابة.

أولاً: اطلِّع على نموذج لعرض كتاب من خلال الرابط الآتي، ثم استنبط منه أهم خصائص كتابة العرض.

ثانياً: تعاون مع زميلك في اختيار كتاب من مركز مصادر التعلم، وكتابة عرض للكتاب الذي تم اختياره مراعيًا الآتي:

- التزام خطَّة واضحة للعرض.
- عرض أهم المحاور والنقاط الرئيسة في الكتاب.
- الموضوعية في عرض مضمون الكتاب.
- توظيف لغة مُناسبة وَفْق ما تقتضيه طبيعة الكتاب.
- إبداء الرَّأي في الكتاب وما أضافه إلى رصيدك المعرفي.

طريقة كتابة العرض:

- تقديم تعريف موجز بالكتاب (العنوان، واسم المؤلف، ودار النشر).
- عرض محتوى الكتاب أو جزء منه بشكل مختصر بالتركيز على أهم محاوره.
- بيان رأيك في الكتاب من حيث المضمون والأسلوب.
- الإشارة إلى ما أضافه هذا الكتاب إلى خبرتك.



التحدث عرض شفوي (داء التعصب)

إنَّ التعصُّبَ داءٌ فتَّاكُ، يهوي بالمجتمعات الإنسانية إلى درك الجهل والانحطاط، ويجعلها تتآكل من الداخل، وتراوح مكانها أو تتراجع؛ في الوقت الذي تشقُّ فيه المجتمعات المتألّفة طريقها نحو الحضارة، بما ترسخه لنفسها من قيم التسامح والعدل والمساواة... وللتعصُّب أنواعٌ متعدّدةٌ، منها الديني، والقومي، والفكري، والرياضي... وجميعها تُسهم في هدم أواصر المجتمع، وتشويه العلاقات بين أفراد الوطن الواحد.

أولاً: اختر نوعاً من أنواع التعصُّب؛ لتتحدّث عنه أمام زملائك، مُتّبِعاً التسلسل الآتي:

- 1 - تعريف نوع التعصُّب الذي اخترته.
- 2 - أسبابه.
- 3 - أضراره على الفرد والمجتمع.
- 4 - طرائق العلاج وحماية المجتمع منه.
- 5 - يمكنك مشاهدة أنموذج من نماذج التعصب من خلال الرابط المجاور، والاستفادة منه في أسلوب التقديم والتشويق وتقديم الحجة.



ثانياً: للعرض الشفويّ مُتطلبات، منها:

- تحية الحضور.
- التعريف بالنفس.
- استعمال عبارات وألفاظ لغوية موحية من أجل تشويق الحضور وجذب انتباههم.
- التنظيم في طرح الأفكار، وتجنُّب التشتيت.
- استعمال أدوات ربط وروابط لغوية مُناسبة للانتقال من فكرة إلى أخرى.
- استعمال الإشارات الجسديّة وإيماءات الوجه المناسبة لطبيعة الأفكار.
- مُتابعة المستمعين بالنظر بشكل مناسب ومُتوازن.
- مُراعاة الوقت المُحدّد للتحدّث.

صحيفة تقييم التحدّث



تحقق الإنجاز			العنصر
لا	إلى حدّ ما	نعم	
.....			جمعت معلومات من مصادر متنوعة: ورقية إلكترونية.
.....			وزّعت المعلومات على محاور تخدم الموضوع.
.....			وضعت مخططاً لهيكلة الموضوع.
.....			عرضت مُقدّمة وافية ومشوّقة عن الموضوع.
.....			استعملت عبارات جاذبة ومشوّقة للمستمعين.
.....			وظفت أدوات ربط مُناسبة.
.....			وظفت الإشارات الجسدية بطريقة مُناسبة للأفكار.
.....			تابعت المستمعين بشكل عادل.
.....			ختمت العرض بشكل إجمالي مُعبّر مُستعملاً عبارات ذاتية.
.....			التزمت الوقت المُحدّد للعرض.

أدوّن في الجدول الآتي كلّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوحدة على مستوى المفردات والمعارف والتّعبيرات والقيّم والمهارات المكتسبة، بما يُنمي حصلي اللّغويّة التي سأستثمرها مستقبلاً في التّحدّث والكتابة:

كلماتٌ جديدةٌ	معارِفُ ومعلوماتٌ	تعبيراتٌ أدبيَّةٌ جميلةٌ	قيَمٌ اكتسبتها	مهاراتٌ مُكتسبةٌ



الوحدة الخامسة



في هذه الوحدة



- ستتعرف في هذه الوحدة أهم الموضوعات التي تناولها الأدب عبر العصور واختلاف هذه الموضوعات وتطورها بحسب طبيعة كل عصر، وستقارن بين نصين شعريين من زمنيين مختلفين؛ الأول لـ (ابن الرومي)، والثاني لـ (إيليا أبو ماضي). وستتعرف جمع المقصور والمنقوص والممدود، وستكتب مقالاً نقدياً تحلل فيه نصاً شعرياً للشاعر فوزي المعلوف.
- وستعزز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم أبرزها حب الوطن والاعتزاز به.

محتويات الوحدة



قضايا أدبية



- تطوّر موضوعات الأدب العربي.

القراءة



- الوطن بين شاعرين.

الكلمة والجملة



- جمع المقصور والمنقوص والممدود جمعاً سالماً.

الكتابة



- مقال نقدي .



قضايا أدبية

تطوُّر موضوعات الأدب العربيّ

لا شكَّ في أنَّ الموضوعَ الرئيسَ للأدبِ شعراً ونثراً هو الحياةُ بكلِّ ما فيها من صراعاتٍ وأحداثٍ وقيمٍ وحاجاتٍ ومشاعرٍ، حيثُ صوِّرَ الأدبُ على مدى العصورِ البيئةَ العربيَّةَ في مختلفِ جوانبها: الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والدينيَّة، والأخلاقيَّة، والنفسية.

العواملُ المؤثِّرةُ في تطوُّر موضوعاتِ الأدبِ:

- أ- التطوُّر الحضاريُّ والعمرانيُّ.
- ب- الاتِّصالُ بالحضاراتِ والثقافاتِ الأخرى.
- ج- انتشارُ المطابعِ والصُّحفِ.
- د- العنايةُ بحركةِ التعليمِ، وخاصَّةً تعليمَ المرأةِ.

موضوعاتُ الأدبِ بينَ القديمِ والحديثِ:

منَ الطبيعيِّ أنْ تختلفَ موضوعاتُ الأدبِ باختلافِ العصرِ وطبيعةِ الحياةِ الاجتماعيةِ والسياسيةِ فيه. ولمعينةِ هذا الاختلافِ والتغييرِ؛ نستعرضُ موضوعاتِ الأدبِ في العصورِ المختلفةِ:

أ- في العصرِ الجاهليِّ: كانَ الأدبُ في العصرِ الجاهليِّ وسيلةً للتعبيرِ عن أسلوبِ الحياةِ العربيَّة، لذلك سُمِّيَ بـ (ديوانِ العربِ)، أيُّ أنَّه الموسوعةُ التي احتوتُ كلَّ الأخبارِ والقصصِ، فنجدُ فيه وصفَ الخيامِ، والرحلةِ، ووصفَ الحيواناتِ، والحروبِ؛ حيثُ تبدأُ القصيدةُ الجاهليةُ بمُقَدِّمةٍ طَلِيَّةٍ يقفُ فيها الشاعِرُ على الأطلالِ، يبكي على الديارِ الخاليةِ، ويصفُ الآثارَ بعدَ رحيلِ الأحبَّةِ، ثمَّ يصفُ الرحلةَ، وعناءَ السَّفرِ، وما يشاهدهُ؛ لينتقلَ بعدها إلى الغزلِ، وتنتهي القصيدةُ إلى الموضوعِ الرئيسِ الذي يريدُ أنْ يتحدَّثَ عنه، وقد يكونُ مديحاً، أو فخراً، أو حماسةً، أو هجاءً... إلخ. أمَّا النثرُ، فإنَّه لم يُشتهرْ في العصرِ الجاهليِّ على نطاقٍ واسعٍ كالشَّعرِ، بل اقتصرَ على الخطبِ، والوصايا، والسَّجعِ. وقد تناولَ النثرُ طبيعةَ الحياةِ والعلاقاتِ الاجتماعيةِ في ذلكَ العصرِ.

ب- في صدرِ الإسلامِ: ارتبطَ الأدبُ في صدرِ الإسلامِ بظهورِ الدعوةِ الإسلاميَّة التي حملها الرُّسولُ ﷺ؛ ولذلك تجدُ الشُّعراءَ قد استبسلوا في الجهادِ بشعرِهِم لنصرةِ الدِّينِ الجديدِ، ومُحاربةِ أعدائِهِم بالشَّعرِ، والفخرِ بالنبيِّ ﷺ، وهجاءِ قريشٍ، وتسجيلِ الغزواتِ.

أمَّا النثرُ، فقد تغيَّرتْ موضوعاتُه وأشكالُه تغيُّراً واضحاً بظهورِ الإسلامِ؛ حيثُ أصبحَ أدباً مكتوباً يتناولُ جميعَ ألوانِ الحياةِ الجديدةِ، فكانَ خطباً، ورسائلَ، وعهوداً، وقصصاً، ومناظراتٍ، وتوقيعاتٍ؛ يتعلَّقُ كُلُّها بفكرةِ الإسلامِ ونشرِ الدَّعوةِ.

ج- في العصر الأموي: ازدهر الشعرُ في العصرِ الأمويِّ، فقد نظَّم الشعراءُ قصائدَ في شتَّى الموضوعات. وبخاصَّةٍ ما يتعلَّقُ بالسياسةِ والحُكْم، ومنها ما كانَ موروثاً من الجاهليةِ والإسلام، أضافوا إليها وعدَّلوا قواعدها حتى جعلوها غرضاً مُستقلاً بحدِّ ذاته؛ كالفخر، والمدح، والهجاء، والوصف، والغزل، والنقائض. وأكثرُ ما ظهرَ شعرُ مدحِ الخلفاءِ وأولي الأمر، أمَّا في الغزلِ فكانَ الغزلُ العذريُّ سِمَةً ذلكَ العصرِ.

أمَّا النثرُ، فقد تطوَّرت فنونه وموضوعاته، وبرزَ الاهتمامُ بالخطابةِ الدينيَّة، والاهتمامُ بفنِّ الرِّسائل، خاصَّةً الديوانية؛ حيثُ كانتِ الكتابةُ في العصرِ الأمويِّ ضرورةً إداريةً مُلِحَّة لا غنى عنها في إدارةِ شؤونِ الدولةِ والمجتمع، وفي المعاملات، والحركةِ العلميَّة التي ازدهرت في هذا العصر، وتعاظمت في أواخره. ولذلك توسَّع انتشارُ الخطِّ واستعمالُ الكتابةِ إبانَ العصرِ الأمويِّ توسُّعاً عظيماً؛ نظراً للإقبالِ عليه.

د- في العصر العباسي: ساعدَ الاستقرارُ السياسيُّ، وظهورُ حياةِ التَّرف، والاطِّلاعُ على الثقافاتِ الأخرى في هذا العصر؛ على الالتفاتِ إلى شؤونِ الأدبِ والعلمِ وقضايا الفلسفةِ والفكر، فتطوَّرت أساليبُ الأدبِ وموضوعاته. ففي الشعرِ، ارتبطَ المديحُ بالموقفِ السياسيِّ كما كانَ في العصرِ الأمويِّ وبشكلٍ خاصٍّ بمدحِ الخلفاءِ وغيرهم من الولاةِ والقادةِ والأمراء. أمَّا الهجاءُ، فقد انعطفَ في مساره الذي كانَ عليه في العصرِ الأمويِّ؛ حيثُ خفت فيه نبرةُ تحقيرِ الخصمِ والنَّيلِ من مكانته ونسبه وقبيلته. وأمَّا الرِّثاءُ، فقد ارتقى في هذا العصرِ واكتسبَ عمقاً وغنى؛ إذ برزَ رثاءُ الخلفاءِ والأمراء، وكذلك رثاءُ المدنِ المنكوبة. وأمَّا في موضوعِ الغزلِ، فقد طغى الغزلُ الصريحُ على الغزلِ العفيفِ، إضافةً إلى انبثاقِ موضوعاتٍ جديدةٍ مثل: الزُّهدِ والتَّصوُّفِ.

أمَّا النثرُ، فقد تعدَّدت فروعُه، فظهرَ النثرُ العلميُّ، والنثرُ الفلسفيُّ، والنثرُ التاريخيُّ، والنثرُ الأدبيُّ الخالصُ؛ وكانَ في بعضِ صُوره امتداداً للقديم، وفي بعضها الآخرِ مُبتكراً لا عهدَ للعربِ به، يتناولُ الموضوعاتِ الدينيَّة والجديَّة التي ظهرت في ذلكَ العصرِ.

ه- في العصر الأندلسي: ظهرَ الأدبُ الأندلسيُّ في ظروفٍ جديدةٍ لا مثيلَ لها في المشرقِ العربيِّ، حيثُ اتَّصلَ بطبيعةِ الأندلسِ المختلفةِ عمَّا ألفه العربُ في المشرق، وبالتنوعِ الثقافيِّ والسُّكانيِّ المتعايشِ تحتَ سماءٍ واحدةٍ تضمُّ الأديانَ السماويَّة الثلاثة: الإسلامَ، واليهوديَّة، والمسيحيَّة، وكلُّ ذلكَ انعكسَ على موضوعاتِ الأدبِ شعراً ونثراً، وقد أكثرَ الشعراءُ والكتَّابُ من الوصفِ؛ حيثُ وصفوا في أشعارهم وكتاباتهم النثريةِ الأندلسَ وطبيعتها الخلَّابة بكلِّ تفاصيلها بلُغةٍ سهلةٍ وسلسةٍ.

و- في العصر الحديث: كانَ لا بُدَّ لموضوعاتِ الأدبِ في العصرِ الحديثِ أن تُواكبَ الحالةَ التي عليها الإنسانُ في هذا العصرِ، وما أحدثته الطَّفرةُ التكنولوجيَّة في نفسه؛ حيثُ ازدادَ القلقُ والتوترُ

والتشتُّت؛ ممَّا جعلَ الأدبَ يتناولُ قضايا جديدةً وموضوعاتٍ مُختلفةً، منها: الصِّراعُ بينَ الشرقِ والغربِ، وصراع الحضاراتِ، والأنا والآخر، وأزمةُ الهويةِ والانتماء، والوطن والأُمَّة، وغيرها منَ القضايا والموضوعاتِ التي تتصلُّ بمعانٍ فلسفيَّةٍ تكادُ تكونُ إجابةً عن التساؤل: **لماذا نعيش؟ وما الحياة؟ وما السعادة؟** وكلُّ ذلك من خلال القصيدة التقليدية المحكومة بالوزن والقافية، وكذلك من خلال نمطٍ شعريٍّ مُبتكرٍ مُتحرِّرٍ من ضوابطِ الشعرِ التقليديِّ يُسمَّى بالشَّعرِ الحُرِّ.

أمَّا النثرُ، فقد تحرَّرَ من قيودِ السَّجعِ والبديع، وازدهرَ منه النثرُ الفنيُّ؛ فظهرتِ المجالاتُ الأدبيَّةُ، والصُّحفُ اليوميَّةُ التي تتناولُ مختلفَ جوانبِ الحياة اليوميَّة: سياسيًّا، واجتماعيًّا، ومحليًّا، وعالميًّا. ولذلك؛ فإنَّ الأدبَ شعراً ونثراً كان -ولا يزال- حاملاً همومِ الناسِ ومُعبراً عن آمالهم ومشاعرهم، وفكرهم السياسي والاجتماعيِّ، فمن خلالهِ يتنفَّسُ الأديبُ والقارئُ؛ ولذا حافظَ على مكانتِه وتألقِه، ولم يُستغنَ عنه على مرِّ العصورِ.

أجب عن الأسئلة الآتية:

1- من واقع ما قرأت، ما موضوع الأدب؟

.....

.....

2- ما العوامل التي أثّرت في تطوّر موضوعات الأدب العربيّ؟

.....

.....

3- عدّد الموضوعات التي تناولها الأدب في العصر الجاهليّ.

.....

.....

4- بماذا ارتبطت موضوعات الأدب في صدر الإسلام؟

.....

.....

5- اختلف موضوع الهجاء في العصر العباسيّ عمّا كان عليه في العصر الأمويّ، وضّح ذلك؟

.....

.....

6- ما سبب تفوّق موضوع الوصف على بقيّة الموضوعات في العصر الأندلسيّ؟

.....

.....

7- ما رأيك في الموضوعات الأدبيّة الجديدة التي نَجَمَت عن طبيعة العصر الحديث من حيث الأغراض؟

.....

.....



الوطن بين شاعرين

بين يدي النص



قال أبو عمرو بن العلاء: "مما يدلُّ على حُرِّيَّةِ الرَّجُلِ وكرمِ غريزته، حنينه إلى أوطانه، وتشوُّقه إلى مُتقدِّمِ إخوانه، وبكاؤه على ما مضى من زَمَانِهِ". ومن هذا المعنى الإنسانيِّ الرَّاقِي انطلق العديد من الشعراء على مَرِّ العصور والأزمان؛ لِيُعَبِّروا عن حُبِّهم وحنينهم لديارهم وأوطانهم التي فارقوها. وهذان نصَّان شِعريَّان يدوران حول هذا الموضوع؛ أوَّلُهما للشاعرِ الفدَّابن الرومي، الذي بيَّن في قصيدته عِلَّةَ تشوُّقِ الناسِ إلى أوطانهم، والتي خاطب بها سليمان بن عبد الله بن طاهر يستعديه على رجلٍ من التُّجَّار يُعرفُ بابن أبي كامل، أجبره على بيع داره، واغتصبه بعضُ جُدريها. وأمَّا النصُّ الثاني، فهو للشاعرِ اللبنانيِّ إيليا أبو ماضي، الذي ذاق مرارةَ الغربة، ولم ينسَ وطنه على الرغم من المعاناة التي كابدها في صباه وشبابه قبل السَّفر، فسأل شعره رَقراقًا يعبر عن مدى تعلُّقه بموطنه، الذي قرن ذكره بنجوم السماء قيمةً وعُلُوًّا.



النَّصُّ الأوَّلُ

ابن الرومي



التعريف بالشاعر:

ابن الرومي أبو الحسن علي بن العباس بن جريج، وكُنيتُه ابن الرومي نسبة لأبيه، وُلِدَ ببغداد عام 836م، وبها نشأ، من شعراء العصر العباسي. عكف على نظم الشعر مبكراً، وبرع فيه بقريحته الوقادة وفكره العميق. ويمتاز شعره بالسلامة والرفقة والسهولة والإطناب، ونرى في هجائه أسلوباً خاصاً في ساحة الشعر العربي والعباسي، وقد تعرّض في حياته للكثير من الكوارث والنكبات؛ فمال إلى التشاؤم والانغلاق، فابتعد عنه الناس وسخروا منه، ومن جانبه نقم على مجتمعه وحياته، فاتجه إلى هجاء كل شخص يسيء إليه. دُفِنَ ببغداد عام 896م.

شَرَحَ الشَّبَابُ: أوَّلُهُ ونضارته.

- 1- وَلِي وَطَنٌ آلَيْتُ أَلَّا أَبِيعَهُ
وَأَلَّا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكَا
- 2- عَهِدْتُ بِهِ شَرَحَ الشَّبَابِ وَنِعْمَةً
كَنِعْمَةِ قَوْمٍ أَصْبَحُوا فِي ظِلَالِكَا
- 3- فَقَدْ أَلْفَتُهُ النَّفْسُ حَتَّى كَأَنَّهُ
لَهَا جَسَدٌ إِنْ بَانَ غَوَدَرَ هَالِكَا
- 4- وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمْ
مَآرِبُ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَا
- 5- إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ
عُهُودَ الصَّبَا فِيهَا فَحَنُّوا لِنَدَالِكَا
- 6- وَقَدْ ضَامَنِي فِيهِ لَثِيمٌ وَعَزَّنِي
وَهَا أَنَا مِنْهُ مُعْصِمٌ بِحِبَالِكَا



النص الثاني

إيليا أبو ماضي



التعريف بالشاعر:

إيليا ضاهر أبو ماضي. وُلد في قرية المحيدثة في جبل لبنان عام 1889م لعائلة فقيرة، يُعدُّ من أهم شعراء المهجر في أوائل القرن العشرين، تنقَّل بين الدول العربية، صدر له أول ديوان في مصر، أطلق عليه اسم (تذكار الماضي). اتجه أبو ماضي إلى نظم الشعر في الموضوعات الوطنية والسياسية، فلم يسلم من مطاردة السلطات، فاضطر للهجرة إلى الولايات المتحدة عام 1912م، وهناك شارك في تأسيس الرابطة القلمية مع جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة. أصدر مجلة (السمير) عام 1929م، التي تعدُّ مصدراً أساسياً من مصادر الأدب المهجري. تفرَّغ للأدب والصحافة، وغلب على شعره الاتجاه الإنساني. تُوفي عام 1975م، من أشهر دواوينه: (تذكار الماضي)، و(تبر وتراب)، و(الجداول)، و(الخمائل).

- 1- وَطَنَ النُّجُومِ أَنَا هُنَا حَدِّقْ أَتَذْكُرُ مَنْ أَنَا؟
- 2- أَلَمَحْتَ فِي الْمَاضِي الْبَعِيدِ فَتَى غَرِيرًا أَرْعَنَا؟
- 3- جَذْلَانِ يَمْرُحُ فِي حَقُولِكَ كَالنَّسِيمِ مُدْنِدِنَا
- 4- أَنَا ذَلِكَ الْوَلَدُ الَّذِي دُنْيَاهُ كَانَتْ هُنَا
- 5- أَنَا مِنْ مِيَاهِكَ قَطْرَةٌ فَاضَتْ جَدَاوِلَ مِنْ سَنَا
- 6- كَمْ عَانَقْتُ رُوحِي رُبَاكَ وَصَفَّقْتُ فِي الْمُنْحَى
- 7- زَعَمُوا سَلَوْتُكَ ... لَيْتَهُمْ نَسَبُوا إِلَيَّ الْمُمْكِنَا
- 8- فَالْمَرْءُ قَدْ يَنْسَى الْمُسِيءَ الْمُفْتَرِي، وَالْمُحْسِنَا
- 9- وَمَرَارَةَ الْفَقْرِ الْمَذِلِّ بَلْ، وَلَذَاتِ الْغِنَى
- 10- لَكِنَّهُ مَهْمَا سَلَا هَمَّاتٍ يَسْلُو الْمَوْطِنَا

القراءة الاستكشافية



تَصَفِّحِ النَّصَّيْنِ واستكشِفْهُمَا من خلال ما يأتي:

- 1- العنوان.
- 2- العصر الذي ينتهي إليه كلا الشَّاعِرَيْنِ.
- 3- التعريف بالشَّاعِرَيْنِ.
- 4- مطلع القصيدتين.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النَّصَّيْنِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

- 1- بِمَ اسْتَهْلَ كُلُّ شَاعِرٍ قَصِيدَتَهُ؟
- 2- مَنْ مِنَ الشَّاعِرَيْنِ ذَكَرَ الشَّبَابَ وَعُنْفَوَانَهُ؟
- 3- ما الصفات المتعلقة بطيبة الوطن عند (إيليا أبو ماضي)؟
- 4- أَيُّ مِنَ الشَّاعِرَيْنِ ائْتَمَّ بِنَسِيَانِ وَطَنِهِ؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النصّ



1- يقول ابن الرومي:

وَلِي وَطَنٌ آلَيْتُ أَلَّا أُبَيْعَهُ وَأَلَّا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكَا

مُستعيناً بالسياق، وضح معنى الكلمة التي تحتها خطٌّ في البيت السابق؟

2- يقول إيليا أبو ماضي:

لَكِنَّهُ مَهْمَا سَلَا هِمَّاتَ يَسْلُو المَوْطِنَا

ما دلالة توظيف الشاعر الكلمة التي تحتها خطٌّ في البيت السابق؟

3- وَظَّفَ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي فِي سِيَاقٍ يَخْتَلِفُ عَمَّا وَظَّفَتْ لَهُ فِي النَّصِّينِ.

- لَهَا جَسَدٌ إِنْ بَانَ غَوْدَرُ هَالِكَا

- السياق الجديد:

- وَطَنَ النُّجُومِ أَنَا هُنَا

- السياق الجديد:

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- عُدْ إِلَى النَّصِّينِ، وَهَاتِ مَا يُمَثِّلُ كُلَّ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ، وَاكْتُبْهُ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

المعنى	نصّ ابن الرومي	نصّ إيليا أبو ماضي
لا راحة للإنسان إلا في موطنه حيث نشأ.		
الوطن أثمن ما يملكه الإنسان.		

2- اشرح بأسلوبك فكرة البيتين الآتين:

أ- قال ابن الرومي: وَلِي وَطَنٌ أَلَيْتُ أَلَّا أْبِيعَهُ وَأَلَّا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكَا

ب- وقال إيليا أبو ماضي: زَعَمُوا سَلَوْتُكَ ... لَيْتَهُمْ نَسَبُوا إِلَيَّ الْمُمَكِنَا

3- ختم ابن الرومي قصيدته بقوله:

وقد ضامني فيه لئيمٌ وعزني وهما أنا منه مُعصمٌ بجبالكا

- ما الذي يطلبه الشاعر في البيت السابق، وما رأيك في ذلك؟

4- اذكر من كل نص من النّصّين السابقين معنى أوردّه الشاعر ولم يورده الآخر.

الشاعر	المعنى الذي أوردّه ولم يورده الشاعر الآخر
ابن الرومي	
إيليا أبو ماضي	

5- استنتج المعنى الضمني في كل من البيتين الآتين:

أ- إذا ذكروا أوطانهم ذكّرتهم عهود الصّبا فيها فحنّوا لذلِكَ

ب- أنا ذلك الولد الذي دُنياه كانت ههنا

6- اشرح المجاز في كل من البيتين الآتين، ثمّ بين أثره في المعنى:

أ- قال ابن الرومي: فقد ألفتُه النفسُ حتّى كأنّه لها جسدٌ إن بان غودِرَ هالِكا

ب- وقال إيليا أبو ماضي: كم عانقتُ رُوحِي رُبّاك وصفّقتُ في المنحنى

7- ما نوع الأسلوب الذي كرّره إيليا أبو ماضي في مطلع النص؟ وما الغرض من تكراره؟

.....

.....

8- قال رجاء بن هارون العكي:

أَحِنُّ إِلَى وَادِي الْأَرَاكِ صَبَابَةً لِعَهْدِ الصَّبَا فِيهِ وَتَذْكَارٍ أَوَّلِ

- يتناص البيت السابق مع أحد أبيات ابن الرومي، اذكر البيت، موضِّحاً الفكرة المشتركة بين البيتين.

.....

.....

9- هات من كل نص من النّصّين ما ينتمي إلى مُعْجَم (الحنين):

المُعْجَم الدلالي	النص الأول	النص الثاني
الحنين		

10- عبّر كلا الشّاعرين عمّا يجول في خاطريهما من مشاعر الحنين، ولكنّهما اختلفا في طريقة التعبير عن هذه المشاعر. وضّح ذلك مع الدليل.

.....

.....

11- هات ما يدل على موقف كل شاعر من الوطن مع الدليل.

.....

.....

12- حدّد في كلّ نصّ من النّصّين مُحسّنًا معنويًّا ومؤثّرًا صَوْتِيًّا، مُبيّنًا أثر كلّ منهما.

النصّ الأول	النصّ الثاني	
.....		المُحسّن المعنوي
		الأثر
.....		المؤثّر الصّوتي
		الأثر

13- بالرجوع إلى مُناسِبة كلّ قصيدة من القصيدتين، هل تجد عند كل من أنّ مفهوم الوطن مختلفٌ عند كل من الشاعريّن مختلفٌ عن الآخر. وضّح ذلك مع ذكر الدليل.

.....

.....

.....

14- قارنْ بين النّصّين السابقين من حيث الجوانب الآتية:

النصّ الأوّل	النصّ الثّاني	
.....		الألفاظ
.....		التراكيب والجمل
.....		الخيال

التعبير والمشاركة



أولاً:

قال الشاعر أحمد شوقي:

- 1- اختلافُ النهارِ والليلِ يُنسي
- أذكرُ لي الصِّبا وأَيَّامَ أنسي
- 2- وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ
- نَارَعَتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي
- 3- شَهِدَ اللَّهُ لَمْ يَغِبْ عَن جُفُونِي
- شَخْصُهُ سَاعَةً وَلَمْ يَخُلْ حِسِّي
- 4- يَا فَوَادِي لِكُلِّ أَمْرٍ قَرَارٌ
- فِيهِ يَبْدُو وَيُنْجَلِي بَعْدَ لُبْسِي

- قَدَّمَ الشَّاعِرُ فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ نَظْرَةً خَاصَّةً لِلوَطَنِ ، قَارَنَ مَوْقِفَهُ مِنَ الْوَطَنِ بِمَا طَرَحَهُ الشَّاعِرَانِ (ابن الرومي، وإيليا أبو ماضي) من خلال مفرداته وعواطفه، ناقِشْ ذَلِكَ مَعَ زَمَلَايِكَ، مُبَدِّئًا رَأْيَكَ الشَّخْصِيَّ.

ثانياً:

- اكَتُبْ فِقرةً تُعَبِّرُ فِيهَا عَنْ مِشَاعِرِكَ تَجَاهَ وَطَنِكَ، مُوظِّفًا لُغَةً أَدَبِيَّةً مُنَاسِبَةً.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الكلمة والجملة

جمع المقصور والمنقوص والممدود جمعاً سالمًا

1- اقرأ الفقرة الآتية، وتأمل الكلمات الملونة فيها:

"لا مكان في الحياة أجمل ولا أبهى من مسقط رأس الإنسان، حيث ترعرع في جنابته، وارتوى من فُرات مائه، واحتوى مراتع الصبا والأيام **الخاليات**، إنه حُبُّ فِطْرِيٍّ أودعه ربُّ الأرض **والسَّمَاوَاتِ** في قلوب البشر، وجعله سُنَّةً **للمُصْطَفَيْنِ** الأخيار الذين نذروا حياتهم لخدمة أوطانهم، والقلَّة الذين لا يُقدِّرونها حقَّ قدرها هم **الأدْنُونَ** مهما علَّتْ مراتبهم. ولأجل هذا الحُبِّ، تجدُ في **فضاءات** الحياة الكثير من **السَّاعِينِ** في الأرض ارتشفوا مرارة الهجر والغربة في كؤوسٍ من الحنين والأشواق".

2- صنّف الكلمات الملونة في الفقرة السابقة حسب محاور الجدول الآتي، ثم اكتب مفرد كلٍّ منها:

.....	مفردة		جمع الاسم المقصور
.....	مفردة		
.....	مفردة		جمع الاسم المنقوص
.....	مفردة		
.....	مفردة		جمع الاسم الممدود
.....	مفردة		

3- اقرأ الأمثلة الآتية، ولاحظ الكلمات الملونة:

(أ)

1- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران]

2- تُعَدُّ الرِّبَاثُ المكانَ الأنسبَ لبناءِ المدن.

3- الدوحة من كبريات مدن الخليج.

(ب)

1- الداعون إلى الحق خيرٌ من الداعين إلى الباطل.

2- النساءُ الواعياتُ أساسُ بناءِ حضارةِ الأمم.

(ج)

1- تراجعت مهنة الرِّفَائِين في العصر الحديث. (من الفعل رَفَأَ).

2- أبدعَ (البنَّاءون / البنَّاءون) حينَ جمعوا بينَ المهارةِ والعِلْمِ.

3- تشهد قطر إنشاءات ضخمة استعدادًا لكأس العالم 2022م.

4- قطر الكريمة تلبي (رجاءات - رجاءات) المُعْسرِين.

5- تخفي صحراوات الوطن العربي كنزًا من المياه الجوفية.

القاعدة



كيفية جمع المقصور جمعاً سالمًا:

1- جمعُ المذكرِ السَّالمِ: تُحذفُ ألفُ الاسمِ المقصورِ، وتبقى الفتحةُ على ما قبلَ واوِ الجمعِ أو يائه،
مثل: الأعلى: (الأعلُون - الأعلَيْن).

2- جمعُ المؤنَّثِ السَّالمِ:

أ- إذا كانتُ ألفُ المقصورِ ثالثةً، رُدَّتِ الألفُ إلى أصلِها (الواو - الياء)،

مثل: (عَصَا: عَصَوَات)، (جَنَى: جَنَيَات).

ب- إذا كانتُ ألفُ المقصورِ رابعةً فأكثر، قُلبتْ ياءً،

مثل: (عُظْمَى: عُظْمَيَات)، (مُنْتَدَى - مُنْتَدَيَات).

كيفية جمع المنقوص جمعاً سالمًا:

1- جمعُ المذكرِ السَّالمِ: تُحذفُ ياؤه ويضمُّ ما قبلَ الواوِ في حالةِ الرفعِ، ويكسرُ ما قبلَ الياءِ في حالتي
النصبِ والجرِّ، مثل: (الدَّاعِي: الدَّاعُونَ - الدَّاعِيْنَ).

2- جمعُ المؤنَّثِ السَّالمِ: تبقى ياؤه (المُحَامِيَّة: المُحَامِيَّات).

كيفية جمع الممدود جمعاً سالمًا:

1- جمعُ المذكرِ السَّالمِ:

أ- إذا كانتُ همزةُ الممدودِ أصليةً بقيتْ،

مثل: رَقَاء: (رَقَاوُون - رَقَائِيْنَ).

ب- إذا كانتُ همزةُ الممدودِ منقلبةً عن أصلٍ جازَ بقاءُ الهمزةِ، وجازَ قلبُها واوًا،

مثل: بَنَاء (بَنَّاوُون - بَنَّاوِيْنَ) [الهمزةُ منقلبةً عن ياءٍ].

ومثل: عَدَاء (عَدَّاوُون - عَدَّاوِيْنَ) [الهمزةُ منقلبةً عن واوٍ].

2- جمعُ المؤنَّثِ السَّالمِ:

أ- إذا كانتُ همزةُ الممدودِ أصليةً بقيتْ، مثل: (إِنْشَاء: إِنْشَاءَات)

ب- إذا كانتُ همزةُ الممدودِ منقلبةً عن أصلٍ، جازَ بقاءُ الهمزةِ وجازَ قلبُها واوًا،

مثل: بِنَاء (بِنَاءَات - بِنَاوَات)، نَمَاء: (نَمَاءَات - نَمَاوَات).

ج- إذا كانتُ همزةُ الممدودِ زائدةً للتأنيثِ، قُلبتْ واوًا،

مثل: (خَضْرَاء: خَضْرَآوَات).



التدريبات

1- اجمع الاسمَ المقصورَ في الجملِ الآتيةِ جمعاً سالماً، مُغيّراً ما يلزم:
أ- أَنْتَ الْأَرْقَى مَا دُمْتَ مُحَافِظاً عَلَى قِيَمِ الْمَجْتَمَعِ.

ب- تَسْعَى دَوْلَتُنَا إِلَى أَنْ تَكُونَ مِنَ الدُّوَلِ الْعُظْمَى.

ج- كُنَّا فِيمَا مَضَى نَطْحَنُ الْقَمْحَ بِالرَّحَى.

2- استخرجْ ممَّا يَأْتِي: الاسمَ الجمعَ، ثُمَّ هَاتِ الْمَفْرَدَ مِنْهُ ثُمَّ حُدِّدْ نَوْعَهُ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (١٩٠). [البقرة]

ب - قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْمَ مَا أَنْتُمْ مُلْفُونَ﴾ (٨٠). [يونس]

ج - يشتركُ العدَاؤونَ في الأولمبيادِ بعدَ تدريبٍ واستعدادٍ.

د - إِنَّ الْمُرْتَجِينَ لِلْغَدِ مِنَ الْجِيلِ الْحَالِي أَمَلُ الْوَطَنِ.

الجمع	المفرد	النوع
.....		
.....		
.....		
.....		

3- أكمل الفراغ بجمع الاسم المنقوص الذي بين الأقواس جمعاً سالماً مناسباً:

- أ - لقوانين المرور يسلمون من الحوادث. (المراعي)
- ب - طالبات المدرسة على وُدِّ مع معلماتهنَّ. (باقي)
- ج - إن مهزومون بإذن الله. (المُعْتَدِي)
- د - النساءُ الصَّالِحَاتُ غيرُ (مستعل)

4- اجمع الأسماء الآتية جمعاً سالماً، ثم وظّفها في جُمْلٍ من إنشائك.

الاسم الممدود	الجمع	الجملة
بيضاء		
إيماء		
مشاء		

5- صوّب الخطأ في الجُمْلِ الآتية، مُبيّناً السَّبَبَ:

أ - صحراءُ الوطنِ أحبُّ إلى القلبِ من جنانِ الغُربةِ.

.....

ب - أحترمُ المحاميين الذين يُناصرُونَ الحقَّ أينما كانَ.

.....

ج - رفعَ طُلابُنَا الأعلُونَ لواءَ العِلْمِ باجتهادِهِم.

.....



الكتابة

مقال نقدي

فوزي المعلوف

مكوّنات المقال النقدي:

- 1- **العنوان:** وهو جملةٌ أو أكثر تعكس مضمون المقال الرئيس، ويجب أن تكون لافتةً؛ بحيث تدفع القارئ للقراءة وتثير فضوله.
- 2- **المُقدّمة:** وهي الفقرة الافتتاحية التي خُصّصت لتهيئة ذهن القارئ وتعريفه بموضوع ومحتوى المقال العام، الذي سيتمّ نقده، ويجب أن تكون قصيرةً وموجزةً وشاملةً لكل أفكار المقال.
- 3- **الموضوع:** وهي الفقرة أو الفقرات الشارحة المفصّلة للأفكار والانتقادات، وهي عبارة عن دراسةٍ شاملةٍ لكلّ مكونات وعناصر العمل المنتقد، ويجب أن تتوافر فيه الحُجج والمصادر التي أوصلت الناقد إلى النتيجة، والتي تتم بعد دراسةٍ منصفةٍ للمادّة والتأكّد من التزام الكاتب أو المُبدِع الفني بقوانين وعناصر النقد، ويتمّ فيه إبداء الرأي في العمل الفني ومنهج صاحبه، وتبيان أسلوبه والمدرسة الفنية التي ينتمي إليها.
- 4- **الخاتمة:** وهي بمثابة خلاصةٍ للمقال النقدي واختصارٍ لأهمّ نقاط قوّته وضعفه، وإما أن يشجّع القارئ على مُتابعة كاتب المادّة المُنتقَدة، وإمّا لا؛ بناءً على النتائج المطروحة.

من شروط كتابة المقال النقدي الناجح: أن يعتمد الكاتب النقدي على أساسيات ومعلومات أكيدة، وليست من محض خياله، مبيّنًا للقارئ ذلك. وكذلك يجب أن يدرس المادّة ويتابعها، ويدرس موادّ سابقة للكاتب أو المُبدِع الفني لتحديد أسلوبه ومدى تطوّره، وينبغي أن يكتب بأسلوبٍ لغويٍّ متين، وأن يسرد محتويات المقال بطريقةٍ أدبيةٍ تُشعر القارئ بمدى الفهم بالموضوع والإلمام بالمادّة.



إضاءة:

- تُعدّ المقالات النقدية من أهمّ المقالات في وقتنا الراهن؛ لكثرة الأعمال الفنية والأدبية، وحتى السياسية، وانفتاح العالم على ثقافة الآخر؛ فهي مقالاتٌ تساعدنا على فهم الصورة العامة للعمل الإبداعي؛ مما يسهّل على المتعطّش للأدب أو للفنّ عبء البحث عمّا يُعجبه ويُوافق ذوقه وحسّه.



التعريف بالشاعر:
 فوزي المعلوف: شاعر لبنانيّ قُدّ، من أسرة أدبية خالصة، وُلد عام 1899م، ارتحل إلى البرازيل، وعاش شعراء المهجر، وشعر بحنينهم للوطن، ظهرت آثاره الشعرية في كبريات الصحف العربية في الوطن والمهجر، أشهر آثاره ملحمة الشعرية «على بساط الريح»، تُوفي شاباً إثر عملية جراحية عام 1930م.

- اقرأ النصّ الآتي قراءةً متعمّقةً، لتتعرف المحاور الأساسيّة التي ينبغي التركيز عليها في القراءة تمهيداً للكتابة النقدية هي:

اللغة وتشمل (الكلمات والتراكيب والجمال)، والأساليب، والأفكار، والمعاني الضمنية، والصور الفنيّة، والمُحسنات اللفظيّة والمعنويّة، والعاطفة، والقافية، وحرف الروي؛ التي وظّفها الشاعر، وبيان مدى مُناسبتها للمدرسة الفنيّة التي ينتمي إليها، وملاءمتها للغرض، ومُناسبة القصيدة، ومدى تعبيرها عن الواقع الاجتماعيّ والسياسيّ والتاريخيّ الذي وُلدت فيه.

قال الشاعرُ (فوزي المعلوف) يَصِفُ حُبَّهُ وشوقَهُ لبلاده التي هاجر منها:

- | | | |
|---|--|---|
| 1 | أَطْلِقْ لِمَدْمَعِكَ الْعِنَانَ وَخَلِّهِ | يَهْمِي إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِنَفَادِ |
| 2 | وَدَعَ الضُّلُوعَ تُذِيهِمُ نِيرَانُهَا | حَتَّى تُجَلِّلَهَا بِثُوبِ رَمَادِ |
| 3 | أَوَاهُ مِنْ ذِكْرِ الْقَدِيمِ وَحَبْدَا | عَوْدُ الْقَدِيمِ وَإِنْ عَدَتْهُ عَوَادِ |
| 4 | أَشْتَاقُهُ شَوْقَ الْمُحِبِّ إِلَى الْهَوَى | مَهْمَا يَكُنْ فِيهِ مِنْ اسْتَبْدَادِ |
| 5 | مَهْمَا يَجْرُ وَطَنِي عَلَيَّ وَأَهْلُهُ | فَالْأَهْلُ أَهْلِي وَالْبِلَادُ بِلَادِي |
| 6 | هَذَا لِسَانِي لَا يَجِيءُ بِذِكْرِهِمْ | حَتَّى يُلْعِثِمَهُ أَنْيُنُ فَوَادِي |
| 7 | وَيَرَاعَتِي مَا إِنْ تَمَرُّ بِأَبْيَضِ | إِلَّا وَتُلْبِسُهُ ثِيَابَ حِدَادِ |
| 8 | أَنَا بَعْدَهُمْ لَا يَنْتَهِي شَوْقِي وَلَا | يَدْنُو صَفَائِي وَلَا يَطِيبُ رُقَادِي |
| 9 | الْبَحْرُ تَحْتِي وَاللَّظَى فِي أَضْلَعِي | وَالْمَاءُ مِنْ حَوْلِي وَقَلْبِي صَادِ |

- في حدود عشرين سطراً، اكتب في كُراستك مقالاً نقدياً حول القصيدة السابقة للشاعر (فوزي المعلوف)، تراعي فيه شروط كتابة المقال النقديّ، مستفيداً من المعلومات التي قدّمت لك، وموظّفاً علامات الترفيم وأدوات الربط المناسبة.

أَنْمِ حَصِيلَتِي



أدوّن في الجدول الآتي كلّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوحدة على مستوى المفردات والمعارف والتّعبيرات والقيّم والمهارات المكتسبة، بما يُنمي حصلي اللّغويّة الّتي سأستثمرها مستقبلاً في التّحدّث والكتابة:

كلماتٌ جديدةٌ	معارِفُ ومعلوماتٌ	تعبيراتٌ أدبيَّةٌ جميلةٌ	قيَمٌ اكتسبتها	مهاراتٌ مُكتسبةٌ



الوحدة السادسة



في هذه الوحدة



- ستتعرف في هذه الوحدة معنى الحرية والفرق بين الحرية المسؤولة وغير المسؤولة، ومدى تأثير كل منها على المجتمع من خلال نصّ (ألف باء الحرية)، وستعرض بالتحليل لأبرز خصائص النصّ الذي يهدف إلى الإقناع، وستوظف مهارتك في الإقناع لمن يتخذ الحرية المطلقة حقًا ومن يعتدي على حرية الآخرين، وستعزز أيضًا معرفتك بالنواسخ التي درستها في السنوات السابقة، ثم تكتب مقالًا عن الشباب والحرية الشخصية، كما ستطور مهاراتك في فهم المسموع من خلال نصّ حرية الإعلام والحق في الوصول إلى المعلومات.
- وستعزز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم، أبرزها الحرية والشاركة المجتمعية.

محتويات الوحدة



القراءة



- ألف باء الحرية (مصطفى محمود).

الكلمة والجملة



- النواسخ (تعزير).

الكتابة



- الشباب والحرية الشخصية.

الاستماع



- حرية الإعلام والحق في الوصول إلى المعلومات.



ألف باء الحرية

مصطفى محمود



التعريف بالكاتب:

مصطفى محمود (1921م - 2009م) كاتب مصري وطبيب، تفرغ للكتابة والبحث. ألف 89 كتاباً؛ منها الديني والعلمي والفلسفي والاجتماعي، وبرع أيضاً في كتابة الأدب المسرحي والقصصي وأدب الرحلات، ويتميز أسلوبه بالجاذبية مع العمق والبساطة. قدّم الدكتور مصطفى محمود 400 حلقة من برنامجه التلفزيوني الشهير (العلم والإيمان) وربط فيه بين عظمة الدين الإسلامي وما وصل إليه العلم من تقدم.

العقيرة: الصوت

إذا كنت رجلاً خرافياً مثل السندباد البحري، تعيش وحدك في جزائر الواق واق، فإنّ حريّتك لن تكون مشكلة، سوف تكون وحدك، ولن يكون هناك صوت إلى جوار صوتك، ولا حريّة تزاحم حريّتك.

لا يوجد هناك ثاني، لن تكون في حاجة إلى نظام، فلسوف تضع قوانينك الذاتية لحظة بلحظة، حسب مقتضيات مزاجك الخاص ورغبتك، ثمّ تلغيها متى تشاء. سوف ترفع **عقيرتك** بالصباح أو بالغناء أو بالصراخ من دون أن تشعر بالحرّج؛ فلا أحد هناك يطلّ عليك أو يسمعك، ولن تعرف شيئاً اسمه (عيب)، عيب لماذا؟ وبالنسبة إلى من؟ وكلّ شيء منسوب لك وحدك!

من الذي تخشاه وتحسب حسابه؟
- لا أحد.

لا واجبات عليك نحو أحد، ولا حقوق لك عند أحد، ومهما أحرقت فلن تكون مُعتدياً، ومهما فعلت فلن يكون لأفعالك تعقيب، ولا مراجعة؛ فأنت وحدك، لكن الأمر يتغيّر تماماً حينما تكون واحداً من ألوفٍ مثلك تتعايشون معاً في مجتمع كل واحد حرّ، وكل واحد يريد، وكل واحد يحلم، وكل واحد يرغب.

ولسوف تصبح حريّتك مُحاصرة بحريّات الآخرين، ورغباتك مُحاطة برغبات الآخرين، وستجد نفسك في حربٍ لا خلاص منها إلا بعقد اتفاق، وتأسيس شركة اجتماعيّة، وتنظيم علاقات، وفرض واجبات، وإنشاء حقوق، وعيب، وأصول، ويليّق ولا يليق. وهذه ألف باء الاجتماع.

إنَّ عملية اقتسامِ الحريةِّ ضروريَّةٌ لإنشاءِ مجتمعٍ بشريٍّ متفاهمٍ قادرٍ على الاستمرارِ. إنَّ حريةَّ السَّندبادِ البحريِّ لا تنفعُ في مجتمعٍ، إنَّها مثلُ حريةِّ السائقِ الذي يخترقُ علاماتِ المرورِ، ولا يلتفتُ للإشاراتِ، ويسيرُ على هواه كأنَّه يسيرُ في غابةٍ، وهي حريةٌ نهايتها الهلاكُ. أمَّا الحريةُّ الوحيدةُ الممكنةُ، فهي الحريةُّ التي تتمُّ بناءً على تخطيطٍ وتقسيمٍ وتنظيمٍ. الفلاحُ يوفِّرُ لك القمحَ، والطحَّانُ يطحنُه، والخبَّازُ يصنعُ منه خبزاً، والطابونةُ توصِّلُه إلى بابِك، وفي مقابلِ هذا تكتبُ المقالاتِ، وتؤلِّفُ الكتبَ، أو تفتحُ العياداتِ، وتعالجُ المرضى، والحكومةُ تُدخلُ لك النورَ والمياه، وتنقُلُ لك البريدَ، فتدفعُ لها ضرائبَ، وتتطوَّعُ في الجيشِ، وكل هذا بمثابة شركةٍ مُساهمةٍ يدخلُ فيها كلُّ واحدٍ بقسطٍ، وفائضُ الأرباحِ يتحوَّلُ إلى مزيدٍ منَ الحريةِّ للمجتمعِ؛ فكلُّ ما يصنعه غيرُك، تجده في خدمتكِ وتحتَ تصرُّفِك، لو أنكِ فكَّرتِ الآنَ في السفرِ إلى ألمانيا، فإنك سوفَ تجدُ تحتَ تصرُّفِك طائراتٍ، وسيكاً حديديةً سريعةً وبواخِرَ، وستجدُ أنكِ أكثرُ حريةً، وأكثرُ قدرةً على بلوغِ رغباتِك من ذي قبل، أيامَ كان أجدادُك يسافرون على أقدامهم، وستجدُ أنكِ تملكُ آلافَ الأدواتِ رَهْنِ إشارتكِ.

فائض:

ما يزيد عن الحاجة.

رهن إشارتك:

طوع أمرِك، رهن طلبك..

تختفي وراءَ هذه الحريةِّ -التي تتمتعُ بها من دون أن تشعُرَ- جهودُ الملايين: جهودُ العلماءِ والمفكرينَ والاقتصاديينَ الذين صنعوا الطائرةَ والقاطرةَ والسفينةَ، والأقساطُ التي دفعها أجدادُك من حريَّتهم.



أنتِ تجني أرباحَ الشركةِ المُساهمةِ التي اسمُها المُجتمعُ، وتكسِبُ أضعافَ الأقساطِ اليسيرةِ التي تدفعُها، ومعها ثمارُ كلِّ الأقساطِ التي دفعَها الإنسانِيَّةُ على مدى التاريخ. أنتِ وارثُ شرعيٍّ للحضارةِ والمدنيَّةِ والعلمِ، وكلُّ ما يطالبُك به المجتمعُ في مقابلِ هذا الميراثِ العريضِ، هو قسطٌ رمزيٌّ من حُرِّيَّتِك، ومع هذا فأنتِ تصرُخُ من هذا القيدِ اليسيرِ، وتنسى هذه البُخبوحةَ منَ الحريةِّ والمتعةِ التي تكسبُها في مقابلِه؛ لأنك كالسندباد، ما زلتِ تفكِّرُ بعقليَّةٍ بدائيَّةٍ.

ورجل الأعمال الذي يرفضُ أن يُسهمَ في بناءِ المجتمعِ بقسطٍ من ثروتهِ سندباد، يفكِّرُ بعقليَّةِ الغابةِ، ويظنُّ أنه يعيشُ وحده. والحلُّ الوحيدُ الذي يلجأُ إليه المجتمعُ ليردَّ هذه المخلوقاتِ البدائيَّةَ إلى عقولِها: أن يعاملَها بالمثلِ، أن يقطعَ عنها خدماتِ الخبَّازِ والعاملِ والفلاحِ، ويقطعَ عنها النورَ والماءَ، ويعيدها إلى الغابةِ؛ لتعيشَ وحيدةً على شواطئِ المستنقعاتِ -كما كان يفعلُ السندبادُ- وتُجربَ حُرِّيَّتَه الخُرافيَّةَ.

القراءة الاستكشافية



تَصَفِّحِ النَّصَّ واستكشِفْهُ من خلال ما يأتي:

1- العنوان.

2- التَّعْرِيفُ بالكاتب.

3- الجملة الاستهلالية.

4- نوع النَّصِّ.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النَّصَّ، ثُمَّ أَجِبْ عما يأتي:

1- عَمَّنْ يتحدث الكاتبُ في الفقرة الأولى من النَّصِّ؟

2- ما مُتطلبات ألف باء الاجتماع، كما أوردها الكاتب في النَّصِّ؟

3- لماذا يرفض بعض الناس القيود اليسيرة التي يطالبهم بها المُجتمَع؟

4- ما طبيعة الحرِّيَّة التي يؤمن بها الكاتب وينادي بها؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النَّصِّ



1- (ستجدُ نفسك في حَرْبٍ لا خَلاصَ منها إلا بعقدٍ اتفاقٍ وتأسيسٍ شركةٍ اجتماعيَّةٍ).

وظَّف الكلمة التي تحتها خطٌّ في العبارة السَّابقة في سياقين مختلفين، يتضمَّن أحدهما معناها

الوارد في العبارة السابقة:

- المعنى الوارد في العبارة:

- المعنى المُخْتَلَف:

2- علامَ تدلُّ المفردات التي تحتها خطٌّ في العبارتين الآتيتين حسب السياق الذي وردت فيه؟

- ولن يكون هناك صوت إلى جوار صوتك.

- والرأسماليّ يفكِّرُ بعقليَّةٍ الغاية.

.....

3- اُبْحَثْ في المُعْجَم عن المادّة اللغويّة لكلمة (الطابونة) التي جاءت في الفقرة الثانية، ثم قدّم شرحًا وافيًا لها.

.....

.....

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- علام تدلّ كلمة «الحرّيّة» في عنوان النصّ؟

.....

.....

2- فرّق النصّ بين نمطين من أنماط الحرّيّة، حدّدهما، وبيّن رأيك فيهما.

.....

.....

3- صوّر الكاتب بعض مظاهر الحرّيّة المطلقة، اذكر اثنين منها، وبيّن رأيك فيهما.

..... -1

..... -2

الرأي:

.....

.....

4- هات أدلّة استند إليها الكاتب في إظهار تأثير الحرّيّة غير المسؤولة في المجتمع.

.....

.....

5- ما الحلّ الذي يمكن أن يستند إليه المُجتمَع من وجهة نظر الكاتب لردّع مَنْ يتعدّى على حريّات الآخرين؟

.....

.....

6- اقترح ثلاثة من الحلول التي تضمن بقاء الحرّيّة مع الحفاظ على الحقوق المُجتمعيّة.

..... -1

..... -2

..... -3

7- وظّف الكاتب بعض أساليب الإقناع ؛ كي يقنعنا بقيمة الحرية، اذكر ثلاثة منها مشفوعة بالدليل.

أسلوب الإقناع	الدليل عليها من النص
1	
2	
3	

8- في إطار نمطي الحرية المسؤولة والحرية غير المسؤولة اللذين عرضهما النص، كون معجمًا دلاليًا لكل واحد منهما.

- الحرية المسؤولة:

.....

- الحرية غير المسؤولة:

.....

9- استخرج من الفقرة الأولى العبارات التي تحقق أغراض التواصل الآتية:

- أسلوب شرط :

- أسلوبًا إنشائيًا:

- أسلوب خطاب مباشر:

- أسلوب نفي:

10- وظّف الكاتب الصفات لينقل لنا صورة الإنسان الذي لا يحترم حرية الآخرين، قدم أمثلة على ذلك.

.....

.....



إضاءة:

من أساليب الإقناع توظيف الآتي:

- الحجج العقلية والعقلية وترتيبها حسب قوتها.
- الأدلة الدنيّة (القرآن الكريم والحديث الشريف).
- الاستشهاد بالحكم والشعر والقصص...
- الحقائق والدراسات والتجارب.
- الآراء المقبولة عامة.
- الربط بين الحقائق والمرجعية الدنيّة.
- الاستناد إلى التاريخ.
- الاستشهاد بالقانون والتقدم والتكنولوجيا والممارسات الطبية والدعم الاجتماعي.
- الاستناد إلى مواقف الأشخاص من الآخرين.
- تقديم أدلة شخصية.
- توظيف أساليب التوكيد الترادف المعنوي - الإيجاز - الإطناب - أسلوب القصر.
- صيغ الإلزام - التوكيد بالأداة - القسم.
- استخدام أسلوب المقارنة مقارنات بين المواقف وبين الأحوال.
- توظيف عبارات وتراكيب بلاغية في سياق الإقناع.

11- "ولسوف تصبحُ حرَّيتُك مُحاصَرةً بحريَّاتِ الآخرين، ورغباتُك مُحاطةً برغباتِ الآخرين، وستجدُ نفسك في حربٍ لا خلاصَ منها إلا بعقدِ اتفاقٍ، وتأسيسِ شركةٍ اجتماعيَّةٍ".
وظَّف الكاتب صورًا فنيَّةً خدمت فكرته، استخرج من الفقرة السابقة استعارة، ثمَّ اشرحها وبيِّن أثرها في المعنى.

..... الاستعارة:
..... الشرح:
..... الأثر:

12- لاحظ الروابط التي تحتها خطٌّ، ووظِّفها في تعبير من إنشائك.
- «وفي مقابلِ هذا، تكتبُ المقالاتِ، وتؤلِّفُ الكتبَ...»
.....
- «ومع هذا، فأنتَ تصرِّخُ...»
.....

التعبير والمشاركة



أولاً: أقنع شخصًا ما يتخذ الحرِّيَّة المطلقة حقًّا أصيلاً له بأنَّ الحرِّيَّة الحقيقيَّة هي الحرِّيَّة المسؤولة، مؤيِّداً موقفك بأدلة من النِّصِّ، ومن خارجه.
ثانياً: اقترح الكاتب حلاً للتعامل مع الذين يعتدون على حرِّيَّة الآخرين، فما الحلُّ الذي تقترحه أنتَ؟
- اكتب ما تقترحه في فقرة؛ مراعيًا السلامة اللغويَّة والروابط، وعلامات الترقيم.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



الكلمة والجمله

النواسخ

تعزير

القاعدة



النَّوَاسِخُ: (كان وأخواتها - إِنَّ وأخواتها).

- كان وأخواتها (الأفعال الناسخة):

- وتختصُّ بالدخولِ على الجُمْلَةِ الاسميَّةِ؛ فترفعُ المبتدأ، ويُسمَّى اسمُها، وتنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها.

- أخواتُ كان هي: (أصبحَ، أضحى، ظلَّ، أمسى، باتَ، صارَ، ليسَ، ما زالَ، ما برحَ، ما فتى، ما انفكَّ، ما دامَ).

- يتقدَّمُ خبرُها على اسمِها أحياناً، مثالٌ: كان في بيتنا ضيفٌ.

- منها ما لا يعملُ إلَّا في الماضي: (ليس - ما دامَ)، ويسمَّى (الجامد غير المتصرف).

- ومنها ما يعملُ في الماضي والمضارعِ فقط: (زال - انفكَّ - فتى - برحَ)، ويسمَّى (ناقص التصرف).

- ومنها ما يعملُ في جميعِ الأزمنةِ: (كان - أصبح - ظل - أضحى - أمسى - بات - صارَ)، ويسمَّى (تامَّ التصرف).

القاعدة



- **إنَّ وأخواتها (الحروف الناسخة):**

- **إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لئِتَّ، لعلَّ، لكنَّ.**

- تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر؛ فتَنصِبُ الأوَّلَ ويُسَمِّي اسمَها، وترفعُ الثاني ويُسَمِّي خبرَها.

- إذا اتَّصلت بها (ما) الكافَةُ أبطلت عملَها، ويُعرَبُ ما بعدها مبتدأً وخبرًا.

- قد يتقدَّم خبرُها على اسمِها إذا كان خبرُها ظرفًا أو جارًّا و مجرورًا، مثل: **إنَّ في الحياة قيمًا نلتزمها.**

- **ملحوظة:** خبر كان وأخواتها وإن وأخواتها يكون مفردًا، أو جملة (اسمية - فعلية)، أو شبه جملة.



1- حدّد فيما يأتي الناسخ، وبيّن نوعه، وحدّد اسمه وخبره وفق الجدول التالي:

- ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [القصص]

- ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه]

- ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب [أبو العتاهية]

- إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة. فإنّ فساد الرأي أن تترددا

- إنّ بين المؤمنين صلواتٍ قويّة.

- ليست السُّحُبُ إلا خيراً مُنتظراً.

- قال النبي ﷺ: «لا يُشِرُّ أحدكم على أخيه بالسُّلاح، فإنه لا يدري لعلّ الشيطان ينزِعُ في يده، فيقعُ

في حُفْرَةٍ من النار». [صحيح الجامع]

الناسخ	نوعه	اسمه	خبره
1-			
2-			
3-			
4-			
5-			
6-			

2- اكتشف الخطأ فيما يأتي، ثم صوّبه مع التعليل:

- إنّ في البيت رجال مخلصون.
- ما يزال القوم مجتمعون.
- علمت أنّ المحكّمون قد أُعجبوا بمشاركتي.
- قرأت قصّتين كأنهما حقيقتين وقعتا أمامي.

التعليل	التصويب	الخطأ
.....		
.....		
.....		
.....		

3- أدخل على كل جملة ممّا يأتي فعلاً ناسخاً مرة، وحرّفاً ناسخاً مرة أخرى، وغير ما يلزم مع ضبط الاسم والخبر:

الجملة	الجملة بعد دخول الفعل الناسخ	الجملة بعد دخول الحرف الناسخ
ذو العقل محبوبٌ		
العاملان مُقدّران		
أنت عونٌ لأهلك.		
حافظاتُ القرآنِ مُكرّماتٌ		



الكتابة

الشباب والحرية الشخصية [مقال]

أولاً: تنتشر في المجتمع ظواهر متعددة وتنشأ بين أفرادها حوارات شخصية من خلال توظيف التكنولوجيا (التغريدات) في تويتر.

- اكتب تغريدة حول ظاهرة تقليد الشباب للغرب في بعض المجالات من باب الحرية الشخصية.

ثانياً: خلق الإنسان محباً للحرية، مُضحياً في سبيلها، ويُعدُّ الشباب هم الأكثر سعياً لنيلها والعيش في كنفها، ولكنَّ منهم من يُخطئ التقدير والاستخدام، حين يتلقَّف ظاهرةً جديدة تطرأ على المُجتمع، وتنافي قيمه وتقاليده، فيتبنَّاها، ويبدأ بإيذاء غيره بدعوى الحرية الشخصية!

- ظاهرة سوء استخدام الحرية الشخصية من الظواهر التي ترتبط بالحرية.
- اكتب مقالاً. تُبين فيه الآثار السلبية للظاهرة، وكيف يمكن للفرد والمُجتمع مواجهتها، مراعيًا السلامة اللغوية، وتوظيف علامات الترقيم، وأدوات الربط المناسبة.



إضاءة حول التغريدة:

- لكتابة التغريدة خطوات، منها:
- تحديد الفكرة العامة للتغريدة.
- التعليق في صلب الموضوع.
- مراعاة توظيف الأدلة حسب الموقف.
- الرد على التعليقات الأخرى تحتها مباشرة.
- الالتزام بعدد الحروف والكلمات التي يسمح بها للتغريدة الواحدة.

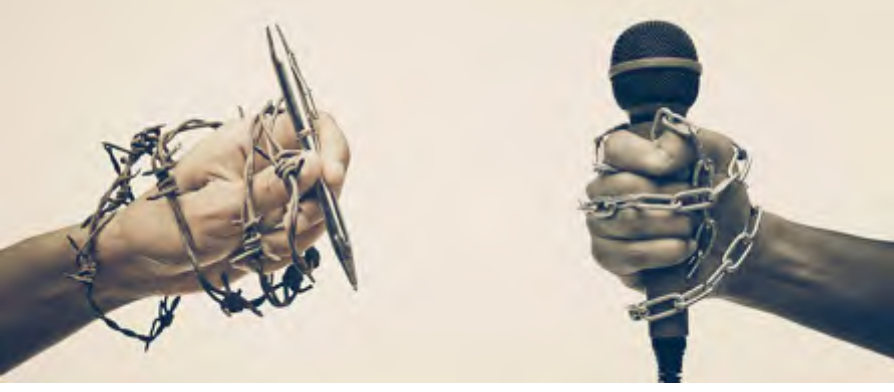
التخطيط للكتابة:

- استعن بمصادرٍ مناسبةٍ لجمع المعلومات والأدلة المناسبة لمحاوَر الموضوع الآتية:
 - معنى الحرّية.
 - أدلةً نقليةً تدعم بها الموضوع.
 - تجارب شخصيّة.
- حدّد الجمهور أو المتلقّي الذي ستوجّه إليه مقالك.
- ضع مخطّطاً للموضوع (مقدمة - عرض: يتضمّن حججاً تدعم الموضوع - خاتمة).
- رتب الأدلة والحجج بحسب مناسبتها الأفكار التي سوف تطرحها في موضوعك.
- ضمّن موضوعك إستراتيجيات الإقناع: أساليب الترغيب المناسبة والعبارات الموحية....
- راجع موضوعك وقم بتنقيحه.
- دوّن ملاحظات مُعلّمك وزملائك حول ما كتبتّه؛ للاستفادة منها في تجويد الموضوع.
- **قم بتجويد كتابتك من خلال صحيفة التقييم الآتية:**

صحيفة تقييم الكتابة



مستوى التحقق			عناصر التقييم
لا	إلى حدّ ما	نعم	
			1- جُمعتُ المعلومات حول الموضوع من مصادرٍ متنوّعةٍ (ورقيّة وإلكترونيّة).
			2- وضعتُ مخطّطاً للكتابة في الموضوع.
			3- رتبتُ الأدلّة والحجج بحسب مُناسبتها الأفكار التي سوف تطرحها في موضوعي.
			4- جُمعتُ الأدلّة النقلية ونوّعت بينها (قرآن - أحاديث - شعر...) من مصادرٍ مختلفة.
			5- ضمّنتُ كتابتي إستراتيجيات الإقناع المناسبة: أساليب الترغيب والترهيب والعبارات الموحية.
			6- حافظتُ على ضوابط الكتابة (الفقرات، علامات الترقيم...).



الاستماع

حرية الإعلام والحق
في الوصول إلى المعلومات

استمع إلى التقرير، مراعيًا الإرشادات الآتية:

- استمع باهتمام وتركيز، متلافياً العوامل المشتتة.
- دوّن ملاحظاتك على النصّ.
- سجّل ما تراه مُناسباً من أفكار ونقاط رئيسية.



.....

.....

.....

.....

.....

.....



أجب عن الأسئلة الآتية:

1- أيُّ الجهاتِ الآتيةِ أعدَّتِ التقريرَ المسموعَ؟

مركز الحرّية العامة وحقوق الإنسان في الجزيرة.

منظمة الأمم المتّحدة المختصّة بسلامة الصحفيين.

منظمات الصحفيين للدعاية والإعلان حول العالم.

رابطة الصحفيين العرب في قطر والدول المجاورة.

2- اذكر النتيجة المترتبة على اتّساع العالم اليوم وتشابك علاقاته، وفق ما استمعتَ إليه.

3- اذكر الفوائد التي تعود على العالم من تعدّد مصادر المعلومات، وفق ما ذكره المتحدث.

4- وضعتُ منظمة الأمم المتحدة أولويات للوصول إلى المعلومة، اذكرها، ثمّ بيّن سبب وضعها تلك الأولويات.

5- ذكر المتحدث قضيتين مهمّتين عند منظمة الأمم المتحدة، اذكرهما، ثمّ بيّن سبب أهمّيتهما.

6- ما الذي دفع شبكة الجزيرة الإعلامية إلى إطلاق (الإعلان العالمي لحماية الصحفيين) وفق ما استمعتَ إليه؟

استمع للنص مرة ثانية، ثمّ أجب عما يأتي:

7- علام أكّد (الإعلان العالمي لحقوق الصحفيين) الذي ذكره المتحدّث؟

.....

.....

8- ذكر المتحدّث البنود التي نصّ عليها الإعلان، اذكرها، ثمّ بيّن عاقبة من يخالف تلك النصوص.

.....

.....

.....

9- علام دلّت نبرة صوت المتحدّث في نهاية حديثه؟

.....

.....

10- ما الأسلوب الذي ختم به المتحدّث حديثه؟ وما فائدته؟

.....

11- ما الغرض من التقرير الذي استمعت إليه؟

- | |
|---|
| بيان المخاطر التي يتعرّض لها الصحفيون. |
| شرح الخطوات التي تمت لإعداد الإعلان. |
| ذكر أهم حقوق الصحفيين الواجب مراعاتها. |
| توضيح دور الأمم المتّحدة في حفظ حقوق الإنسان. |

صحيفة تقييم الاستماع



أُتابع أدائي وأُقيِّمه حسب النموذج الآتي:

مقبول	جيد	ممتاز	عناصر التقييم
.....			ربطتُ بين الأفكار الرئيسة لفهم المعنى العام للمسموع.
.....			حدّدتُ المعلومات الواردة في الحديث المسموع.
.....			استنتجتُ موقف المتحدث وتوجّهه وهدفه من الحديث، من خلال ما يستخدمه من مفردات وأساليب.
.....			استنتجتُ هدف المتحدث من خلال نبرة صوته.
.....			دوّنتُ ملاحظات زملائي وأستاذي على ما أبديته في فهم النص.



الوحدة السابعة



في هذه الوحدة



- ستتعرف في هذه الوحدة مفهوم الأدب الشعبي ومقوماته وأهم أنواعه، وتتعرف الخصائص الأسلوبية والبنائية للسيرة الغيرية من خلال دراستك نص (ثقافة عمر)، وتتعرف كذلك السجع وأثره فضلاً عن تعزيز معرفتك بالفعل المضارع (المبني والمُعرب والأفعال الخمسة).
- وستتعزز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم، أبرزها قيمة حب العلم.

محتويات الوحدة



قضايا أدبية



- الأدب الشعبي.

القراءة



- ثقافة عمر بن الخطاب.

البلاغة



- السجع.

الكلمة والجملة



- الفعل المضارع



قضايا أدبية

الأدب الشعبي

يُعدُّ مفهوم الأدب الشعبيّ من المفاهيم التي تعدّدت تعريفاتها، واختلفت باختلاف الزاوية التي ينظرُ فيها النقاد والدارسون إلى هذا النوع من الأدب. ولعلَّ التعريف الأدق والأشمل ما ذكره (هويتمان) حيث يقول: "الأدب الشعبيّ ينبعث من أعمال أجيال عديدة من البشرية، من ضرورات حياتها، من أفراحها وأحزانها، أمّا أساسه فقريب من الأرض التي تشقها الفؤوس، وأمّا شكله النهائي فمن صنّع الجماهير المغمورة المجهولة، أولئك الذين يعيشون لصق الواقع". فهو أدب عريق، مثقف، واقعيّ، مجهول المؤلف، صادر عن ضمير جمعيّ.

مقومات الأدب الشعبيّ

أولاً - الجماعيّة:

المقوم الأساس للأدب الشعبيّ هو كونه جمعيّاً، أي أنّه صادر عن الجماعة الشعبيّة. فالصورة الأولى لأي نصّ شعبيّ تظهر عادةً بمبادرة من أحد أبناء الجماعة الشعبيّة الموهوبين. وهذه الصورة عندما تلقى قبولاً ويتداولها سائر أبناء الجماعة الشعبيّة، تمرّ بعمليات متوالية من التعديل، بالحذف والإضافة والصقل. ونتيجة لهذا؛ تتحوّل الصور الأولى للنصوص إلى صور جديدة مغايرة، تتمثّل الوجدان الشعبيّ وتتشرب قيم الجماعة ورواها. وهذه النتيجة هي أحد أسباب احتفاء باحثي الأدب الشعبيّ بالصور المتغيرة والروايات المتعددة للنصوص، وليس البحث عن الصورة الأولى أو النصّ الأمّ.

ثانياً - الشفويّة:

تتمّ عمليات إنشاء نصوص الأدب الشعبيّ وروايتها وحفظها بالطريق الشفويّ، دون اعتماد على التدوين والكتابة في معظم الحالات التقليديّة. والمشافهة بالنسبة للأدب الشعبيّ ليست مجرد وسيلة لتناقل النصوص، بل هي عامل مؤثّر في تكوين النصوص وصياغتها. فالأدب الشعبيّ أدب شفويّ، يعتمد بقاؤه على استمراره حيّاً في أذهان الناس؛ لذلك هو معني بمساعدة الذاكرة الإنسانية على حفظه بوسائل مختلفة، من أهمّها ما يأتي:

أ- التكرار: فغالبًا يتكرّر المشهد في الحكاية الشعبيّة والخرافة دون تغيير. فعلى سبيل المثال، كثيرًا ما توصف مواجهاة البطل المتتابع لأعدائه وخصومه على نحو متشابه، يتنامى إلى ذروة تحلّ في تغلب البطل عليهم وانتصاره.

ب- استخدام الصِّغِ التعبيريَّة الجاهزة: من أمثال «كَانَ يا ما كان» أو «كَانَ في قديم الزَّمان» وغيرهما، لأنَّها تشكِّل مرتكزاتٍ للتَّواصلِ ما بين الرَّاي والمُتلقي.

ج- الارتجالُ مع الاحتفاظِ بالبنَى العامَّة للمادَّة المنقولة: إذ يجتمع -على سبيلِ المثال- نمطُ سرديٍّ أساسيٍّ في قالب معين ويضاف إليه وجود حرِّيَّة في السرد للمادَّة المسرودة ضمنَ حدودِ التقاليدِ المرعيَّة.

د- التَّأثُّرُ بالبيئَةِ: من خلالِ استخدامِ التفاصيلِ الواقعيَّة المُستمدَّة من بيئَةِ الرَّاي أو المُتلقي، ممَّا يساعدُ المُتلقي على استيعابِ عالَمِ الخرافَةِ أو الحكايةِ الشعبيَّة، ويُضفي على هذا العالَمِ مصداقيَّة مرغوبًا فيها.

هـ- الحفزُ: هو ربطُ الحوادثِ المسرودة بعقدٍ مُحكَمِ البناءِ تسوُّغُ تتابعها على نحوٍ معيَّن، وجعلها في سلسلة مترابطة كالحلقات التي يتم سردها في أوقات مناسبة، وهو شرطٌ مهمٌّ لشعورِ التوحدِ مع شخصياتِ الحكاية الشعبيَّة أو الخرافَةِ الَّذي يُرادُّ له أن يُغرسَ في نفسِ المُتلقي ومثال ذلك القصصُ التراثية الخاصة بكل مجتمع في مجال الأدب.

ثالثًا - العِراقَةُ:

لا يصبحُ النَّصُّ الأدبيُّ الشَّعبيُّ شعبياً بالمعنى الدقيق، إلَّا إذا تبنَّته الجماعةُ الشعبيَّة. ولن يتأتَّى هذا التَّبنيُّ إلَّا بعدَ أن يتمَّ تقبُّلُ النَّصِّ ومُروُرُ زمنٍ مُناسبٍ على تداوله، وتواترِ أدائه.

رابعًا - الامتزاجُ:

يتمُّ إنتاجُ مكُوناتِ المأثورِ الشَّعبيِّ وأداؤها في أثناءِ ممارسةِ أبناءِ المجتمعِ الشَّعبيِّ لمشاغلِ معاشهم ووقائعِ حياتهم. ومهما تمايزتْ جوانبُ من مكُوناتِ المأثورِ الشَّعبيِّ، فإنَّها تظلُّ وجهًا من وجوه العملِ في حياة الجماعةِ الشعبيَّة، فهي متداخلةٌ مع ممارساتِ الحياةِ الجماعيَّة وممزجةٌ بها.

تصنيفُ الأدبِ الشَّعبيِّ

تمتازُ نصوصُ الأدبِ الشَّعبيِّ بالوفرةِ الهائلة، وقد صَنَّفَ دارسو الأدبِ الشَّعبيِّ هذا النُّوعَ من الأدبِ عدَّةَ تصنيفاتٍ منهجيَّة، من أهمِّها تصنيفُ الأدبِ الشَّعبيِّ من حيثِ النُّوعُ والشَّكْلُ وهو كالآتي:

1- الأنواعُ الشعريَّة:

وتشملُ: (1) أغاني العملِ. (2) أغاني البيتِ. (3) أغاني الصبيَّة. (4) أغاني الأعراسِ. (5) أغاني السَّمرِ. (6) أشعار السَّمرِ. (7) الشَّعر القصصيّ المُغنى. (8) أشعار السَّير الشعبيَّة).

2- الأنواعُ النثريَّة:

وتشملُ: (1) قصص البيوتِ والأسرة. (2) قصص مجالسِ السَّمرِ. (3) السَّيرة الشعبيَّة. (4) النوادر الشعبيَّة. (5) الألغاز الشعبيَّة. (6) الأمثال الشعبيَّة).

أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ما تعريف الأدب الشعبي؟

.....

.....

2- ما المقومات التي قام عليها الأدب الشعبي؟

.....

.....

3- وضح عبارة " الأدب الشعبي أدب شفوي".

.....

.....

4- عدد الوسائل التي ساهمت في حفظ الأدب الشعبي.

.....

.....

5- متى يصبح الأدب الشعبي شعبياً بالمعنى الدقيق؟

.....

.....

6- لماذا تمتاز نصوص الأدب الشعبي بالوفرة الهائلة كما فهمت من النص؟

.....

.....

7- من خلال ما قرأت، ما أهميّة الأدب الشعبي؟

.....

.....



القراءة

ثقافة عُمر بن الخطَّاب

عَبَّاسُ مُحَمَّدٍ الْعُقَّاد

بين يدي النصّ



إن الكتابة عن الآخرين نوعٌ من أنواع التعبير الأدبي الذي ينتمي إلى فن كتابة السيرة الأدبية، فهو شكلٌ من أشكالها، ويُسمَّى (السيرة الغيرية). ويختصُّ هذا النوعُ بكتابة الحياة الشخصية للإنسان حقيقي، وليس إنساناً خيالياً؛ وذلك لما يعتقده الكاتبُ في هذه الشخصية من أهميّة ومكانة يمكن أن يكون لها تأثيرٌ في القارئ. وهذا ما قام به عَبَّاسُ مُحَمَّدٍ الْعُقَّاد في كتاباته التي حملت عنوان (العبقريّات) وهي: عبقريّة محمد، وعبقريّة الصّدِّيق، وعبقريّة عُمر التي اقتبس منها هذا النص، وفيه يسرد العُقَّاد جانباً مهمّاً من حياة سيدنا عُمر رضي الله عنه ألا وهو ثقافته وإطلاعه على ما يدور في واقعه من أمور تبرز إلمامه بالأمثال والشعر والنوادر.

ومن سمات السيرة الغيرية سرد الحقيقة والمعلومات بأسلوبٍ أدبي اعتماداً على ما لدى كاتبها من وثائق، وتقديم الشخصيات بشكل مُتوازن، فلا تطغى شخصيةٌ ثانويةٌ على الشخصية الرئيسة. وهي بهذا تختلف عن السيرة الذاتية، التي يكتب فيها الشخصُ عن نفسه ويعتمد على تجاربه الخاصة التي عاشها وما رَسَّها، مُلتزماً ضمير المتكلم، ومُحاولاً تحقيق الصدق في كل ما يكتب عن نفسه.



ثقافة عُمر بن الخطاب

عبّاس محمود العقّاد



ثقافة عُمر بن الخطاب

- 1- إذا تكلمنا عن ثقافة عُمر بلغة العصر الحاضر، جاز لنا أن نقول: إنّه كان رجلاً وافرَ الحظّ من ثقافة زمانه، إنّه كان أديباً مؤرخاً فقيهاً، مشاركاً في سائر الفنون، مدرّباً على الرياضة البدنيّة، خطيباً مطبوعاً على الكلام، فليس أرجح من نصيبه في ثقافة زمانه نصيب.
- 2- ظلّ في إسلامه كما كان في جاهليّته، عظيم الشّغف بالشّعْر والأمثال والطّرف الأدبيّة، بل ظلّ كذلك بعد قيامه بالخلافة، واشتغاله بجلائلها ودقائقها التي لا تدعُ له من وقته فراغاً لغيرها، فكان يروي الشّعْر، ويتمثّل به، ويحثّ على روايته، ويعتدّها من تمام المروءة والمعرفة، كما قال لابنه عبد الرّحمن: «يا بُنَيّ، انسب نفسك تصلّ رحمك، واحفظ محاسن الشّعْر يحسن أدبك، فإنّ من لم يعرف نسبه لم يصلّ رحمه، ومن لم يحفظ محاسن الشّعْر لم يؤدّ حقاً، ولم يقترِف أدباً». وقال للمسلمين عامّة: «ارزؤوا الأشعار؛ فإنّها تدلّ على الأخلاق».
- 3- ونظر إلى فائده العمليّة كما نظر إلى متعته الأدبيّة، فقال فيه: إنّه جدلّ من كلام العرب، يسكنُ به الغيظ، وتطفأ به النّائرة، ويبلغُ به القومُ في ناديم، ويُعطى به السّائل. وكانت مُتعتُه بطرائف الأدب من مُتّع الحياة التي لا يُبالي الموت لو حرّم نصيبه منها، فكان يقول: "لولا أن أسير في سبيل الله، وأضع جبهتي لله، وأجالس أقواماً ينتقون أطايب الحديث كما ينتقون أطايب الثّمَر، لم أبال أن أكون قد مت". وإذا أقرنت العبادة باستطراف الحديث المُهدّب عند عُمر، فذلك غاية ما يبلغه فضل الأدب عنده من ثناء وتقريظ.
- 4- ومن ناحية الأدب فيه، وناحية الدّين معاً حثّه على تعلّم العربيّة؛ "لأنّها تُثبّت العقل وتزيد في المروءة". وقد أوصى بوضع قواعد النّحو؛ لأنّه قوام العربيّة. ولم يزل عُمر الخليفة هو عمّر الأديب طوال حياته، ولم يُنكر من الشّعْر إلا ما يُنكره المسؤول عن دين، ولم ينس قطّ أنّه الأديب الحافظ الراوية إلا حيث ينبغي أن ينسى ذلك؛ ليدكر أنّه القاضي المتحرّز الأمين.



التعريف بالكاتب:

عبّاس محمود العقّاد (1889م - 1964م) من مصر، أديب، ومُفكّر، وصحفيّ، وشاعر، أسّس (بالتعاون مع إبراهيم المازني وعبد الرّحمن شكري) "مدرسة الديوان"، وكانت هذه المدرسة من أنصار التجديد في الشّعْر والخروج به عن القالب التقليدي العتيق، حصل على الشهادة الابتدائية فقط، لكنه في الوقت نفسه كان مولعاً بالقراءة في مختلف المجالات، وقد أنفق مُعظم نقوده على شراء الكتب؛ ليثقف نفسه بنفسه، وكلف عضواً في مجمّع اللغة العربيّة، وأضاف للمكتبة العربيّة أكثر من مئة كتاب في مختلف المجالات.

النّائرة: الهياج.

فَنَهَى عَنِ التَّشْبِيهِ بِالْمُحْصَنَاتِ كَمَا نَهَى عَنِ الْهَجَاءِ، وَجِءَ لَهُ بِالْحُطَيْنَةِ مَتَمًّا بِهِجَاءِ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ حَيْثُ يَقُولُ فِيهِ:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلَ لِبُغْيَتِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

فَنَسِيَ أَنَّهُ الْأَدِيبُ الرَّاوِيَّةُ، وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا أَنَّهُ الْقَاضِي الَّذِي يَدْرَأُ الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ،
وَلَا يَحْكُمُ بِمَا يَعْلَمُ دُونَ مَا يَعْلَمُهُ أَهْلُ الصَّنَاعَةِ، وَقَالَ لَهُ: مَا أَسْمَعُ هِجَاءً، وَلَكِنِهَا
مَعَاتِبَةٌ. ثُمَّ سَأَلَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَضَى بِأَنَّهُ هِجَاءٌ وَأَفْحَشَ فِي هِجَائِهِ، فَحَبَسَهُ
وَأَنْذَرَهُ وَنَهَاةً أَنْ يَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا، فَانْتَهَى طَوَالَ حَيَاةٍ عُمَرَ.

5- وَلَمْ يَقْصُرْ نَصَائِحَهُ عَلَى عِلْمِ الدِّينِ، وَلَا عِلْمِ الْأَدَبِ وَاللُّغَةِ وَحَدَهُمَا، بَلْ تَنَاوَلَ كُلَّ
مَا عُرِفَ مِنْ مَعَارِفِ زَمَانِهِ، فَقَالَ: "تَعَلَّمُوا مِنَ النُّجُومِ مَا يَدُلُّكُمْ عَلَى سَبِيلِكُمْ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ، وَلَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ". وَلَا شَكَّ أَنَّ نَصَائِحَهُ الْعَمَلِيَّةَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَتْ أَغْلَبَ
مِنْ نَصَائِحِهِ النَّظَرِيَّةِ فِيهِ، شَأْنُهُ فِي ذَلِكَ شَأْنُ رَجُلٍ الدَّوْلَةِ الَّذِي يُعْلَمُ النَّاسَ مَا
يَنْفَعُهُمْ، وَيُصْلِحُ مَعَاشَهُمْ، وَيَهْدِي أَخْلَاقَهُمْ. وَلَكِنَّا مُخْطِئُونَ إِنْ فَهَمْنَا مِنْ هَذَا الْقَوْلِ
الَّذِي رَوَيْنَاهُ فِي عِلْمِ النُّجُومِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الزِّيَادَةَ الْحَدِيثَةَ فِيهِ، كَمَا عَرَفْنَاهَا نَحْنُ
فِي أَيَّامِنَا، فَإِنَّمَا الزِّيَادَةُ الَّتِي كَرِهَهَا هِيَ تِلْكَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِهِ تَخَوُّضٌ فِي التَّنْجِيمِ،
وَتَرَبُّطُ أَقْدَارِ النَّاسِ بِالْكَوَاكِبِ، وَتَجْعَلُ مِنْهَا أَرْبَابًا تُعْبَدُ، وَأَرْصَادًا تُؤْتَمَنُ عَلَى أَسْرَارِ
الْغَيْبِ؛ وَذَلِكَ مَا نُنْهَى عَنْهُ الْآنَ، وَنَعُدُّ النِّهْيَ عَنْهُ مِنْ تَحْقِيقِ الْعِلْمِ الصَّحِيحِ.

6- وَلَمْ يَفْتَهُ الْحِرْصُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ الَّتِي تُخْتَرَعُ مِنْهَا مَنَافِعُ لِلنَّاسِ فِي أَمْرِ الْمَعَاشِ، فَطَلَبَ
إِلَى أَبِي لَوْلُؤَةَ غُلَامٍ الْمُغِيرَةِ أَنْ يُنْجِزَ مَا ادَّعَاهُ مِنْ اخْتِرَاعِ طَاحُونٍ تُدَارُ بِالْهَوَاءِ، وَهُوَ
عِلْمُ الصَّنَاعَاتِ كَمَا انْتَهَى إِلَيْهِ فِي عَصْرِهِ، لَا يَضِيرُهُ أَنَّهُ قِسْطٌ ضَنْئِلٌ، بَلْ حِرْصُهُ
عَلَيْهِ مَعَ ضَالَّتِهِ دَلِيلٌ عَلَى مَا يَلْقَاهُ مِنْهُ تَشْجِيعُ الصَّنَاعَةِ يَوْمَ يَرَاهَا جَلِيلَةً كَبِيرَةً الْأَثَارِ.

7- عَلَى أَنَّ زُبْدَةَ الثَّقَافَةِ كُلِّهَا فِي أَقْطَابِ الْحُكْمِ وَعُظَمَاءِ الْأَعْمَالِ، إِنَّمَا تَتَلَخَّصُ فِي شَيْءٍ
وَاحِدٍ هُوَ الدَّرَاطَةُ بِالنَّاسِ، وَنَفَازُ الْبَصَرِ فِي شُؤُونِ الدُّنْيَا، وَصِدْقُ الْخَبَرَةِ بِدَخَائِلِ
النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ، أَوْ هُوَ مَا نُسَمِّيهِ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ بِالرَّأْيِ السَّلِيمِ، وَالْحِكْمَةِ الْعَمَلِيَّةِ،
وَهُوَ مَجَالٌ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَلِيلَ النَّظَرِ فِيهِ، وَحَفِظَتْ لَهُ كَلِمَاتٌ فِي مَعَانِيهِ
يَنْدُرُ مِثْلُهَا بَيْنَ كَلِمَاتِ الْحُكَّامِ، وَلَا يَكْثُرُ مِثْلُهَا بَيْنَ كَلِمَاتِ الْحُكَمَاءِ.

فَأَيُّ كَلِمَةٍ أَدْلُ عَلَى النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ مِنْ قَوْلِهِ: «لَيْسَ الْعَاقِلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ،
وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَعْرِفُ خَيْرَ الشَّرِّينَ!»، وَأَيُّ نَفَازٍ فِي تَرْكِيبِ الطَّبَائِعِ أَمْضَى مِنْ نَفَازِهِ؛ إِذْ
يَقُولُ: «مَا وَجَدَ أَحَدٌ فِي نَفْسِهِ كِبْرًا إِلَّا مِنْ مَهَانَةٍ يَجِدُهَا فِي نَفْسِهِ». أَلَيْسَ هَذَا بَعِينَهُ هُوَ
مُرْكَبُ النَّقْصِ الَّذِي يَلْهَجُ بِهِ عِلْمُ النَّفْسِ الْحَدِيثِ؟ وَأَيُّ رَأْيٍ فِي تَجَرُّبَةِ النَّاسِ أَصْدَقُ
مِنْ رَأْيِهِ حِينَ يَقُولُ: «لَا تَعْتَمِدْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ حَتَّى تُجَرِّبَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»؟!

الطاعم الكاسي:
أي المطعوم المكسوف.

القراءة الاستكشافية



تصفّح النّصّ واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- نوع النّصّ.
- 2- العنوان.
- 3- الكاتب.
- 4- مصدر النّصّ.
- 5- العبارات الاستهلالية لل فقرات.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- بِمَ وصَفَ العقّاد ثقافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟
- 2- ما موقف عمر رضي الله عنه من الشعر وروايته؟
- 3- ما مُتَع الحياة التي كان يراها ويتمنّاها عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟
- 4- لِمَ حَثَّ عمر رضي الله عنه على تعلُّم العربيّة؟
- 5- لِمَ ينسَ عمر أنه الأديب الحافظ إلا عندما كان يقوم بدور عمر القاضي الأمين. هاتِ مثالاً على ذلك.
- 6- لِمَ يَفُتُّ عُمَرُ رضي الله عنه الحرصُ على المعرفة المفيدة لمنافع الناس. وضّح مع الدليل.
- 7- كان لثقافة عمر تأثيرٌ كبيرٌ في نظراته الثاقبة بين الحُكّام والحكماء، وضّح الأمر الذي تفرّد به بينهم.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- حدّد، مُستعيناً بالسياق، معاني الكلمات الآتية.

الكلمة	ورودها في السياق	المعنى
نظراء	"وهذا مجال كان عمر بن الخطاب قليل النُّظراء فيه".	
الشَّغَف	"كان في جاهليّته عظيمَ الشَّغَفِ بالشَّعرِ والأمثال".	
يعتدُّها	"فكان يروي الشَّعرَ، ويتمثّلُ به، ويحُثُّ على روايته، ويعتدُّها من تمامِ المروءةِ والمعرفة".	
يَدْرَأُ	"إلا أنه القاضي الذي يدرأُ الحدودَ بالشُّبهات".	

2- ما المعاني التي أدّاها الفعل (قضى) في الجمل الآتية؟

الجملة	معنى (قضى)
ثم سأل حسانَ بنَ ثابتٍ، فقضى بأنه هجاه وأفحشَ في هجائه.	
أسرَعَ الرجلُ بالسيّارةِ سرعةً جنونيّةً؛ فقضى نَحْبَهُ.	
إذا قضى الرجلُ عمره في طلبِ العلمِ مُخلصاً، فهو في عبادةٍ.	

3- ابحث في المُعْجَم عن معاني المفردتين الآتيتين، واكتب المعنى المُوافق لسياقها في النص.

- التشبيب:
- المُحصَنات:

4- استخرج من الفقرة الثالثة من النصّ كلمةً مهجورةً، وهات مُرادفها:

.....

.....

5- وردَ في النص: «فذلك غايةُ ما يبلغه فضلُ الأدبِ عنده من ثناءٍ وتقريضٍ».

- ما العلاقة بين الكلمتين المخطوطتين؟

.....

.....

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- حدّد الفكرة التي بنى عليها الكاتب النصّ.

.....

2- حدّد الفكرة الرئيسة للفقرة الخامسة في النصّ.

.....

3- ماذا يقصد العقّاد بقوله: «بل ظلّ كذلك بعدَ قيامه بالخلافة واشتغاله بجلالته ودقائقها»؟

.....

.....

4- أبرز العقّاد مجموعةً من القيم كان يتمسّك بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حدّد منها ثلاث قيم من الفقرتين: الخامسة والسادسة، مؤيّدًا ذلك بأدلة مناسبة من النصّ.

.....

.....

.....

.....

5- يُعدّ العقّاد من أبرع الكتّاب في تحليل الشخصيات والمواقف. وضح ذلك مُستشهدًا بدليل مناسب من نصّ "ثقافة عمر بن الخطاب".

.....

.....

6- وظّف العقّاد الخيال في نصّه. حدّد صورةً بلاغيّةً من (الفقرة الثالثة)، وبيّن نوعها، ثمّ اشرحها مبينًا قيمتها الفنيّة.

- الصّورة:

- نوعها:

- شرح الصّورة:

- قيمتها الفنيّة:

7- للعقاد-بين كُتّاب عصره- أسلوبٌ فريدٌ يَتميّزُ بِسماتٍ خاصّة. استدلّ من خاتمة النّصّ على توظيفه ما يأتي:

.....	التّرادف
.....	الطباق
.....	التركيب الإضافيّ
.....	الاستفهام

8- حوى النّصُّ بعضَ المؤثّراتِ الصّوتيّة. استخرِجْ من الفقرة الثّانية سجعاً، ومن الفقرة السّابعة جناساً، وبيّن أثرهما في النّصّ وفي المتلقّي.

- السّجع:
- الأثر في النّصّ:
- الأثر في المتلقّي:
- الجناس:
- الأثر في النّصّ:
- الأثر في المتلقّي:

9- "ارووا الأشعار؛ فإنّها تدلُّ على الأخلاق". اجعل الخطاب في العبارة السّابقة للمُفرد المُذكّر مرّةً، وللمُثنّى المُذكّر مرّةً أخرى.

- المُفرد المُذكّر:
- المثنّى:

10- نَوَّعَ الْعَقَّادُ فِي تَوْضِيهِ الْجُمُوعِ بِأَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، حَدَّدَ وَزْنَ كُلِّ جُمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ، وَحَدَّدَ مَفْرَدَهُ، ثُمَّ أَذْكَرَ كَلِمَةً تُمَازِلُ الْبَنِيَّةَ الصَّرْفِيَّةَ لِكُلِّ جُمْعٍ مِنْهَا.

الجمع	وزنه	مفرده	جمع يُماثل البنية الصَّرْفِيَّة للجمع المذكور
طُرَف			
أَطَايب			
حُكَّام			
حُكَّماء			

التعبير والمشاركة



قال عمر رضي الله عنه: «ما وجد أحدٌ في نفسه كِبْرًا إلا من مهانةٍ يجدها في نفسه».

1- تحدّثْ إلى زملائك حول مضمون هذه المقولة، موضِّحًا رأيك فيها.

2- قال عمر بن الخطاب: «لا تعتمد على خلق رجلٍ حتى تُجربَه عندَ الغضب».

اكتبُ فقرة تصف فيها موقفًا مررت به يعبرُ عن مضمون العبارة السابقة. مَوْظَعًا أدوات الرِّبْط، مُراعِيًا علامات الترقيم.

من دروس البلاغة



السَّجْعُ

أولاً: اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يقول الجاحظ: «الكتابُ نِعَمُ الدُّخْرِ والعُقْدَةُ، ونِعَمُ الأُنَيْسِ ساعةُ الْوَحْدَةِ، ونِعَمُ القرينُ والدَّخِيلُ، والوزيرُ والنَّزِيلُ، والكتابُ وعاءٌ مُلِئٌ عِلْماً، وَظَرْفٌ حُشِيٌّ ظَرْفًا، إن شئتَ كان أبينَ من سَحْبَانَ وائِلٍ، وإن شئتَ كان أعيا من باقِلٍ، إن شئتَ ضحكتَ من نوادره، وعجبتَ من غرائبِ فوائده.

ولا أعلمُ جارًا أبرَّ، ولا خليطًا أنصفَ، ولا رفيقًا أطوعَ، ولا مُعلِّمًا أخضعَ، ولا صاحبًا أظهرَ كفايةً، ولا أقلَّ خيانةً، ولا أكثرَ أعجوبةً وتصرفًا، ولا أقلَّ صلفًا وتكلُّفًا من كتابٍ، ومَن لك بمؤنِسٍ لا ينامُ إلا بنومك، ولا يَنطِقُ إلا بما تهوى، أبرُّ من أرضٍ، وأكتمُ للسرِّ من صاحبِ السرِّ، وأضبطُ لحفظِ الوديعَةِ من أربابِ الوديعَةِ، صامتٌ ما أسكتَّه، وبلغُ إذا استنطقته؟ ومَن لك بمُسامِرٍ لا يبتدிகُ في حالِ شُغْلِكَ، ويدعوكُ في أوقاتِ نشاطِكَ، ولا يُخَوِّجُكَ إلى التَّجَمُّلِ له والتذمُّمِ منه؟ ومَن لك بزائرٍ إن شئتَ جعلتَ زيارتهُ غيبًا، ووردهُ خمسًا، وإن شئتَ لزمَكَ لزومَ ظِلِّكَ، وكان منك مكانَ بعضِكَ، والكتابُ مُكْتَفٍ بنفسِه؟.

الدُّخْرُ:

ما يُدخَر من القوت والمؤونة.

وائِلٍ:

(أخطبُ من سحبان وائل).

يُقصد به رجل من وائلٍ

مشهور بفصاحته وبلاغته.

الصِّلَفُ:

التَّكَبُّرُ والعَجْرَفَةُ.

غيبًا:

جعلتُ زيارتهُ غيبًا: زُرتَه

يومًا بعد يوم.

كتاب الحيوان للجاحظ (1 / 38)

1- بَمَ وصف الجاحظُ الكتابَ؟

2- ما رأيك في قوله (والكتابُ مُكْتَفٍ بنفسِه)؟

3- ما الإضافة الصوتية التي شعرت بها عند قراءتك النص؟ اذكر بعض الأمثلة.

ثانيًا: لاحظ الكلمات الملونة بالأزرق، التي تأتي في نهايات الجمل وتختتم بنهايات مُتشابهة.

1- ما الفواصل التي انتهت بها كل كلمة ملونة؟

2- هل هناك تشابه أو تقارب صوتي بين كل كلمتين من الكلمات الملونة في كل مثال؟

3- هل جاء الحرف الأخير متوافقا مع الحرف الأخير في الكلمة التي قبله؟

4- ماذا نسعي هذه الظاهرة؟

5- ما سماته؟

القاعدة



السَّجْعُ من فنونِ علمِ البديعِ الذي تميَّزُ به فنونُ النثرِ العربيِّ، ويوظَّفُ لجذبِ الانتباهِ بما يُحدثُه من رَونقٍ وجَرَسٍ موسيقيٍّ للكلامِ. ويعني **(توافقُ فواصلِ الجُمَلِ في الحرفِ الأخيرِ)** ويُقصدُ بالفاصلِ الكلماتُ الأخيرةُ في الجُمَلِ، ومن سماتِ السجعِ الجيِّدِ:

- التسكينُ حيثُ الوقفُ على الفاصلةِ في النثرِ.
- الخلُّ من التكرارِ؛ لأن التكرارَ يعني توافقَ معنى الفواصلِ.
- تساوي الجُمَلِ.
- البُعدُ عن التكلُّفِ.



التدريبات

1- عَيِّنِ السَّجْعَ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ أَثَرَهُ:

أ - كَتَبَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي رِسَالَةٍ يَعُودُ بِهَا صَدِيقًا: (أَذِنَ اللَّهُ فِي شَفَائِكَ، وَتَلَقَّى دَاءَكَ بِدَوَائِكَ).

.....

ب - قَالَ الْهَمْدَانِيُّ يَصِفُ تَقَلُّبَ أَحْوَالِ الدُّنْيَا: «إِنَّ بَعْدَ الْكَدْرِ صَفْوًا، وَبَعْدَ الْمَطَرِ صَحْوًا».

.....

ج - الْإِنْسَانُ بِآدَابِهِ، لَا بِزِيَّهِ وَثْيَابِهِ.

.....

2- قَالَ بَعْضُهُمْ فِي وَصْفِ الْكِتَابِ: "أَكْتَمْتُ لِلسَّرِّ مِنْ صَاحِبِ السَّرِّ، وَأَضْبَطْتُ لِحِفْظِ الْوَدِيعَةِ مِنْ أَرْبَابِ الْوَدِيعَةِ".

هل تشتمل العبارة السابقة على سجع؟ علّل.

.....

3- أَعِدِ التَّصْرُفَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ بَحِثٍ تَتَضَمَّنُ سَجْعًا:

- وَلَا أَكْثَرَ أَعْجُوبَةً وَتَصْرُفًا، وَلَا أَقَلَّ صِلَفًا وَتَكَلُّفًا مِنْ كِتَابٍ.

.....

4- اكتب فقرة من إنشائك تعبر فيها عن أهميّة القراءة، مُوظِّفًا السَّجْعَ تَوْظِيفًا مُنَاسِبًا.

.....

.....

.....

.....

.....



الكلمة والجملة

تعزيرُ الفعلِ المضارعِ (المبنى والمعرَّب والأفعالُ الخمسةُ)

القاعدة



- **الفعلُ المضارعُ:** ما دلَّ على حدثٍ في الحال أو الاستقبال ويكون معرباً أو مبنيّاً.

1- الفعل المضارع المعرب:

يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا لم يسبقه ناصبٌ ولا جازمٌ، ومنصوباً إذا سبقه ناصبٌ، ومجزوئاً إذا سبقه جازمٌ.

- **من نواصب المضارع:** (أن - لن - كي - لام التعليل - فاء السببية - حتى).

- **من جوازم المضارع:** (لم - لمّا - لا الناهية - لام الأمر).

- الفعل المضارع معتل الآخر ينصب وتكون علامة النصب فتحة ظاهرة على الواو والياء وتكون مقدرة على الألف.

- الفعل المضارع معتل الآخر يجزم، تكون علامة الجزم حذف حرف العلة من آخره.

- هناك جوازم تجزم فعلين وهي من أدوات الشرط مثل إن - إذما - من - ما - مهما...

2- الفعل المضارع المبني: يُبنى المضارع في حالتين:

- إذا اتصلت به نون النسوة (ن) يُبنى على السكون (يكتبن).

- إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالاً مباشراً (ن، نْ)؛ يُبنى على الفتح (والله لأدافعن عن الوطن

- والله لأدافعن عن الوطن).

الأفعال الخمسة:

كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتصلت به واو الجماعة (يذاكرون/ تذاكرون)، أو ألف الاثنين (يذاكران/ تذاكران)، أو ياء المخاطبة (تذاكرين).

علامات إعرابها:

- علامة رفْعها ثبوتُ النون، إذا لم يسبقها ناصبٌ أو جازمٌ.

- علامة نصْبها حذفُ النون، إذا سبقَتْها أداةُ نصبٍ، مثل: (أن/لن/كي/ لام التعليل).

- علامة جَزْمها حذفُ النون، إذا سبقَتْها أداةُ جزمٍ، مثل: (لا الناهية، لام الأمر، لم).



أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

1- استخرج من الأبيات الآتية الأفعال المضارعة، مبيّنًا نوع الفعل وعلامة إعرابه من خلال الجدول التالي:

أ- قال محمد الحريري:

لِلْبَائِسِينَ عَطَاؤُهُ مَحْمُودُ إِنَّ الَّذِي يَهْبُ الْحَيَاةُ بِصَوْتِهِ

ب- قال أبو نواس واقفًا على الأطلال:

لَنْ يُخْلِفَ الدَّهْرُ مِثْلَهُمْ أَبَدًا عَلَيَّ هِمَّاتٍ شَأْنُهُمْ عَجَبُ

ج- قال وصفي القرنفلي:

رَبِّ جِيلٍ يَبْنِي لِيُسْعِدَ جِيلُ إِنَّ مَضِينَا وَلَمْ نَذُقْ فَهْنِيئًا

د- قال جرير في الغزل:

يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ وَهَنْ أَوْعَفُ خَلَقَ اللَّهُ أَرْكَانًا

السبب	علامة الإعراب/علامة البناء	نوعه (معرب - مبني)	الفعل المضارع
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			

2- قال تعالى: ﴿يَنْسَاءَ النَّبِيُّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ

بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [الأحزاب]

استخرج من الآية السابقة فعلًا معربًا وبين علامة إعرابه، وآخر مبنيًا وبين سبب بنائه.

الفعل المعرب:

علامة إعرابه:

الفعل المبني:

سبب بنائه:

3- ادخل أن الناصبة مرةً ولام الأمر مرةً أخرى على الأفعال المضارعة فيما يأتي وغير ما يلزم :

- يا أمة الإسلام، بالدين تتوحدن.

أ-

ب-

- يهدي محمد زميله كتابا.

أ-

ب-

4- هاتِ جملاً من إنشائك تتضمن :

أ- فعلاً مضارعاً مبنياً على السكون.

ب- فعلاً مضارعاً منصوباً من الأفعال الخمسة.

ج- فعلاً مضارعاً مجزوماً على أن يكون معتلاً الآخر.

د- فعلاً مضارعاً مبنياً على الفتح.

5- أعرب ما تحته خطً من قول أبي الطيب المتنبّي :

لا تحقرن صغيراً في مُخاصمةٍ إنَّ البعوضة تُدمي مُقلة الأسد

إعرابها	الكلمة
.....	تحقرن
.....	تدمي

أُنَمِّي حَصِيلَتِي



أُدوّنُ في الجدول الآتي كلّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوحدةُ على مستوى المفرداتِ والمعارفِ والتّعبيراتِ والقيّمِ والمهاراتِ المُكتسبةِ، بما يُنمّي حصيلتي اللّغويّةَ الّتي سأستثمرُها مستقبلاً في التّحدّثِ والكتابةِ:

كلمات جديدة	معارف ومعلومات	تعبيرات أدبيّة جميلة	قيّم اكتسبتها	مهارات مُكتسبة

المصادر والمراجع



أولاً: المصادر



القرآن الكريم	-----
موزا بنت ناصر	تلفزيون قطر 16/4/2018م.
محمد حسين الجعبري	جريدة الوطن القطرية، 30 نوفمبر 2019م.
ابن الرومي	ديوان ابن الرومي، دار الكتب العلمية، بيروت.
فوزي المعلوف	ديوان فوزي المعلوف، الهداوي للتعليم والثقافة.
إليا أبو ماضي	ديوان إيليا أبو ماضي، دار العودة، بيروت.
علي الفياض	شعراء قطر، دار كتارا للنشر، الدوحة 2018م.
عباس محمود العقاد	عبقريّة عمر، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، 1941م.
الجاحظ	كتاب الحيوان (1/38).
سعاد الناصر	مجلة حراء، العدد 30. محاضرات في عنصر الصدق في الأدب د. 33.
الإمام أبو الفضل الميداني	مجمع الأمثال، الجزء الثاني.
رضوان باغباني	موقع دويان العربي 2009م.
صالح أحمد رشدي	الموسوعة العربية، ج1 فنون الأدب الشعبي، دار المعرفة ص10.
مصطفى محمود	يوميات نص الليل دار المعارف القاهرة 2002م.

ثانياً: المراجع



محمود شاكر سعيد	تبسيط الإملاء، عمّان، دار الشروق، ط1، 2010م.
عبد الرّاجعي	التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2004م.
محمود إبراهيم الضبع	الأساس في النحو والصرف، مؤسسة حورس الدولية، القاهرة.
خليل إبراهيم	المغني في قواعد الإملاء، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، عمّان، ط1، 2011م.
ابن منظور	لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، دت.
محمد خير حلواني	المغني الجديد في علم الصرف، دار الشرق العربي، بيروت.
عباس حسن	النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، 1992م.
يوسف عطا الطريفي	الوافي في قواعد الصرف العربي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، عمّان، ط1، 2010م.

